

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على افضل انبيائه محمد واله الطاهرين
واصحابه الطيبين ❊ قال الشيخ الامام العالم قدوة العلماء رئيس
الحكماء فريد الدهر وحيد العصر ابو الحسن علاء الدين ❊ علي بن ابي
الحزم القرشي المطبب نور الله روحه **وبعد** فقد رتبت هذا الكتاب
على اربعة فنون **الفن الاول** في قواعد جزئي الطب اعني علمية
وعملية بقول كلي **الفن الثاني** في الادوية والاغذية المفردة والمركبة
الفن الثالث في الامراض المختصة ببعض عضو عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها **الفن الرابع** في الامراض التي لا تختص ببعض دون عضو
آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور
في امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات
وغيرها وانا اسأل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء
ان يغفروا الزلل ويسدوا الخلل **الفن الاول** يشتمل على جملتين
الجملة الاولى في قواعد جزء النظري من الطب ويشتمل على اربعة
اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية
بقول كلي فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما

علم

علم ونظر والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالعلوم الطبيعية و
العلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلايل
والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار
وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب
والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة
معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ فذلك لا وجود له
بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار
يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة
مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان
الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة
ولكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الينّ وحرارة الشبان احد
والكهول والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب
بالرطوبة البالية واعدل الاعضاء جلد الانملة السبابة
ثم جلد الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد
الكف ثم جلد اليد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد
ثم اللحم ❊ وابردها العظم ❊ ثم الغضروف ❊ ثم الرباط

ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم
الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي
اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفايدته تغذية
البدن والطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام
حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رايحة او قواما
او طعاما ثم البلغم وهو بارد رطب وفايدته ان
ان يستحيل دما اذا فقد في البدن الغذاء وان
يرطب الاعضاء فلا تجففها الحركة وان يدخل في تغذية
مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى
الدموية وغير الطبيعي ما منجة الطعم كالحلو ويميل
الى الحرارة واليبوسة والحامض ويميل الى البرد
واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير النجاجة و
العفص يميل الى البرودة واليبس واما من جهة القوام كالرقيق جدا

المائي

المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام
الخامي والمخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة
وفايدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان يدخل في تغذية
مثل الرئة وان ينصب جزء منها الى الامعاء
فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي
منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي
اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق
وهو المرة الصفراء او السوداء الاحتراقية
وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو
الكراثي والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك
يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة
وفايدتها افادة الدم متانة وغلظا وان يدخل في تغذية
مثل العظام وان ينصب جزء منها الى فم المعدة
فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها
دردي الدم وغير الطبيعي ما يحدث من احتراق اي خلط
كان حتى السوداء نفسها وثانيها الاعضاء ومنها
مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب

جزء

زرده تخم مرغ

والزنجاري

وَالوتر والغشاء والعظم والسمين وَاللحم والشرايين
والاوردة وكلها تحدث من المني الا اللحم فانه يتولد
من متين الدم ويعقده الحر الا السمين والشحم فانهما
يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك تحللهما
الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين
او ثالثا كالوجه ثم الراس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء ثلثة
اي مبدا واصل للقوى وهذه اما بحسب الشخص وهي
ثلثة القلب ويخدمه الشرايين والدماغ ويخدمه
العصب والكبد ويخدمه الاوردة واما بحسب
النوع وهي هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما
مجاري المني الى القضيب وخامسها الارواح ولا نعني
بها النفس كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها
جسم لطيف بخاري يتكون من لطافة الاخلاط كتكون
الاعضاء من كثافتها والارواح هي حاملة القوى فلذلك
اصنافها كاصنافها وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس
احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص
وذلك اما للتغذية وهي الغاذية او للزيادة في اقطاره

على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها
متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احديهما يفصل
من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه
لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء
الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه
من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة
والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع
والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة
والدافعة للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات
اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة
والجنس الثاني من القوى هي القوى النفسانية فمنها
محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة
وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية
ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فيجذب الوتر
فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط
العضو تبارك الله احسن الخالقين واما المدركة

فاما مدركة في الظاهر وهي خمس قوى كالجواسيس
للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع
الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين ومنها
ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع
وموضعها العصب المفروش على الصماخ ومنها
ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها
الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي ومنها ادراك
الرائحة المتصعدة من الهواء المستنشق وقوة الذوق
وموضعها العصب الذي في جرم اللسان ومنها ادراك
الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم
ومنها ادراك الملموسات في حرها وبردها ويبسها ورطوبتها
وخشونتها وملاستها ولينها وصلابتها واما
المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة
بالحواس الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن [المقدم] من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه
مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني القائمة
بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الوسط
[الاوسط صح]

وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر
ومنها متصرفة وهي باعتبار استخدام النفس الناطقة
لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور
والمعاني الجزئية متخيلة والجنس الثالث من القوى
هي القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء
لقبول القوى النفسانية وتابعها الافعال
فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها
مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد الجزء الثاني
من اجزاء النظري في احوال بدن الانسان احوال
ابدانه ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال
بها لذاتها سليمة والمرض وهي هيئة مضادة لها
وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفائهما في الغاية كحال
الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى
او في عضو ما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض
التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار
او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا
او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد

[الجزء]

اما ان يكون عن وضعه اولا للاعضاء المفردة وهو
امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو
او يمكن عن وضعه لكل واحد منهما اولا وهو امراض
تفرق الاتصال ؛ وامراض سوء المزاج هي الثمانية
الخارجة عن الاعتدال وتكون ساذجة او مادية
والمادية تكون مجاورة او مداخلة موذية او غير موذية
وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة
وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع
وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس
المسفط وذبائح الافرسة ؛ وامراض المجاري
اما بان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجاري النفس
او تنسد كانسداد مجرى المرارة ؛ وامراض التجاويف
اما بان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق
او تصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو
القلب من الدم عند الفرح المهلك او تنسد
وتمتلئ كالسكتة ؛ وامراض سطوح الاعضاء
كملاسة المقعدة والرحم وخشونة قصبة الرية

واما امراض المقدار فاما بالزيادة او النقصان
وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم
الشفتين وكالهزال المفرط وضمور الحدقة
واما امراض العدد فاما بالزيادة او النقصان
وكل واحد اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة
والدود والظفرة ونقصان اصبع خلقة او لتآكل
واما امراض الوضع وهو ما يقتضي الموضع
والمشاركة كزوال العضو عن موضعه بخلع او بغير
خلع او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة
او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وكامتناع
حركة العضو الى جاره او عنه او تعسرهما واما امراض
تفرق الاتصال فتختلف اسماؤها باختلاف محالها
فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا واللحمي جراحة
فان تقادم فقرحة والعظمي والغضروفي
اما كسرا او فسخا وفي الطول صادعا او متفتتا
والعصبي والعرقي في العرض باترا والطولي
صادعا والمفتح للفوهات باثقا والقلب

لا يحتمل الجزء احدث ويصحبها الموت وأما الامراض
المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل
فانه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرئة والامراض
تلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد
والفيل او من محلها كذات الجنب والرئة او من شبيهها
كقولنا مرض سوداوي او عرضها كالصرع وكل
مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة فيختلف حاله
باختلاف حال الاصل وتقدم الضرر في الاصل والشركة
قد يكون لتجاوز العضوين او لان احدهما طريق الى الآخر
كاربية الحالب لجراحة في الرجل او لان احدهما يخدم الآخر
كالعصب للدماغ او مبدأ لفعله او لان احدهما على تحت
الآخر فيندفع اليه بخاره او لان احدهما مصب الآخر
كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذن
للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه
او لا يظهر واحد منهما والاول هو وقت التزيد والثاني
هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل وقت
التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت

اي الماليخوليا

الا انتهى الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري
في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه
حالة من حالات بدن الانسان او ثباتها وكل واحد من الاحوال
الثلثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا
كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع
ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير
واسطة كايجاب العفونة للحمى فيسمى واصلا
وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى
العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات
كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة
وكل سبب فاما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري
قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب
الضرورية ستة احدها الهواء المحيط وينظر
اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته
برد النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار
آجام او بطائح او اتشن الماء او نتن الجيف او ابخرة
مباقل رديئة او اشجار خبيثة كالشواحط والتين

٢ اي متقدما بالذات او بالزمان

او غبار مترادف او دخان كان حافظاً للصحة محدثاً
لها فان تغيّر تغيّر حكمه ۞ والتغيرات اما طبيعية
او غير طبيعية مضادة للطبيعة او غير مضادة لها
والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية
وكل فصل فانه يحدث الامراض المناسبة له ويزيل
المضادة ۞ فان الصيف يثير الصفراء ويوجب
امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب
والشتاء يحدث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه
البلغم وامراضه ۞ والخريف يكثر فيه الامراض
لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر
الظهائر ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل
للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ويكثر الغوائل
فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته
لمزاجه وكانه كالذيل للصيف ببقايا امراضه
والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاءً
ويسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات
واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذي مادة كانت

كانت مادته ساكنة في الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحره
اللطيف فانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة
واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها
فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية
اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير من الدراري
فيوجب تسخيناً حتى في الشتاء وكما يحصل عند
كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف
واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن
ويختلف المساكن اما لاجل عروضها او لمجاورة الجبال
والبحار لها او لوضعها او لتربتها ۞ والعرض
هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية
الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة
والسادس والسابع مفرط البرودة فلذلك قرب
الرابع من الاعتدال ۞ ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري
معتدل برده وحره لعصيان هوائه عن المؤثر
والجبل الشمالي يسخن لمنعه رياح الشمال الباردة اليابسة
وحبسه رياح الجنوب الحارة الرطبة وبالعكس

شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي
خير من المشرقي لستر المشرق الشمس عنه فتنتقل
اهل البلد من برد الليل الى الشمس قوية دفعة والمبعد
من المشرق وهي خير من المغربية وان فاز بنا الاعتدال
لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس
وهبوب المغربية آخر النهار مضادة لحركتها
والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع اصح والتربة
الكبريتية تسخن وتجفف والزيتية ترطب وتعفن
والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشدد
الابدان ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون
وامراضه الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة
والحار مرخ مضعف مسيء للهضم مكدر للحواس مثقل
للدماغ وامراضه الخناق والحميات والرمد
واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء
وثانيها ما يوكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما
بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء
او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة

كالفادزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته
وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو
الدواء الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو
الغذاء الذي له خاصية او بمادته وصورته وكيفيته
وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء
قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها
قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد
منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء
لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء
وطبخه وبذرقته لينفذ في المجاري الضيقة
وثالثها الحركة والسكون البدنيان ويختلف الحركة
بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطؤ
فالسريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة
الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون
مبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار
ورابعها الحركة والسكون النفسانيان فالحركة
النفسانية تلزمها حركة الروح اما الى الخارج دفعة كما في [illegible]

الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى
داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم
او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت
اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل
وافراط السكون النفسي مبرد مبلد وخامسها
النوم واليقظة والنوم بالسكون اشبه واليقظة
بالحركة والنوم يغوص الروح فيه الى داخل فيبرد
الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم
مرطب بافراطه فيبرد واذا وجد النوم خلاء برد بانحلال
الروح فان وجد غذاء مستعد الهضم هضمه فيسخن وان
وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر
المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة ويجوع
بتحليل الاذى ونوم النهار رديء يفسد اللون ويضر
الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد
الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتململ (اي الاضطراب)
بين النوم والسهر رديء وسادسها الاستفراغ
والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط

الاستفراغ

الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ
باذابا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس
يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن
واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة
كالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة
الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة
داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان
المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش
الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب
الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي
فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم
ولنعد اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير
المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا
او خارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف
المبردات كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة
واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا
المرطبات استعمال المرطبات ادوية واغذية من ل

ومن خارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب
المحللات واستفراغ المجففات ⁂ المجففات
كل ما يفرط تحليله داخلا او خارجا او حبس الغذاء
عن العضو واستعمال المجففات فهذه هي اسباب
امراض سوء المزاج المفرد وتركيبها يعلم من اسباب امراض
الامزجة المركبة ⁂ مفسدات الشكل قد يكون
من اصل الخلقة لخلل في القوة المصورة او عصيان المادة
او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او رداءة
اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة في الحركة قبل
وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب
باقي الامراض التركيبية الاولى بالكلام الجزئي

الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات

العلامة قد تدل على ماض فينتفع بها الطبيب من حيث اذ قد
يستدل بذلك على فضيلته ⁂ وقد يكون على حاضر
فينتفع المريض من حيث اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة
مرضه وقد يكون على مستقبل فينتفعهما معا ⁂ والعلامات
منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات

من الصورة

الامزجة

الامزجة عشرة اجناس ⁂ احدها اللمس فالمستوي
للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف في الجهة
التي انفعل عنها ⁂ وثانيها اللحم والشحم والسمين فكثرة ذلك
للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة
وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرد ⁂ وثالثها الشعر
فكثرته وجعودته وغلظه وسواده للحرارة واليبس
واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ⁂ ورابعها لون البدن
فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم
وتركيبهما للاعتدال والسمرة والصفرة للحرارة وغلبة
الصفراء او لقلة الدم كما في الناقهين والكمدة لافراط البرد
والسوداء ⁂ وخامسها بنية هيئة الاعضاء فسعة
الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف
وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة ٥
وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال
عن اي كيفية كانت دليل غلبتها ⁂ وسابعها الافعال
الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد
والمشوشة للحرارة وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة

وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للرطوبة
والبرودة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما
للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة فحاد الرائحة
قوي الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها
الانفعالات النفسانية فقوتها وكثرتها وسرعتها للحرارة
وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة
والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة والطيش
والجراءة والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة
وكثرة الحيا والوقار للبرودة واما علامات الامزجة
المركبة فهي تركيب العلامات المفردة فهذه علامات
الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان تكون
هذه العلامات عارضة وان تكون تلك الامزجة ضارة
وان كان المزاج ماديا دل على الصفراء اوي الوخز والنخس
وقليل ثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ
البدن وعلى البلغمي الساض وقلة العطش وكثرة الريق
والنعاس والثقل الزايد وعلى السوداوي النحول والسهر
وثقل اقل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة فان رويه

الخيالات

الخيالات الصفر والنيران والشعل يدل على الصفراء
ورويه الاشياء الحمر يدل على الدم ورويه المياه والرعد
والبرد يدل على البلغم ورويه الاشياء السود والادخنة
والمخاوف يدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك البلد
والسن والفصل والتدبير المتقدم واما علامات
امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة
ومنها عرضية كالاستدلال من الافعال ومنها تمامية
كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت سليمة فالصحة
تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة وان تشوشت
فللحرارة والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات
الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا
او على اينها كدلالة افراط منشارية النبض في ذات الجنب
على ان الورم حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى
او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على
تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي
ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية الدالة على
الاحوال البدنية فلنقل فيها **في النبض** وهو حركة

او على رداءة التركيب
او على رداءة التركيب

مؤخر مقدم

وضعيفة للشرايين قبضا وبسطا كالمعتدل الروح بالنسيم
واخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة احدها المقدار
واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل
مشرف منخفض معتدل واذا ركبت هذه كانت سبعة
وعشرين لكن الزائد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص
فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك
اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة
فهو اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو
اما صلب او لين او متوسط وخامسها زمان السكون
وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها
ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط وسابعها
مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلي او خالي او متوسط
وثامنها الاستواء في احواله واختلافه فيها وهو اما مستو
او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم
الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا
الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس
تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه

ستة

ستة واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي له وزن نبض
الشباب ومباين الوزن كالصبي له وزن نبض الشيوخ
وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة
وهو رديء ولنقل في اسباب النبض الحاجة
الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان زادت الحاجة
لزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة بلينها والقوة
قوية كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد
من ذلك اسرع وان افرطت تواتر واما ان كانت
الآلة عاصية لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر فان كانت
القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة
وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية
او الخلطية كما في اول النوبة وان كانت القوة في
اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة
وقد يحصل في الباحورين للتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة
واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك
يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض
ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير

النبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف
الاجزاء في الشهوق والعنو والتقدم والتاخر والصلابة
والموجي يشبهه الا انه لين والدودي يشبه
الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي لكنه
اصغر واشد تواترا وضعفا ذنب الفار نبض
ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره
الاول وقد ينقطع دونه وذلك ذي المطرقتين
نبض يقرع الاصابع ولا يكفي فيتم باخرى ذو الفترة
هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون الواقع
في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة ك

في البول واجناس ادلته سبعة احدها اللون
واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرد واترجي
للاعتدال واشقر وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على
مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب وودي واقتم
وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون بول احمر مع البرد
كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن الماسه او لاجل
وجع مقادن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة

من الاحمر لان الصفرا اشد احمرارا من الدم وثالثها
الاخضر كالفستقي والنيلجي وهما للبرد المجمد وينذران
في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري والكراثي
وهما لافراط الحرارة المحرقة ورابعها الاسود وقد يكون
اما لفرط احتراق ان كان معه صفرة او تقدمته
قوة رائحة او لجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة
او لحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ كالشراب
الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن
ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم او اعضاء اصلية
كما في آخر الدق ومنه مشف يقال له اسحن مجازا ويدل
اما على عدم النضج في الحادة البتة وهو ردي مويس من النضج
او على سدد يمنع نفوذ الصابغ وثانيها في الادلة القوام
فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم اردا
لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء
والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق
بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج ك
وثالثها الصفا والكدورة فالصافي للنضج ولسكون الاخلاط

والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام
وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطن والكدر المتثور
ينذر بصداع كائن او مطل والغليظ في ذوق الكدر
باستواء قوامه وقد يكون غليظ صاف كبياض البيض
ورايحة الرايحة فالمنتنة جدا الافراط العفونة او
قروح عفنة في مجاري البول ان كان مع نضج وعدم الرايحة
البتة لجمود وفجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدل
للنضج وخاصتها الزبد وكثرته وكبره وبطوء انفقائه
يدل على مائية غليظة لزجة ولذلك هو في امراض الكلى ردي
ينذر بطول المرض ورسوبها الرسوب فالدال منه على النضج
هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب منه المحمود
لعدم ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام
وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر
والاسود والكمد والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي
فاردأها الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح
وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لشدة او قلة مادة على ان
الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين

المرضى
ويكثر في السمان والمتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مائية
تدفع بالنضج والرسوب المدي يخالف الخام بالنتن وتقدم
الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وتابعها مقدار
البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ الفضول
كما في البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول
الردي اشمله اغذيه فقلته يدل على فرط تحلل وفناء
رطوبة او شدة او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر
ينذر بالاستسقاء **في البراز** يدل بلونه فالطبيعي
منه خفيف النارية فان اشتدت فلحرارة وغلبة مرار
وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدة
في مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان والمدي والقيحي
لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس المستدع الناقه للرياضة
شيئا شبيها بالقيح فيفزعه ويزول به ترهله الحادث لفرط
الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن
عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود وبدل
بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية او لاحتباسها
فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة ولكثرته

لاضداد ذلك • وتدل بقوادح في قدمه اما الضعف
الهضم او لشدة في المشاش نقا او لضعف جذب بها
او لنزلة او لغذاء مزلق • واللزج لغذاء او خلط لزج
او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة • والزبدي
لرياح او غليان • واليابس لفرط تحلل بسبب تعب او فرط
حرارة وخصوصا في الكلي والكبد او قلة شرب او يبس اغذية
او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابها
خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت
والرائحة غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية
والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت
تم الجزء النظري من الطب **الجملة الثانية** في قواعد
الجزء العملي من الطب بقول كلي • والجزء العملي ينقسم الى علم
حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدئ بحفظ الصحة
والطبيب لا يلتزم ابقاء القوة والشباب ولا ان يبلغ
كل شخص الى الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك
لان البدن لا يمكن كونه الا من رطوبة معرضة للحرارة ونضجها
وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر

الواحد في المتأثر الواحد اشتد تأثيره في كل وقت واذا
كثر التحلل فنيت الحرارة لفناء مادتها وضعف الهضم
وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكون به
ذلك
فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة
وتطفى الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر
اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب
ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي
وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك بحماية
الرطوبة عن العفونة البتة وحراستها عن التحلل الزائد
على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل
الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك وما هو الافضل من
الاهوية **تدبير المأكول** كل صحة اردنا حفظها على حالها
او رددناها الى الشبيه في الكيفية فانه اردنا نقلها الى افضل
منها او رددنا الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز النقي
من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان
والعجول والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو
الملائم • ومن الفواكه التين والعنب والرطب في البلاد

المعتادة فيها كلها • واما الاغذية الردية
كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول ولا يوكل
بلا شهوة ولا يدافع الشهوة الهائجة ولا يوكل في الصيف
البارد بالفعل وفي الشتاء الحار • وادخال الطعام على الاخر
الذي لم ينهضم ردي ودونه اطالة زمان الاكل فيختلف
المهضوم وتكثير الالوان محير للطبيعة • والغذاء
اللذيذ احمد لولا الاكثار منه • وملازمة التفه يسقط
الشهوة ويكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف
ويضر العصب • والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن • والمالح
يجفف البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض
بالحلو والتفه بالمالح او الحريف وبما به • ولتترك
الغذاء وفي النفس منه بقية • وملازمة الحمية
تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض
ومراعاة العادة في الواجبات وغيرها واجب ومن
اعتاد ان يستمري الاغذية الردية فلا يغترن بها فيتولد
على طول الايام امراضا فليترك بتدريج • والصفراوي
غذاؤه مبرد مرطب والسوداوي مبرد قامع والبلغمي

مسخن ملطف • والسوداوي مرطب • وقد نهى المجربون
عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس
قالوا لا يجمع بين سمك ولبن فيولدان امراضا مزمنة
كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع
بين المضيرة والاجاصية • ولا السويق على الارز
باللبن ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل
والارز • تدبير المشروب • قالوا لا يجمع بين ماء البير والنهر
ما لم يخلط احدهما ردي وافضل المياه مياه الانهار خصوصا
الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب او على حجارة
فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال
او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا
اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن يخيل
للشاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو
البالغ وخصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية وماء النيل
قد جمع فيه اكثر هذه المحامد وماء العيون لا يخلو عن غلظ وازدياء
منه ماء البير وماء النز اردا وانما ينبغي ان يستعمل الماء
بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فيفسخ في خلله

ادداء على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة
ومن الناس من يكون شهوته للغذا ضعيفة فاذا شرب الماء
قوية وذلك لتعديله حرارة المعدة ⁖ واما الشرب
على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعلى الفاكهة
وخصوصا على البطيخ فردى جدا فاذا كان المشروب
او شرابا فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا
وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم لزج او مالح وكلما ذوعي بالشرب
زاد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة
فاذا ابتشها فتسكن من ذاته وفي مثل هذا الكثر اما يسكن بالاشيا
الحارة كالعسل ⁖ وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت
رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة
للشراب الجيد الخالي عن الغش انه اذا ترك المقدار القليل
منه مدة طويلة لم يفسد وبعد طول المدة يعرف جودته
والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطا
اسكارا وتحللا وادوم خمارا والكثير يسمن وخصوصا الحلو
وليكن من يستلذه على حذر ⁖ ويحتمله الشبان والمحرورين
الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكبير الاصغر ⁖ وللشيخ الاحمر

العص

القوى القليل المزاج فان ارادوا التغذية والتسمين
فالاحمر ⁖ ودع الشيخ وما احتمل وجنبه الصبيان وعدله
في الشبان ⁖ وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء المعدة
واما في خلل الاكل وعقيبه فضار لتنفيذ الغذا على فجاجته
على ان المعتاد قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار
ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون
يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة
والذهن سليما فلا تخف من افراط فان اخذ النعاس
يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ ثقل والذهن
يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وحينئذ
يجب القي ⁖ والقي على القليل منه ردي لانه يغصب
من البدن ما ينفعه ⁖ والشرب بالاقداح الصغار خير من
الكبار ⁖ والتبعيد بين الاقداح لتنهضم الاول قبل ورود الثاني
افضل ⁖ وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ
من الازهار والمحبوبين من الناس والاراييح اللذيذة والسماع
المطرب وقد دفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ
والصنان واللباس القذر والكدر وبعد غسل اليدين و

ركوده

الاطراف ولبس المشرق وتسريح الرأس واللحية
وتعليم الالطاف وليكن المجلس مشرفا فسيحا بقرب
المياه الجارية ومع النظر الى الاصدقاء وذلك لان
الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا
لم يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل
النفس على الشراب كل القبول ولا تتصرف فيه كل التصرف
الواجب فيقل نفعه وربما فسد وكان شربه اكثر من نفعه
ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية اما النفسية
فلا يمكن ان يوجد فيها غيره وذلك كالسرور وبسط
النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل
والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا
لتفريحه المضاد لايحاش السوداء وتحسين الظن والخلق
ويقوي ذهن قوي الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن
ابخرة الشراب المسكر بل عن حرارته اللطيف فيصفو
ذهنه صفاء لا يصفو مثله لغيره فلذلك قوي الدماغ
لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوءه يعلم قوة
الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن

ان

ان يستفاد بعضها من المعاجين والمركبات فذلك يعسر
وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه
وتقويته الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات
وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام
وتقويته الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها
وانارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار
الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها
واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية
اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن
وترخي العصب وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا
ما يموت السكران بالسكتة والصرف محرق للدم
مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمصطبح يخاف منه
الدق والسنطاريا لنفخه واسهاله والسكر المتواتر يوهن
قوى الدماغ والعصب ولا بأس به في الشهر مرتين لاراحة
قوى الدماغ والفصل والبلاد الباردان يحتملان كثرة
الشراب وقوته وما امكن ترك التنقل فهو اولى لكن
المحرور قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المز

[خيزران]

والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمو
وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل
باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين والمبرود بجوارش
النعناع والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق و
المرطوب بالقضامة وزيتون الماء والفستق و
اللوز المملوحين والاشياء التي تبطئ بالسكر التنقل
باللوز وخصوصا المر خمسين لوزة تستعمل قبل الشراب
فيمنع السكر وكذلك التنقل ببزر القنبيط المملح
واكل القنبيط والكرنب قبل الشراب وكذلك استعمال
المدرات والشرايد الدهنة وان ابطات بالسكر لكنها
تمنع لذة الشرب والمسكرات بسرعة كالتنقل بجوز الطيب
ونقعه في الشراب وكذلك العود والشيلم وورق القنب [جوزبو]
والزعفران وكل هذه يسكر مفردة واما البنج واللفاح
والشوكران والافيون فمفرطة وانما يستعمل لمن يريد
ان يعالجه بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب باحد الشراب
الكندر اليابس والراسن ودارصيني الصيني وافضل
ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء الشوذ لمزداد

تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج
بماء الورد فيقوى المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق
الفراريج او اللحم لمن غشي عليه [او ضعف] وخيف ان لا يطول
المدة الى حيث تصل الرقة مفردة **تدبير الحركة**
والسكون البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس
غذاء يصير بجملته جزء عضو بل الابدان يبقى منه عند كل هضم
اثر ولطخة فاذا انتركت وكثرت على طول الزمان اجتمع شيء
له قدر يضر بكيفيته بان يسخن بتعفنه او بالعفن او يبرد بتعفنه
او باطفاء الحرارة وبكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب
امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادوية
لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه
الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة من اقوى
الاسباب في منع تولدها بما تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها
ولا تجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط
وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار
والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية
اذا استعملت المعتدل منها في وقتها وكان باقي التدبير

[البدن]

صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال
هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة
وتربو وتبتدئ العرق واما التي يكثر فيها سيلان
العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا
على نوع تلك الرياضة بل كل قوة بذاتها فان من استكثر
من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من
الفكر او التخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر
القراءة وليبتدئ فيها من الخفية الى الجهرية بتدريج
والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة والبصر بقراءة
الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل
باعتدال رياضة البدن كله ويحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين
تحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق واما طرد واحر المردر
الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان جوكان رياضة
للبدن والنفس بما يلزم من الفرح بالغلبة والغضب بالانهزام
وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط
مشوق لها قالع لامراض مزمنة كالجذام والاستسقاء لما تخلف
على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة والهضم واذا هاج

فيه غثيان وقيء نفع باخراج الفضول فلا تبادر الى حبسه
ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن اي باليد خشنة
فيحمر اللون ويخصب ما لم يقع منه افراط فيقوي التحليل
ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة
ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل
فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة دلك للاستعداد
لها وبعدها دلك لاسترداد القوة وتحليل ما ابقته
الرياضة في العضل وقربا من الجلد وليكن باليد لشرة فيختلف
مواقعها على العضل **تدبير النوم واليقظة** افضل النوم
هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم
الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخه
ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدئ اولا على
اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميلها الى اليمين لسهولة
جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا
ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين
ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا من اليقظة
لسبيل الاستيلاء الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعريقا

البدن

على سبيل الامالة ومن عرق في نومه كثيراً او لا بسبب له
ظاهر فبدنه ممتلئ من غذاء او خلط **تدبير الاستفراغ والاحتباس**
يجب ان يعتني بالطبيعة فلتلين ان احتبست
بمثل المرقة الدهنة اسفيدباجة كثيرة السلق والاسفاناخ او
او بالليمونية بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين
وخصوصا للشيخ وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللينة
والاحتقان بالدهن ينفع الشيخ بالتليين وترطيب الامعاء
وتسخينها وليحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية
والحصرمية والريباسية والحماضية والتفاحية
وليقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة في
حال الصحة الحمام والجماع فليقل فيهما **تدبير الحمام** افضل
ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفناء معتدل الحرارة
والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث
مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فليكن الخروج
منه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان والجفاف
ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى ان
البدن بالماء وحبسه على ادهن الحمام لكثرة تبخيره كما يفعل

بالمدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء
وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل
بالمستسقين ومادام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن
في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط وليتدارك
بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء
الحمام الى ابرد منه ولان ما يتشربه البدن من ماء الحمام يزول عند
حرارته العرضية فيبرد البدن ولا يدخل الحمام من به بردة ام
او تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج وقد يستعمل الحمام
عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها
بالسكنجبين الساذج او البزوري بحب الاسرنجد وقد
يتغذى عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد
وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء
فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي ان يستكثر من الحمام
المعرق والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشطه
ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت
الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه
الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال

بالحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة
والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النسا واوجاع المفاصل
والورك **في الجماع** افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال
البدن في حره وبرده ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه
فان وقع خطأ فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته
اسهل من خلائه وبرده ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع
اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف
ولا عن فكر في مستحسن ولا نظر اليه وانما هاجه كثرة المني
وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنوم
والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغذاء
ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس
السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية
وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر
وثقل البدن وورم الخصية والحالب فاذا عاد اليه
برئ بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر
العصب فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف
البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني ويكون

اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة
استفراغا
لكونه غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة
جدا والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة
المنظر والبكر فكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب
يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغه للمني وازدياد
اشكال الجماع ان تعلو المراة الرجل وهو مستلق ليتعسر
خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فتعفن بل ربما
سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو
الرجل المراة اذا اخذ بعد الملاعبة التامة ودغدغة
الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة
عينها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر
وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك هو الحبل
ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات
وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء
من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة
يهيج الشهوة واطالة العهد بترك الباه منسية للنفس
والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة

تدبير الفصول وليتلقّ الربيع بالفصد والاستفراغ
بالقيء واستعمال الملطّفات ومسكّنات المواد وتجنّب
الحركات كلّها كالحركة المفرطة والحمّام والشراب القويّ
والمسخّنات كلّها وتقليل الغذاء وتكثير الشراب الممزوج ويلبس
فيه السنجاب والمضرّبات الخفيفة ٭ ويلزم في الصيف
الهدوّ والدعة والظلّ والأغذية الباردة القامعة للصفراء
اللطيفة كالرمانية ويهجر كلّ ما يسخن ويجفّف وينقص من الأغذية
ويكثر من الفاكهة الرطبة كالإجاص والخيار والبطيخ الرقّي
ويلبس فيه الكتّان العتيق ٭ ويجتنب في الخريف كلّ ما يجفّف
وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الرأس
والاستكثار من الفاكهة وأمّا القيء فيه فيجلب الحمّى ويحترز
من برد الغدوات وحرّ الظهائر ٭ ويستقبل الشتاء بالدثار
ولبس الجبب والنيفق وأمّا الحواصل والدلق فمفرطان
لا يحتملهما إلّا المبرود والمرطوب ويلزم الأغذية القوية الغليظة
كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطّفات
كالرشاد والأباذير الحارّة والشراب القويّ ٭ والقيء فيه
يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة ١٥ هـ

الجزء الثاني من جزئي الجزء العملي من الطبّ في
المعالجات بقول كلّي ٭ العلاج يتمّ بأجزاء ثلاثة التدبير
والأدوية وأعمال اليد ٭ والتدبير هو التصرّف في الأسباب
الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الأدوية لكن للغذاء
من جملته أحكام تخصّه فإنّه قد يمنع كما في البحران وعند
المنتهى لئلّا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند
النوب لذلك وليلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ ٭ وقد ينقص
إمّا في كيفيته أي تغذيته وإن كانت كميته كثيرة كما يفعل
بمن شهوته وهضمه قويّان وفي بدنه أخلاط كثيرة أو رديئة
فكثرة كميته تسدّ الشهوة وتشغل المعدة ولقلّة تغذيته
لا يزيد الأخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس
هذا أعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل بمن شهوته
وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج إلى التغذية فبقلّة
مقداره يمكن هضمه واستمراؤه وبكثرة تغذيته تقوى
ويتغذّى ٭ وقد ينقص كمًّا وكيفًا كما إذا اجتمع مع ضعف
الشهوة والهضم امتلاء بدني ٭ وقد يكثر الغذاء كمًّا وكيفًا
كما يفعل بمن يراد تهيئته للرياضة القوية ٭ وأيضًا قد يؤثّر

كالحمص والجوز للبارد المزاج وحار
كصفرة البيض

الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة
بهضم البطئ النفوذ ويتوقاه بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم
فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يوثر الغذاء الغليظ
كما يفعل من يراد تبليد حس عضو منه يوجعه اذى بسبب
ويتوقاه عند خوف لسدد والغذاء وان كان صديق
القوة فهو عدوها لصداقته المرض الذى هو عدوها
فلا يستعمل منه فى المرض الا ما لا بد منه فى التقوية وكلما
كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل
المصادمات الكثيرة اكثر فلهذا اعتنائنا بالقوة فى الامراض
المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة
بما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها والامراض
التى منتهاها فى الرابع فما دونه الظاهر بقاء القوة هذه المدة
اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت
القوة والا فلو ضعفت ولو فى البحران وجب الغذاء
واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته
وذلك بمعرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها
اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بحدس الصناعى

من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن
والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة
اما طبيعة العضو فتنقسم امورا اربعة مزاجه وخلقته
ووضعه وقوته فاذا تحققنا مزاج العضو الصحيح
والمرضى عرفت كمية الخروج عن المزاج الصحى فلحق بها
من الدواء ما يليق بها واما الخلقة فمن الاعضاء ما يمتنع
بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لانه له تجويف من جانبين
او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء
القوى واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته
بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى اقوى واما
القوة فالعضو الذكى الحس او الشريف او الرئيس
لا يجسر عليه بدواء قوى ولا بتبريد مفرط ولا بمحلل
مواد بغير قابض يحفظ قوته ولا بسود عليه دواء
له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده
دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض
يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوى يفتقر
الى الاقوى وباقى العشرة ظاهرة ومن المعالجات

الجيث المشترك لا ذكر الامراض الفرح ولقاء من يسره
وملازمة من يستحيي منه ويستانس بحضرته حتى ربما برئ
المدنف من العشق بزورة معشوقه بعد الجفاء دفعة
وكذلك الروائح اللذيذة والسماع الطيب وربما نفع
الانتقال من هواء الى هواء ومن مسكن الى مسكن آخر ومن
فصل الى آخر وقد ينفع تغيير الهيئات كما ينفع الانتصاب
من وجع الظهر والنظر الشزر الى شيء يلوح من الحول
وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تاخيرها
الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج
وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد
فالبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد
والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب ، واما في طريق
ان يكون وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه و
اما في اول الكون فتدبيره بهما معا ، وسوء المزاج ان كان
ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت
مادته فان تخلف بعدها بدل ، والاشياء التي يجب مراعاتها
في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا يحتاج

ما

مانع ، وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان
ضعف قوة الحركة لسهل لمرض ترك الاستفراغ
فيستعمل ثم تقوى القوى ، وثالثها المزاج فافراط
الحرارة او اليبس او البرودة وقلة الدم مانع ، ورابعها
السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن
مانع ، وخامسها الاعراض الملازمة فالاستعداد للذرب
وقروح الامعاء مانع ، وسادسها السن فالهرم
والطفولية مانع ، وسابعها الوقت فالقائظ
وشديد البرد مانع ، وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان
مانع ، وتاسعها الصناعة فالشديد التحلل كالقيم بالحمام
مانع ، وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ
لا تهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان تقصد
في كل استفراغ اصولا خمسة احدها اخراج ما يؤذي
البدن بكميته او بكيفيته وثانيها ان يكون ذلك
بقدر يحتمل ورابعها لا يهولنك كثرة ما تخرج بل ما دام الاستفراغ
مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراط
واذا سقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بلغ

فكيف الى السوداء واما السم فامر خطر والعطش
والنفس عقيب القئ او الاسهال يدل على النقاء
وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان
ينقى بالقئ والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون
ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه
المادة اخس ومن ذه كالاوف كالاباط للقلب والاربية
لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه وخامسها ان يكون
ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة
واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهياجة فيكون
ضررتها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيج وقد تجذب
المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف الجهة
وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون
الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط
فيه ان لا يتباعد في قطرين بل في الاطول منهما فاذا ورمت
اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل
اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا تجذب
مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما يعسر

دفعه الى حيث يجذب ويسكن اولا الوجع فانه جاذب
فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد
والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية
بدئ بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك
استفرغ الغالب اولا ثم افصد ولكن بينهما مهلة
ولا سيما اذا وقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى
واضطراب وقد يومر بالاستفراغ لا لزيادة الاخلاط
بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ
لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع وقد يعاف
عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم ويتدارك
سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات
من خارج كالنطول على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ
الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فتعدلها بما يوافقه
في الاسهال وتعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة
عند استفراغك الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما
لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا لحم او ليبوسة الثفل
او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقئ مسهلا اما لشدة جوع

اولكون المتقئ ذربيا او غير معتاد للقئ والشاب
اخلق بالقئ لصفراويته المطيعة للقئ بخلاف السوداء
واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة
لما يختص بها لا لانه يجذب الارق اولا والالطف كله
والا لجذب الذهب ذهبا فغلبته بالكثرة وجالينوس
يقول ذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم يجد
ولد الخلط الذي يجذبه لاجل الشبه كله فل ولذلك يكثر
ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك
ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته

في البدن

والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه
قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة
بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فيكسر قوته

قبل شرب الدواء شيئا
قليلا مثل ماء الشعير
او الرمان وان اخذ …

ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ عقيب استعمال
الدواء مثل الرمان فربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف
يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد
عملهما قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون والنعنع منه
جدا او دق العناب وقد تخدر الذوق بالثلج ومن يعفو

عن رائحته شد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه
وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس
والتفاح وماء الحماض يشرب منه قدر الذهب (؟) الحب
وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقد ارخى جده ومن
وجد مغصا فليتجرع ماء حارا ويتمشى خطوات وعند
قطع الدواء يشرب الممرود بزرقطونا بشراب تفاح

يستعمل

او بماء باذروج وسكر والمعدل المزاج ذلك مع بزر كتان
والمبرود قد يقتصر عليه دون البزرقطونا ولكن
الغذاء بعد القئ والاسهال شيئا لذيذا جيد الجوهر
كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء لخلوها تجذب بقوة

احدثت سددا

فان عاونتها المعدة المثقلة غذاء بالدفع حدثت سدد
وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن التسكين
فعل والا حركه باكل القوابض او بالحقن اللينة او الفتيل
المسهلة واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج
الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد
الى العضو ونحوه ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه
ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه ومعدته ويطيب

تكمد بالطيب البارد واعلم ان القي ينقي المعدة
ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة
والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج
والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في
الشهر مرتين متواليين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني
ما قصر الاول وينقي فضلا انصبت بسببه والاكثار
من القي يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان
وخصوصا الحامض وكذلك يضر السمع والبصر
وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق
او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة مستعد لنفث
الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يجب ان يمتلي طعاما نهار
ثم يتقيا وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض رديئة ويجعل
القي له عادة والاسهال والقي مع النفث او بهوسة الثقل
او ضعف الاحشاء وهزال المزلق صعب خطر ووقت القي
هو الصيف او الربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف
يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي
الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف والحيلل

فلا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب
عند القي ان يعصب العينان ويقمط البطن فاذا فرغ منه
فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس
وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكي وماء ورد
والقي يجذب من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق
ينقي تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها
والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر
لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا
عظيم وللدوالي والنقرس والصافن لادرار الحيض ولمنافع عرق
النسا والحجامة على الكتفين يقارب الفصد وتدر الطمث
وينقي الدم وعلى القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع
خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر
الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن لانها تضعف الحس
وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها
قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء
الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب
من اعلى وفي القولنج ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن

بوصية في امر المعالجات ينبغي ان لا تعوّد الطبيعة
الكسل بان تعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان تجعل شرب المسهل
والمقيئ ديدنا وعادة وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل
الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف
الا ان تخاف فوت القوة وحينئذ يجب ان يبدا
بالاقوى ولا تقيم في المعالجة على دواء واحد فتالفها الطبيعة
ويقل انفعالها عنه ولا تدوم على الغلط وتهرب عن الصواب
لتاخر اثرهما ولا تجسر على الادوية القوية في الفصول القوية
وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية واذا اشكل
المرض احارّ هو ام باردٌ فلا تجربن بمفرط واحذر تغليظ
التاثير العرضي • واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخصه
احدى ثلث خواص احدها ان يكون برء الآخر موقوفا على
برءه كالورم والقرحة فابدا بالورم وثانيتها ان يكون
احدهما سببا للآخر كالسدة والحمى العفنية فابدا
بازالة السبب فان لم يغن مثل السكنجبين فلا عليك
باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها في التبريد اعظم
من ضرر تسخينها • وثالثها ان يكون احدهما اهم من الآخر

كالحادة

كالحادة والمزمن فابدا بالحادة ومع هذا فلا تغفل عن الآخر
واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض الا ان يكون
العرض اقوى كالقولنج فسكن اولا الوجع ثم عالج السدة
تم الفن الاول

الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى
في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على ابواب

الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة

كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا اورد على البدن
وانفعل من حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية
زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية
زائدة وهو الخارج عن الاعتدال في تلك الكيفية وذلك
التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس
ولم يضر فهو في الدرجة الثانية • وان ضر ولم يبلغ ان يقتل
فهو في الدرجة الثالثة • وان بلغ فهو في الدرجة الرابعة
ويسمى الدواء السمي • ومن الادوية ما قوته مركبة وهو
الذي تركب عن اشياء ممتزجة يحصل له منها مزاج ثاني
وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية
وجبنية وسمنية • واما تركيب صناعي كالترياق

فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه
اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الاول
قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ كما في
الذهب وقد يكون اضعف بحيث يحله النار دون الطبخ
كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان
بالطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس
فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في الماء ويبقى القوة
الارضية في جوهره وقد يكون اضعف بحيث تحله الغسل
كالهندبا فان جزءها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى
الجزء المائي البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا
فقط كالبصل المعرق ضمادا مع السلامة عنه ماكولا
وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او لرطوبة بدنية
او لان الحرارة الغريزية تهضمه او تغوقه وتشتته فلا تلتقي
في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك
واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيذاج فانه يقتل
مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر
او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر واما ان يكون

تاثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء او يكون تاثيره
الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي كالكبريتة فانها تحلل
من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت
وبردت والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما
التجربة والاخر القياس وانما يعتمد صدق التجربة
اذا كانت على بدن انسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية
عرضية واستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون
بها قوته مقاربة لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا
ودائما او اكثريا واما القياس فيدل بوجوه اضعفها
اللون ووجه الاستدلال ان البرد يبيض الرطب
ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة
القوية جدا للحرارة والبذية وعدم الرائحة للبرودة
ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة
اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او
البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص
والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض
والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض

والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة والطعم
واللون غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته
طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون
حرارته او برودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك
الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون
كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الآخر
ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالان من الافربيون
لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض
المبرد للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال
وبطؤه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة
والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل
على ان جزء النارية فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة
اسرع فتلك الكيفية اقوى فيه من الاخرى بشرط ان يكون
المؤثر والقريب منه متساويين وقد يستعمل في الباب
الثاني الفاظ غير مشهورة نريد ان نشرحها الدواء
اللطيف ما من شانه التصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني
والكثيف بخلافه واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد

كالعسل

كالعسل والهش ما يفتته ادنى مس كالصبر
والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسائل
ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل واللعابي
ما ينفصل منه اذا نقع اجزاء فيصير المجموع لزجا كالخطمي
والدهني ما في جوهره دهن كالحبوب والناشف
ما اذا القيته ما ثبته غاصت في جرمه فلا يظهر كالنورة
والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل
ما يهيئ المادة للتبخير فيبخر كالجندبيدستر والجالي
ما يحرك الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن
ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاستها
طبيعية او عارضية عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج
المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي
ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج
ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد
الغذاء سرعة انطباخ والمحلل للرياح ما يرقق الرياح
لتندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء
صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة

فيه اثر صح

الانضاج

الى موضعه ؛ والرادع ما يفرّق بقوة نفاذة اتصال
العضو في مواضع الحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل
والمحمّر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر
لونه كالخردل ؛ والحكاك ما يجذب خلطاً لذاعاً حاداً ا
والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديّة
تقرّح كالبلادر ؛ والمحرق ما يفني بحرارته لطيف
الاخلاط ويبقي رمادتها كالفربيون ؛ والاكال
ما يبلغ من تقويته وتحليله ان ينقص قدراً من اللحم كالزنجار
والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي
والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية
حتى لا تصلح لان يعدّ لها كالزرنيخ ؛ والكاوي ما يحرق الجلد
ويجعله كالحممة كالقلقطار ؛ والقاشر ما يبلغ من قوة
جلائه ان يجلو الاجزاء الفاسدة كالقسط ؛ والمقوي
ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول
كدهن الورد ؛ والرادع ضد الجاذب ؛ والمغلظ
مضاد للملطف ؛ والمفتح مضاد للقابض ؛ والمخدر
ما يجعل الروح الحساس والمحرك للعضو غير قابل للتاثير

السمي

النفث في قبولها كالافيون ؛ والمنفخ ما فيه رطوبة
فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل ريحاً
كاللوبيا ؛ والغسال ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه
لا بجلائه كالماء ؛ والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبته
والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فتزلق
وتخرج كالاجاص ؛ والمملس ما ينبسط على سطح عضو
خشن فيستر خشونته ؛ والمجفف ما يفني الرطوبة
بتحليله ولطيفه ؛ والقابض ما يجمع اجزاء العضو
والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو
والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او تغريته او لزوجته
او يبوسته فيسده ؛ والمغري يابس ذو رطوبة
لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها ؛ والمدمل
مجفف يجعل الرطوبة التي على شفتي الجرح لزجة فتلتصق
احديهما بالاخرى كدم الاخوين ؛ والمنبت للحم ما يعقد
الدم الوارد الى الجراحة لحماً ؛ والخاتم ما يجعل على سطح
الجراحة خشكريشة تكنها من الآفات ؛ والترياق
والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من

دفع السموم **الباب الثانى** فى احكام الادوية
والاغذية المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد

حرف الهمزة ابريسم حار يفرح خاصة ويقوّى القلب
ويمنع لبثه القمل **اجاص** بارد رطب فى الثانية والمزّ منه
يسكن لهيب القلب ويقمع الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر
قل اسهاله والحلو يرخى المعدة وانما يوكل قبل الطعام وغذاوه
قليل وليشرب المرطوب بعده ماء العسل وصمغه ملطف
قطاع بالخل يقطع القوبا ويقوى البصر ويفتت الحصاة
ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه يمنع النوازل الى اللهاة
واللوزتين **اقحوان** حار يابس فى الثانية مقطع ملطف
مفتح يدر العرق والطمث شربا واحتمالا ويحلّ الدم الجامد
فى المعدة والمثانة وشمّه ينوّم وطبيخه اذا جلس فيه
لين صلابة الارحام وينفع الربو والسوداء ونضوحه
فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع
الاذن واحتمال دهنه يحلّ صلابة الرحم ويدر بقوة
وينفع اليرقان والاستسقاء **اشق** حار فى الثالثة
يابس فى الاولى محلّل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث

وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل نفع من الربو
وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة
الطحال والمفاصل ووجع الثدى ويدر البول جدا والحيض
ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويحجر
المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير **اشاذرون** حار
فى الثالثة يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة يفتح سدد
الكبد ويحلّ صلابة الطحال وينفع وجع الوركين المزمن والعلل
الباردة فى العصب ويدر البول والطمث **اذخر**
حار فى الثانية يابس فى الاولى لطيف يفتح السدد وافواه
العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل
الاورام الصلبة فى المعدة والكبد والكليتين شربا
وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واصله
يقوى عمود الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمى
ويعقل البطن **اترج** حماضه بارد يابس يكسر الصفراء
ويجلو اللون ويذهب الكلف وينفع من القوبا ويسكن القىء
الصفراوى والخفقان الحار ورُبّه وشرابه دابغ للمعدة
ويشهى الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار

في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب
والفالج ورائحته تصلح الوباء وفساد الهواء والمرضى
منه بالعسل اجود وحراقته طلاء جيد للبرص
دهن نوزه بالحركات [بالشراب] يقاوم سم العقرب شربا وطلاء
وعصارة قشره ينفع نهش الافاعي شربا وحماضه يحبس
البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب
في الاولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ وفقاحه
اقوى والطف **امبرباريس** بارد يابس في آخر الثانية
قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا
ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس**
حار في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو
وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة
ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع
العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم
والسوداء لكنه مكرب معطش **افتيمون** حار في الثالثة
يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ
ويذهب امراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم والسوداء

وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشاب والمحرورين
املج يابس في الثانية قليل البرد يطفي حرارة الدم ويقوي القلب
ويذكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب
جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المقعدة
وينفع من البواسير **اقاقيا** مغسوله بارد مجفف
في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويابس في الثالثة
يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام
وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر ويلطفه
ويسكن الرمد ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل مشروبا
وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع
النزف ويرد نتوء المقعدة وينفع من استرخائها **آس**
بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من برده يحبس
الاسهال والعرق وكل سيلان واذا دلك به في الحمام قوى
البدن ونشف الرطوبات القريبة من الجلد وورقه اليابس
يمنع صنان الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر ويسوده
وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرا وحرق النار واذا
طبخ ورقه بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع

السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة
واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمرته تدر
وينفع حرقة البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى
وقيل معتدل في الحرارة والبرودة فيه قبض يسير وتحليل
وانضاج وتسكين للوجع ملطف مقوٍ للاعضاء يسكن
اورام العين والاذنين واوجاعهما بالميفختج وينفع اورام
المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية
ضماداً مع بعض القوابض كالعدس والطين ويتخذ منه
نطول لتسكين الصداع **انيسون** يابس في الثالثة
وحار في الثانية او الثالثة على الخلاف قولي جالينوس
ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل
الرياح وخاصته مقلية وينفع تهيج الوجه والاطراف
وينفع النسل المزمن ويسكن الصداع والدوار بخوراً او استعاطاً
ومسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض
لها من ضربة او صدمة او سقطة ولاوجاعها وهو مدر
للبول والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي
ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن

اشنه حار يابس في الاولى ياخذ من طبيعة الشجر
الذي ينبت عليه ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد
انزروت حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل
القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط
الغليظة من المفاصل **اثمد** بارد في الاولى يابس في الثانية
يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب اللحم
الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالاً
اثل ثمره محرق ومغسول ينفع نفث الدم وقروح الاعين
وسيلان الرطوبات الى الرحم ويبخر به يجفف البواسير
ويسقطها ودخانه يطرد الهوام **انجره** كل الانافح
حار يابس حاد ملطف مجفف يحل الدم واللبن الجامدين
في المعدة ويجمد كل ذائب واحتمالها بعد الطهر يعين على الحبل
وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن **اذخر** حار في الاولى يابس
في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن **الية**
حارة في الاولى رطبة في الثانية تضر المعدة وتلين الصلابات
العصب الجاسي **حرف الباء** بابونج حار يابس
في الاولى مفتح ملين ملطف مرخٍ محلل بلا جذب وذلك

خاصيته وتقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع
من الصداع واستفراغ مواد الراس وتسهل النفث ويبرئ
الغرب المنفجر ضمادا وتذهب باليرقان وتدر البول
والحيض شربا وجلوسا في طبيخه وتخرج الجنين والمشيمة
وتنفع من ايلاوس **بنفسج** بارد رطب في الاولى وقيل
حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا
وينفع من الرمد والسعال الحار ويلين الصدر وينفع التهاب
المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرئة ووجع الكلى ويدر
ويابسه يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من
نتو المقعدة **بورق** حار يابس في آخر الثانية يجلو ويقوي
ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر نثرا
عليه ويحسن اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا
بصل حار في الثالثة يابس محلل مقطع ملطف جلاء مفتح
وبصل العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه ويزيل ويذهب
البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه
ينبت ويضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ
منه كثير الغذاء معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير

والصفراوي

في الثانية

ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من رياح السموم
وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة
ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويضر العصب السليم سيئوا
مع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج
وخله ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق
وخشونة الصوت ويقوي الصوت والمعدة ويهضم
وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق
الرحم وعسر البول ويدره بقوة وليشرب خله وسلاقته
للطحال ويقتل الفار **بهمن** حار يابس في الثانية
يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن
باقلي قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة
فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحما رخوا
وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم اذا شق وجعل على
نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا
علفت منه واذا ضمد الشعر بقشره دققه واذا ضمد به
عانة صبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد به
مع الشراب على ورم الخصية جيد للصدر ينفع السعال

غير خرما

ويصدع ويرى احلاما مشوشة **بسر و بلح** باردان
يابسان فى الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدا ان
للعمود والشدة يان للصدر والرئة بطيا الهضم يدبغان
المعدة ويحدثان السدد فى الاحشاء **بطيخ** بارد فى اول
الثانية رطب فى آخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك
وبزره اليابس واصله مجففان فى الاولى والنضيج لطيف
والفج كثيف فى طبع القثاء وهو منضج جال مدر ونفع من
حصاة الكلى والمثانة وينقى الجلد وينفع من الكلف والنمش
والبرش والبهق والجرب اذ وينبغى ان يتبع بطعام و الاغذية
وقيئا ودمان من اصله يغثى بلا عنف ويستحيل الى اى خلط
وافق فى المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف
الى السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر الى الصفرا اكثر
واذا احس بفساده فيجب ان يتقيأ فانه قد يستحيل سما
وليتبعه المحرور سكنجبين والمرطوب كندر او زنجبيلا مربا
بيض افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج والصلب
من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه
اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما رطبان و

وقشور البح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه
يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين
وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت
ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم
وخاصة اذا تحسيت صفرته مفترة وهو سريع النفوذ
جيد الكيموس كثير الغذاء اللطيف وفيه قبض ويدخل فى حقن
قروح الامعاء وفى ادوية الزحير **بليلج** بارد فى الاولى
يابس فى الثانية يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع استرخاءها
ورطوبتها **بادرنجبويه** حار يابس فى الثانية ينفع من جميع الامراض
البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوى ويطيب
النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ **بادنجان** قيل بارد
وقيل حار يابس فى الثانية وهو الصحيح يولد السوداء ويبثر
الفم **بوزيدان** حار فى الاولى يابس فى الثانية ينفع اوجاع
المفاصل والنقرس ويزيد فى الباءة **بقلة يمانية** باردة رطبة
فى الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال
والصداع والصداع الاحتراقى **بزرقطونا** بارد فى الاولى
رطب فى الثانية المقلى منه بدهن الورد قابض نافع

والسدد ان كان [illegible]
وان [illegible] وادامى السودا والعوير
والجرب والجذام وغيره
والصلابة وسوده
اللون و
ويصفى م

للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع
ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش ولهيب الحميات
وغير المقلي يلين الطبيعة **بقلة الحمقا** باردة في الثالثة
رطبة في الثانية يقلع الثآليل بخاصيته ويسكن الصداع
الحاد والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع من الرمد ونفث الدم
ويذهب الضرس **بندق** الى الحرارة والسوء بطيء الهضم
يتولد منه المرار ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح والنفخ
ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث **بسفايج**
حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم
واللزجة والشربة منه الى درهمين ومطبوخا الى اربعة
دراهم **بلوط** بارد في الاولى يابس في الثانية ردي
ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح
الامعاء والسحج **بقر** قرنه المحرق المغسول يشرب
بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باخثاء البقر الرحم
الناتية ردها وطرد البق ويطلى على بطن المستسقي وينام
في الشمس فينفع **باذاورد** بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال
المعدي ونفث الدم ويضمد الاورام الرخوة ضمادا او طبيخه

ينفع وجع الاسنان والحيات المتقادمة وبزره لطيف
محلل ينفع التشنج ويفتح ويشفي لدغ العقرب ضمادا
حرف الجيم **جوز** حار في الثالثة يابس
في الاولى يبثر الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر
الهضم ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب
قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة **جوزبوا** حار يابس
الى الثانية يقوي العين وينفع الشبل ويطيب النكهة وينقي
النمش وفيه قبض يقوي الكبد والطحال والمعدة وبزره **جلنار**
بارد في الاولى يابس في الثالثة يشد اللثة ويقوي الاسنان
وينفع نفث الدم من السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة
جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس
وافضله المتوسط والطري غاذ مسمن والمالح العتيق يهزل
وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات
ردي بسبب تغليظه وتولد حصاة الكلى والمثانة **جزر**
اصله حار رطب في الاولى ينفخ ويهيج الباه وبزره خصوصا البري
لطيف يدر البول والطمث **حرف الدال**
دارصيني حار يابس في الثالثة غاية في اللطافة

جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديد ودهنه جلاء
مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش
وينقي الرأس وما في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي
المعدة وينفع من أوجاع الكلى والأرحام وينفع اللقوة والنظلة
أكلا واكتحالا **ديك ودجاج** أفضل الدجاج ما لم يبض وأفضل
الديك ما لم يصقع وشحم الفروج أسخن من شحم الدجاج وخصى
الديوك محمود الغذاء سريعة الهضم ومرقة الديك يوافق
الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم
الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف
الرعافي واسفيدباجة الفراريج يسكن لهيب المعدة **دماغ** جاموسي
بارد رطب مولد للبلغم والأخلاط الغليظة ويغثي ويقي
ويسقط الشهوة وإنما ينبغي أن يؤكل بالأبازير ويلين الطبع
دم الأخوين بارد يابس في الثالثة يلصق الجراحات الرطبة الطرية
ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم
وينفع الحج وشقاق المقعدة **حرف الهاء**
هندبا بارد في الأولى ويابس في الأولى ورطبه
رطب في الأولى والبستاني أرطب ويميل في الصيف إلى حرارة

ويفتح سدد الأحشاء والعروق وفيه قبض صالح
يقوي المعدة والكبد أما الحارة فشديدة الموافقة لها
وأما الباردة فللخاصية ويضمد بمائه مع السويق للخفقان
الحار ويقوي القلب وينفع مع الخيارشنبر لأورام
الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض العين **هليلج**
بارد في الأولى يابس في الثانية الكابلي يطفي الصفراء وينفع
الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل
المعدة والأسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس
والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم
والأصفر يسهل الصفراء مع قليل البلغم والأسود السوداء
وينفع البواسير **هليون** يميل إلى الحرارة وفيه جلاء
ويفتح لسدد الأحشاء وخصوصا الكبد والكلية وفيه
تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر
ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني **هزارجشان**
حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف
الأخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع الدرع
ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه

حرف الواو **وج** حار يابس في الثالثة
ملطف للاخلاط ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو
ما يحدث في الطبقة القرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر
والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد في
الاولى يابس في الثانية وزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه
اقبض وهو مفتح يسكن حرارة الصفراء ويقوي الاعضاء
الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم
الورد يعطش محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع
التسحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على
الهضم وافتراشه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة
وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس ن هـ ٥

حرف الزاء **زعفران** حار في الثانية
يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسكر
مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر
ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط
الشهوة **زعرور** اقبض من الغبيراء ويقمع الصفراء
ويمنع السيلان **زبد** حار رطب في الاولى منضج محلل مرخي
روغن مال

رطب

يطلى به البدن فيغذي ويسمن ويمنع السعال وينفع
الصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين
الطبيعة والاكثار منه يسهل **زنجبيل** حار في الثالثة
يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم
ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلتها اي دسومة اكل
الفاكهة ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة **زيت الانفاق**
اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ
من المدرك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق اقوى حرارة
والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب والانفاق اوفق
للاصحاء ويقوي وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع
تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع
من الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى ويمنع
العرق وهو جيد للداحس **حرف الحاء**
حضض يابس في الاولى معتدل في الحرارة والبرودة
وتحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر ويبرئ الكلف وينفع
الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو
القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال وينفع الاورام

الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة
والاسهال المعدي **حنا** بارد يابس في الثانية
وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف ويفتح افواه
العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وفاغيته
شكونه لاوجاع العصب والفالج والنقرس ودهنه يحلل
الاعياء ويلين العصب **حنظل** حار في الثالثة يابس في الثانية
ويجتنب ما لم يدرك جنته وقشره والمفردة على الشجرة قتالة محلل
مقطع جاذب من بعيد ووزنه الغض يقطع نزف الدم
ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب
والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام
وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل
قلعها والاسهال به نافع من نفث الانتصاب ويسهل البلغم
الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه
اثني عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا
ودهن اللوز **حمص** حار يابس في الاولى والاسود اقوى
منفخ مقطع اغذى من الباقلا ينفع الظهر واورام اللثة الحارة
الصلبة واورام تحت الاذن ويصفي الصوت ويغذو

الد

الرئة اكثر من غيره وطبيخه نافع من الاستسقاء واليرقان
ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول
ويزيد في الباه جدا **حنطة** حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة
واليبس والمقلية بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود
والحنطة الكبيرة والحمراء اغذى **حب الزلم** حار
في الثانية رطب في الاولى مسمن يزيد في المني جدا **حب النيل** حار في
في الثانية ينفع من البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل
الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان
وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب والصغار وهو
جلغوزه قضم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل
ولذع يذهب بنقعه في الماء كثير الغذاء قوية عسر
الهضم جيد للسعال ولتنقية رطوبات الرئة وقيحها
اذا طبخ بالشراب الحلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويمغص
ويرطب
وترياقه حب الرمان المز **حبة الخضراء** حارة يابسة بسرها
في الثانية تسخن وتلين وتنضج وتنقي وفيها قبض وجلاء وتقوي
وتفتح جيدا وتجذب من عمق البدن وتهيج الباه وصمغه
ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق

الوجد وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء
والفالج واللقوة **حمام** النواهض اخف واغذى
من الفراخ واجود خلطا وياكلها المحرورون بالحصرم والكزبرة
ولب الخيار **حب السمنة** حار رطب يسمن ويزيد في الباه **حجر**
اللازورد كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى (وحجر الارمني)
وغير المغسول منهما يغثي **حي العالم** الصغير منه ينفع من نفث
الدم وينقي الصدر والرئة ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ
في شراب ينفع قروح الامعاء والكبير منه اضعف في ذلك
كله **حلبة** حارة في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة (في الثانية يابسة في الاولى)
وتهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل تخرج
ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وتهيج الباه وتنفع الطرف
وتجلو الحزاز والنخالة وتنفع اوجاع الرحم وصلابتها
وانضمامها **حجر اليهودي** ينفع عسر البول ويفتت حصاة الكلى
حجر اليشب يقوي المعدة ولو تعلق عليها وينفع من جميع
عللها وعلل المري **حرف الطاء** طباشير بارد
في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان
الحاد والتوحش والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء

ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب
الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة (اسهال) وينفع من الحميات
الحادة **طين ارمني** بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس
الدم لانه يجففه في الغاية وينفع البثور والطواعين
شربا وطلاء ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع
والسل ويمنع النزلة **طرفا** ينفع طبيخه والماء المجعول
في آنية منه من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة
والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة ينفع
في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن والجاوه (جلد) ينفع في
ذلك **طراثيث** يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي
الاعضاء **حرف الياء** ياسمين حار يابس
في الثانية ملطف للرطوبات ينفع المشايخ وكثرة شمه
يصفر اللون ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب
حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة
يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصداع الحاد وينفع
القلاع جدا ويسهر حتى يشمه ويقوي الحواس من المحرورين
ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يوخذ منه في خلل خشبه

اقوى اصنافه **كهربا** حار قليلا يابس في الثانية يحبس
نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان
والخلفة والزحير **كثيرا** بارد يابس يدخل في الاكحال
واصلاح الادوية المسهلة **كمون** حار في الثانية
يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف
وقبض ينفع من عسر البول ونفس الانتصاب ويلزق
الجراحات ويفتت الحصاة ويفشي الرياح والنفخ
كرويا حار يابس في الثالثة يطرد الرياح ويجفف وليس
في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان **كماة**
غليظة جدا تغذو غذاء غليظا سوداويا لا يدانيها
فيه شئ ويخاف منها السكتة والفالج والقولنج وماؤها
يجلو العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحادة
كبر حار يابس في الثالثة محلل مقطع ملطف جلاء
وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه ينفع الفالج
والخدر وانفع شئ للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا
خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض
بطبيخه بالخل والشراب فينفع الاسنان الوجعة **كرفس**

حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح ويعرق
ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع ويهيجه
من المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة
وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة وينفع
الحبالى لادرار ويهيج الباه **كلية** معتدلة الى يبس
خلطها ردي عسر الهضم واحمدها كلية الجدي **كرش**
قليل الغذاء ردي الكيموس **كبد** حار اجوده كبد الدجاج
والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان المتاكلة
وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب
الكلب يشفي لمعضوضه **كزبرة** باردة في الاولى يابسة
في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكن الوجع وينفع الاورام
الحارة ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي المعدة
الحارة وينفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ويجب
ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسل
واليابسة تكسر قوة الباه ويجفف المني والاكثار
من الكزبرة يولد ظلمة البصر **كمثرى** بارد في الاولى يابس
في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي

المعدة كراع يولد غذا لزجا لطيفا محمود اقليل الفضول
ينفع السعال صالح الهضم **حرف اللام**
لسان الثور معتدل الى حرارة يسيرة رطب في الاولى
وقيل بارد رطب في آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان
ولهيب الفم وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع
الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال
وخصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس وقابض
يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة
جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية وينفع به
لداء الفيل فيمنع ترتد وينفع الرمد والنفث الدموي
وبزره وورقه لسدد الكبد **لوبيا** يابس وفيه رطوبة
فضلية وخلط رطب بلغمي وهو نفاخ يرى
احلاما رديه جيد للصدر والرئة يدر للطمث واصلاحه
بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز الحلو** معتدل مائل
رطوبة والمر مدر للطمث حار في الثانية وغذاؤه قليل وفيه
تفتيح وجلاء وتنقية فالحلو في ذلك كله اضعف والمر
يغسل الثعالب وينفع الكلف والنمش وبالشراب جيد

للشرى واذا استعمل قبل الشراب خمسين لوزة
مرة منع السكر والحلو منه ينفع من السعال ويفتح سدد
الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد
الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **لبن**
افضله لبن الانسان مشروبا من الضرع وكلما بعد عهده بالحلب
فهو اردى وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل
الانسان فلبنه ردي والمناسب فاضل كالبقري
ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة للذع فيها تسهل الصفراء
المحترقة ومع الافتيمون تسهل السوداء المحترقة
واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل
حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي
البدن وينقي القروح الباطنة بالغسل ويزيد في الدماغ
وفي المني وكله يهيج الا حتى الحامض وهو قريب الى
الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدهم
صفرا ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه
الى الدموية وينفع السل لترطيبه فليعانوا على هضمه
بالعسل وكثيرا اما يبتدي اللبن بالاطلاق واخراج ما في

الرامح او الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس
الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي **لبا** بطي الانهضام
ردي الخلط والعسل يصلحه واكل اللبن ردي للاحشاء
سدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان
اليابس والوسواس ونضر الاسنان ويحفرها واللثة
والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث
ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم ونزل
ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار
من اللبن يولد القمل وبالشرب يحسن اللون ويسمن واللبن مركب
من مائية وجبنية وسمنية تكثر في البقري ولبن اللقاح
والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم** افضل لحم الفتي
من الضان والصغار من العجل والجدي اقل فضولا والاسود
من كل حيوان اجود والذ وكذلك الذكر والاسمن
والعجيف والهرم رديان والاحمر المنزوع من الحيوان
السمين اجود واخف والمتجوع يطفو في المعدة ولحم
البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضان واعسر هضما
ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب

والمجوع

حار

حار يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء مقوي
للبدن وقريب الاستحالة الى الدم وغذاء قوي يابس
ومسلوقه ارطب والسمين واللحم رديان والسمين يلين
البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار صفرا
سريع الهضم ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ مع قشور
البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوائل الصيف
ولحم البط كثير الغذاء ليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر
يولد الجرب والقوباء والجذام وداء الفيل والطحال
وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع
الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء الرجيد **لادن**
حار في الثالثة يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل
الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة
الاندمال **حرف الميم** مصطكي حار يابس
في الثانية اقل فيهما والكندر محلل قابض وفيه تليين وهو
لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب
بلغم الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم و
يقوي المعدة وتطيبها والكبد ويفتق الشهوة

والكبد

ويحرك الجشاء ويذيب البلغم **مغاث** حار في الثالثة
يابس في الثانية مقو للأعضاء مسمن ملين لصلابات
الحلق والرئة ويحرك الباءة **ملح** حار يابس في الثانية
جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الأخلاط الجامدة
والمحرق منه ينقي الأسنان من الحفر واستعمال الملح
بالعدل يحسن اللون وهو يسهل إخراج الفضول وانحدار
الطعام ويعين الأدوية المسهلة على قلع السوداء والدراني
يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمر يسهل
السوداء بقوة والأسود يسهل البلغم والسوداء
ملوخيا بارد في الأولى رطب في الثانية يفتح سدد
الكبد **مشمش** بارد رطب في الثانية ودهن نواه
حار يابس في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش
سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو أوفق
للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة **موز** يغذو
يسيرا ويلين والإكثار منه يولد السدد ويثقل في المعدة
ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة
الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول

ماش غير المقشر منه إلى اليبوسة والمقشر معتدل
في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوصا المقشر
وليس فيه بطء انحدار الباقلى ولا نفخه ولا جلاءه
وإن كان من جوهره وفيه نفخ يسير وإصلاحه أن يجعل
معه قليل قرطم ينفع وجع الأعضاء ضمادا برب العنب والرض
والفسخ وقيل فيه مضرة بالباه **حرف النون**
نرجس أصله يجذب من القعر ويجفف ويجلو ويغسل
ودهنه كدهن الياسمين لكن أضعف وهو يجلو الكلف والنمش
وينفع أصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع
وصداع الرؤوس الحار وأصله يهيج القيء **نيل** حار في
الأولى يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف
والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح
نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين في أفعاله ودهنه
كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الأسنان
وأورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين **نمام** حار في الثالثة
يابس في الأولى يقتل القمل وينفع الأورام الباردة ولبنه عن
الفواق بشراب وأورام الكبد الباردة **نيلوفر** بارد رطب

في الثانية منوّم مسكّن للصداع الحار الصفراوي
لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه
ويجمد المني بالخاصية وشرابه شديد التطفية
لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال والشوصة وذات الجنب
نعناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو
الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن
الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي ويعين
على الباه وطاقات منه توضع في اللبن فيمنع تجبنه نخالة
حار يابس في الاولى فيه جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها
باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع لورم
الثدي نشا (نشاستج) بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية
وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه يذهب النوازل
الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل
قروحها نبق شبيه القوة بالزعرور ٥
حرف الشين شذ وقد يذهب
الحزاز اذا اغتسل بمائه ودخانه شديد القبض سورنجان
حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو

ينفع

بارد يابس يعقل الطبيعة وينفع الاسهال المعدي ويقطع نزف الدم

ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا
ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول ان تنصب الى العضو
المستفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو للمعدة
والكبد يضر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة
ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها
احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة
او تفاحة ويخلط بزبد السوس والكثيراء او السفرجلة
او التفاحة المشوي فيها السقمونيا يسهل اسهالا ولا يضر
مضرتها سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض
مقو تسادي يعقل ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الامعاء
وينفع الذرب ويمنع تزيد الاورام وينقي الخبيثة من
القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش
ويدبغ المعدة ويشهي ويسكن الغثيان ويحبس الطمث
ويسود الشعر سلق حار يابس في الاولى فيه بورقية
ملطفة وتفتيح وتحليل رديء للمعدة قليل الغذاء مغثي
وعصارته يغسل الغمل ويغسل بها الراس فيذهب النخالة
سبستان معتدل ملين للحلق والصدر والبطن سكر

رطوبة

حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها وقشره
في طبعه واشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين
الصدر والحلق ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش
ويوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن
والاحمر منه اشد تليينا **سمن** حار رطب في الاولى
منضج محلل يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا
بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروبة **سفرجل**
بارد في آخر الاولى يابس في الثانية وهو وزهره قابض
وهو مدر يقوي الشهوة ويسكن العطش والتنقل به
على الشراب يمنع الخمار وينفع القيء البلغمي ولعابه ملين
من غير قبض وينفع السعال ويلين قصبة الرئة والاكثار منه
يورث القولنج **سمك** اجوده الصغار اللذيذ الطعم
الذي لا ينتن اذا ترك بعد ما اخذ من ماء عذب شديد
الجرية او كثير التموج وما واه الرضراض او الرمل او الصخور
وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته
لجريان الماء فهو افضل من غيره وهو بطبعه بارد رطب
لكن بعضه اقل في ذلك من بعض وافضل المملح ما لم يعتق

وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك
يولد بلغما كثيرا ودمه الى رقة ضار بالعصب لا يوافق المعدة
الا الحارة جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد اه

حرف العين **عنبر** حار في الثانية
يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ
عود حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد
والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد
ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح **عناب** بارد
في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس والى قليل رطوبة
عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر
والرطوبة والرئة ملطف للدم **عدس** يميل الى الحرارة
واليبس نفاخ مركب القوى من قوة قابضة وجلاءة يزول
بالطبخ والتصفية ويولد السوداء وامراضها واصلاحه
ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر
وينفع القروح ضمادا **عسل** حار يابس في الثانية جلاء
مفتح جاذب يمنع العفونة والعمل ويقتل لكحابه وينقي
القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي

وتسهل البطن عنب قشره بارد يابس وحشوه حار
رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو والنضيج
اجود والمعلق احمد وبطي العهد بالقطف افضل
والعنب يضر بالمثانة حرف الفاء فضة
ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة
فستق حار في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي القلب
ويفتح سدد الكبد وتعالك اذنه كي نجل غذاؤه قليل
بلغمي ومنه لطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره
يمنع النمش والكلف وآثار الضربة والبهق والنجل يكثر
القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل
النفخ ويقيء وهو يعين على الهضم ويعتبر بضعه فقاع رديء
للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية فلفل
حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وقيل الاسود
ودار فلفل اقل يبوسة منهما والثلاثة يحلل الرياح الغليظة في
المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط الزجة ويسخن العصب والعضلات
فوتنج حار يابس في الثالثة لطيف يحلل يقتل عصيره الديدان
شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب

واليرقان

واليرقان ويفرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق
وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح
حرف الصاد صندل بارد يابس في
الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان
الحارين ضمادا او مشروبا ويوافق ضعف المعدة صعتر
حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ
ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول
والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الوركين
شربا وضمادا صمغ قوته التغرية والتجفيف والعربي
افضله لانه يلين خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي
الامعاء حرف القاف قثا بارد رطب
في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه
مستعد للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا
وينفع الغشي اشتماما ويسكن العطش ويوافق المثانة
ومنه ادرار وتليين قرع بارد رطب في الثانية
سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد
فسد قبل الهضم او بعده الا ان يغلب عليه شيء يخالطه

فان خلطه بالخردل بجعل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان
او السماق نافع للصفراويين لكن ضرره بالقولنج مضاعف
وبالملح بجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن النيء منه
ردى للمعدة **قوانص** التي للطيور كثيرة الغذاء والتي
للدجاج بطيء الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك
والدجاج توافق فم المعدة ووجعها **قنبط** حار يابس
في الثالثة ملطف مفتح للجلد ينفع النافض والفالج دلكا
وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا
ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك
الباه وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد
لاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس في الثالثة
فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه ان طبخ
مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة
ويخرج الميتة ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك
والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال
المزمن ويحقن بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا
ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا او يذهب

العشاوة، هو الكمود

العشاوة

الغشاوة ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثانية
نافع للكبد والمعدة والدماغ **حرف** الراء
ريحان حار يابس يقوى القلب وينفع البواسير وشم
المرشوش بالماء منه منوم **راوند** حار وقيل بارد ينفع
الكلف والنمش والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا
به وينفع السقطة جدا والفسوخ والضربة والفتق والربو
ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعها ومن الفواق
واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة **رازيانج** البري
منه حرارته ويبسه في الثالثة والبستاني في الثانية
يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث
وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردى
ريباس بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء
ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال
الصفراوي **رب** انهضامها سريع سهل وغذاؤها قليل
رمان بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس
في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء
خصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء

مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والداحس
والقلاع والقروح في المعدة والقروح الخبيثة اكلا وضماد
للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا والمر
يقطع الذهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق
والحلو يلينهما ويقوي الصدر ويقطع السعال وافضله
الاملیسي وجميعه يقطع الخفقان حرف الشين
شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير
اغذى من سويقه ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر ودقيق
الشعير يقطع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضمادا
بدقيقه ردى للمعدة شبت حار يابس في الثانية منضج
ملين يفش الرياح وادمان اكله يضعف البصر شونيز حار
يابس في الثالثة حار جلاء محلل للرياح يقطع الثاليل المنكوسة
والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبخيره يلقي
في الغدد يقطع الزكام محمصا مصرورا
في خرقة كتان ذرقا شهدانج حار يابس في الثالثة يحلل
الرياح ويجفف المني ويصدع ويورث السكر شلجم حار
لين خلطه غليظ اداما اكله يقوى البصر وطبيخه يصب

على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي
غائلة الاورام اقوى جلاء منه شاهترج بارد في الاولى
يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة وينقي الدم
ويقطع الحكة والجرب ويلين الطبيعة شكاعى ينفع المعدة
والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقة والجلوس في طبيخه
يقطع نزف الدم حرف التاء تمر هندي بارد
يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن
العطش والقيء تفاح فيه رطوبة فضلية باردة
بها ينفخ والحامض ابرد واقل رطوبة والحلو اقل بردا والنفخ
اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة خصوصا الفتحي وخلطه
وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة
تربد حار في الثالثة يجفف البدن ويسهل بلغما رقيقا
الان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ ويقطع اوجاع
العصب واصلاحه بدهن اللوز تين الرطب منه حار
رطب كثير الماء والغذاء سريع الانحدار والنفخ جلاء الى البرد
ما هو واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه
والنضيج جدا اقرب من ان لا يضر والنيء اكثر انضاجا

وفيه تليين بالغ ويعرق فلذلك قد يسكن الحرارة
ويحلل ولبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب
الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض
وينضج الدماميل ضمادًا او بعطش المحرورين ويسكن العطش
الكائن عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول
ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول ويوافق
الكلى والمثانة وادمان اكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح
مجارى الغذاء وخصوصًا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية
ومع الاغذية الغليظة ردى جدا والجميز ردى للمعدة
قليل الغذاء **توث** اما الفرصاد فقريب من التين لكنه
اقل غذاءً واردى للمعدة واما الشامى فهو بارد رطب
فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصًا
الفم والفج كالسماق في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق
غرغرة ومشروبا واكلا منه ويشهى الطعام ويزلق ويسرع
انحداره عن المعدة ويبطئ في الامعاء وفيه ادرار **ترمس**
حار في الاولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش
والبرص والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان

صار ا

ضمادًا او مشروبا بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد
والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا
ترنجبين معتدل الى الحرارة فيه تليين وجلاء ينفع السعال
والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق ل ٥٤
حرف الثاء **ثوم** حار يابس في الثالثة
محلل للنفخ جدا مقرح ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان
والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق
والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق و
بالعسل على البهق وكهبة الدم ويقتل القمل والصيبان
ويصدع ويضر البصر **ثلج** قد يعطش لجمعه الحرارة
والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب
ويسكن وجع الاسنان الحادث بافراط **ثعلب** فيه تحليل
وفراؤه اسخن الفراء يصلح المبرودين والمرطوبين واقوى الدلق
والحواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا ويطلى بمائه
المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك
شحمه ووزن درهم من رئته المجففة ينفع الربو جدا
حرف الخاء **خشخاش** بارد يابس في الثانية

والاسود في الثالثة مخدر والاسود مخدر منوم
شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزلة **خطمي** حار باعتدال
فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل
والنقرس وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار
وورقه مع اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب
والرئة وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء
والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الردي **خس** كما هو
بارد رطب في الثالثة اغذى من جميع البقول واجوده
واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيد نفخا واذا استعمل
في وسط الشراب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه
ويخدر وينوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس
ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه
ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان
اكله يضعف البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن يمنع سيلان
الدم وهو ردي للمعدة لا ينهضم وخلطه ردي ثقيل
خبازي بارد رطب في الاولى ملين الحلق والصدر والبطن
وينفع السعال اليابس الحار والكلى والمثانة **خوخ** بارد

والطمث

في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة ملين وفيه
قبض ما واقبضه الفج وماؤه ومآء ورقه يقتل الديدان
من الاذن والبطن ضمادا او مشروبا ويجب تقليله على
الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيد **خل** مركب
من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص
برده وهو مقطع ملطف يلطف الصفراء ويمنع الورم
حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم
ويضر السوداويين وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا
وحرق النار ويمنع سعي الاكلة وهو بدهن الورد
للصداع ويتمضمض لوجع الاسنان ودمويتها **خبز**
افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري
المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي
والسميذ اكثر غذاء واجود لكنه بطي الانحدار والنفوذ
والخشكار يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه لكنه
اقل تغذية واردى والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم
الخشكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا والفطير نافخ لكثرة
نفاخ بطي الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء

يبطي الانزال وخبز الحنطة يسمن بسرعة **خردل**
حار يابس الى الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من
دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل
يزيل الكلف وآثار الدم الميت ويجفف الثآليل وينفع
من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع
المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر ماؤه ودهنه
لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة
ويذكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية
بالعسل **خيارشنبر** معتدل الى الحرارة والبرودة رطب
ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويتغرغر به مع عنب الثعلب
لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان
ووجع الكبد ويلين الطبيعة ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين
بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى **حرف** الذال
ذهب معتدل لطيف سحالته يدخل في ادوية السوداء
وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه في الفم
يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف** الغين **غبيرا**
بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعرور في احكامه

غاريقون حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع
للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء
مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي فضول
العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع
والربو واليرقان وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة
التامة منه درهمان ويدر البول والطمث **غالية**
يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروع وينعشه
ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة
ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا
ويدر الطمث ويستنزل به الرحم المختنقة ويرد المائلة
وينقيه ويهيئه للحبل **الجملة الثانية** في الادوية
المركبة وتشتمل على بابين **الباب الاول** في قوانين تركيب
الادوية انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه
كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء
مفرد لحدة طعمه او رائحته او لقوة قوته او لاضعافها
او لانه سريع النفوذ فيخلط فيه ما يثبطه او لانه بطي النفوذ
فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص

او لا يختص بعضو مخصوص واما لان المرض
مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدناه
ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به
ما يعدلها او وجدناه وقوتاه متكافئتان ولكن احد
مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي تقابلها
واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض
فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة
من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر فان
تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار
شربته سهميا لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات
هو الاصل في المركب كالصبر في اياراج فيقرا فاذا ابطل
او بدل بطلت فائدة التركيب او نقصت واذا اردت
معرفة درجة الدواء المركب في حر مثلا او برد فاجمع
الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل
من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سهميا لعدد الادوية فهو درجة
المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في
الاولى ففي الحار في الاولى من الاجزاء الحارة جزءان لان فيه

جزءا

جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزءا اخر بحساب
في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة
الثانية ثلاثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الاجزاء
الباردة جزءان ومن الحارة خمسة فاذا اسقطنا منها جزءين
بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب
في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في الثانية
مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار
وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد فيبقى المركب في
نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة
وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة
وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي
المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر
واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى
وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا
كانت مقادير الادوية متساوية فان اختلفت اخذ
من الاعظم حصته وبالاصغر فاذا علمت درجته اضيف
اليه الباقي ان كان حصة وبالى وينظر ما درجة الجميع فان كان

الباقی اول اخذ من المرکب حب وبالی وحبب ثم اضیف
الیه الباقی ان شاء واهو سلم حب ابو خذ من الاکرمات وبا
الاول الا ان یقرب الجمیع من مقدار واحد فی الکیفیه

الباب الثانی فی جمل من الادویه المرکبه

اما المرکبات الغریبه التی لا یستعمل الا نادرا فلا حاجة
الی ذکرها واما المستعمله المشهورة فما کان منها مذکورا
فی الاقراباذینات المشهورة فی زماننا فقد استغنی
عنها بتلک الکتب وانما نذکر ههنا ادویه مشهورة تخلو عنها
الکتب المشهورة **المغلی الحلو** عناب وسپستان من کل
واحد خمسه عشر حبه بزر خطمی وخبازی وزهر بنفسج من کل واحد
ثلثه دراهم عرق السوس مثقال زهر نیلوفر ثلث زهرات
برسیاوشان جرعه لطیفه بزر داذیاج درهم **المغلی المنضج**
بزر کرفس ورازیانج وانیسون وعرق سوس وعود
الصلیب من کل واحد درهم زهر بنفسج وبزر خطمی وخبازی
من کل واحد ثلثه دراهم زبیب منزوع العجم والتین من کل واحد
عشره دراهم برسیاوشان قبضه لطیفه وربما زید فیه
اسطوخودوس وفاوانیا فی الامراض الدماغیه والعصبیه

عود الصلیب

السم

النقوع الحلو مشمش وعناب واجاص من کل واحد
خمسة عشر حبة زهر نیلوفر ثلثه زهرات زهر بنفسج اربعه
دراهم عدس مقشر وکزبره یابسه من کل واحد ثلثه دراهم
بزر هندباء مرضوض مثقال وربما زید فیه اجاص کباذ
خمس حبات اذا خیف من غلبة الصفراء **النقوع الحامض**
مشمش وعناب من کل واحد خمسه عشر حبه اجاص
کباذ سبعه تمر هندی عشره دراهم زهر نیلوفر ثلث زهرات
زهر بنفسج ثلثه دراهم وربما عمل فیه عوض التمر هندی حب الرمان
اذا کانت الطبیعه مجیبه **النقوع المسهل** یزاد فی النقوع
الحامض سنا واهلیلج اصفر منزوع النوی من کل واحد خمسه
دراهم بزر هندباء مرضوض مثقال ویکثر زهر البنفسج ویصفی
علی خمسه عشر درهما لبلاب احاد ثلثه وعشرین درهما سکر وثلثه دراهم
شراب بنفسج ونصف درهم زاوند ونصف درهم دهن لوز
الحلو او علی عشرین درهما ترنجبین او شیرخشک وحینئذ لا حاجة
الی دهن اللوز **مطبوخ الفاکهه** یسقط من النقوع المقوی
المشمش ویزاد سبستان عشرین حبه هلیلج کابلی منزوع النوی
خمسه دراهم هلیلج اسود وانبرباریس وبزر خطمی من کل واحد

ای المسهل

زرشک

اربعة دراهم سفايج ستة دراهم مطبوخ الافتيمون يزاد
في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه
ثلثة دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض الدماغية
ويزاد للتقوية حجر ارمني وحجر اللازورد مغسولين من كل واحد
نصف درهم مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم
وقد تستعمل المحمودة والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة
وقد يزاد فيه ورد طري خمسة اعداد وقد يزاد شكاعي
وبادآورد من كل واحد اربعة دراهم وربما زيد فيه بليلج واملج
من كل واحد ثلثة دراهم فتيلة مسهلة للمحرورين سكر احمر
وقليل ملح او بورق اخرى اقوى منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد درهم
ربع درهم سكر احمر مقدار ما يحتاج اليه اخرى تسهل البلغم شحم حنظل
وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما
يجمعه حقنة لينة سبستان ثلثون حبة سنا وزهر
بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل واحد كف
عرق السوس مسحوق سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى
على خمسة عشر درهما لباب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم
شيرج و [illegible] درهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن

بلهم

فتيلة اخرى

شتون

الحمى قوية اخرى ماء السلق خمسون درهما يغتر ويقوى
بقوة الاولى اخرى احد من هذه ماء السلق مائة درهم
يطبخ فيه بنفسج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم
يصفى على لباب الخيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم
عسل عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم وهذه تستفرغ
البلغم وتنفع وجع الظهر البلغمي اخرى لينة ماء السلق وماء الشعير
ستون درهما تقوى بقوة الحقنة اللينة وربما عمل
بدل ذلك مرق حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج حقنة
للقولنج وخصوصا الريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى
بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد حزمة لطيفة
بزر كرفس ونانخواه من كل واحد ثلثة دراهم تم الفن الثاني

الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها

وعلاماتها ومعالجاتها وقد رأيت ان نبتدي في امراض
كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع اليها
في كل مرض ولا نحوج الى تكرارها ولنبتدي بامراض الدماغ
علامات امزجة الدماغ علامة المزاج الحار التهاب وسهر
وقلق وتشوش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة

كلام وسرعة وانتصاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات
وتضرر بالمسخنات **علامات المزاج البارد** برد ملمس وكسل
وفتور وبلادة ونقصان في الخيالات وبياض لون الوجه
والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات
المزاج اليابس** جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع
بالادهان المرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات
علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم
علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين فهذه علامات
الامزجة الساذجة واما المادية فعلامة الصفراء ثقل
يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة
لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارة في الفم وحرارة
وعلامة الدم ثقل زائد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه
والعين وبروز العروق ونوم واما البلغم فثقل زائد
وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمانه واما السوداء
فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين
وهذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة
الجبلية فمعرفتها الى الفراسة وحلق الرأس يغلظ الرقبة

الصداع

الصداع الم في اعضاء الرأس وكل الم سببه اما سوء
مزاج ساذج او مادي واما تفرق اتصال واما هما كما في
الاورام والرطب يولم بمادته بان يتمدد فيفرق الاتصال
واليابس يولم بذلك وبجمع فيلزم تفرق الاتصال عما
تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتهما و
البارد للتخدير يقل الالم وسبب الصداع ان كان ماديا كضربة
او سقطة توجبان تفرقا او سمايم توجب تسخينا او برد
هواء او حمام او فرط جماع او الجوع ردية واردة من خارج
كالاشياء الكريهة والاجن والجيف دل عليه وجوده وان
كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او ماديا
والذي عن تفرق الاتصال دل عليه الوخز والتمدد والوجع
الثاقب والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب
باد والذي عن شدة توجع بتمديد ما يحبس من المواد يدل
عليه علامات وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد
والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يدل الذي عن ضعفه
في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية التي لا تنفك عنه
عادة ويخالف بان الحواس تكون فيه صافية والافعال

والنخس

الدماغية قوية ‹› والذى عن رياح وابخرة بلهنية كثيرة ممددة
مفرقة فيعرف بلا ثقل بل دوى العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال
الوجع وخفته ودوى وطنين فان كثر فدوار وسدر ‹›
والذى عن دود متولد فى مقدم الدماغ يكون مع نتن
واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع ‹› والذى بشركة
المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد
هضم او ضعفه او بطلانه ويبتدئ من اليافوخ وربما مال
الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع
والصفراوى يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم
والبلغمى على الاكل ويبعث بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش
وربما سكن الاكل الصداع المعدى وان كان من بلغم لرده الابخرة
حابسا اياها عن الدماغ ‹› والذى عن الكبد يميل الى اليمين ‹› والذى
عن الطحال الى اليسار ‹› والذى عن الكلى الى الخلف ‹› والذى عن
المراق الى قدام ‹› والذى عن الرحم يكون فى حاق اليافوخ وبعد
ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر
فى العضو الاصلى ‹› والذى عن الحميات يعرف بزيادته بزيادتها
وسكونه بسكونها ‹› والذى عن البحران بما يوجد من تشويش

جوشيدن

الاخلاط ويزول بزواله ويكون فى وقته **العلاج** اننا نذكر
ادوية لكل مرض فليجتنب منها الحلوة عند اقتران السعال
والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ
فانما نريد بعد النضج وتفتيح المجارى وتليين الطبع وبالجملة
تسهيل الطرق على القانون المذكور فى الفن الاول واذا اقترن
مع الصداع الم فى عضو فليبدا بعلاجه فان وجعه يزيد فى
الصداع وان اقترن به نزلة ترك المرخيات والادهان
واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس
والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركات
وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها فى ماء
شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التى من جلد الرعادة
تسكن الصداع ومما يعرض للابتها صداع **علاج الصداع**
الحار الاشربة شراب الاجاص والتمر الهندى او الليمو
ايها كان مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض
او حلو بسكر او شراب نيلوفر وبنفسج او بزر قطونا بشراب
اجاص او شراب الحماض والنيلوفر الاغذية مزورة
حب الرمان او اجاص او تمر هندى او اسفاناخ او بقلة

ماهى مخصوص

الحمقاء او خبازی او بقلة يمانية اما ساذجا او محمضا
بماء الليمو او الحصرم وقد تستعمل هذه مع الفراريج او لحم
الجدي او الضان عند علامة الحمى او عند خوف الضعف
الادوية الموضعية برود ورد وصندل او
شاه صيني بخل او بغير خل ان كان سهر تستعمل لخوف كتان
ضماد شعير ودهن بنفسج مع قوقان معجونان بلعاب
بزرقطونا بماء ورد وربما زيد فيه قشر الخشخاش للتخدير وربما
قوي ببزر البنج بل بشيء من الافيون مصلحا بقليل زعفران
ولطخ الجبهة باقراص المثلثة المحكوكة بماء الورد مسكن
منوم نطولات دهن بنفسج ونيلوفر وخبازی وقشر
الخشخاش وشعير مقشر بطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره
ويضمد بثفله المشمومات كالورد والخلاف والنيلوفر وغيرها
وان كان هناك سهر فبهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن
الخس وربما قوي بشيء من الافيون مصلحا بالزعفران ودهن
النيلوفر والبنفسج والخبازی ونحوه واوراق الخلاف
ودهن النيلوفر ويرش البيت ويكثر فيه الخاورات ويجلس
بقرب المياه وشم الكافور للصداع الدموي بالغ علاج

الصداع

الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس
وحده او مع شراب السكنجبين ان خيف عطش بماء حار او
مغلي حلو او منضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار
او بمغلي حلو او مغلي من اسطوخودوس وعرق سوس
وبرسياوشان او بماء عرق سوس او جلنجبين
الاغذية مح بيض نيمبرشت او هليون او عصافير
او فروج مسلوق او مطبخ مبزر بالكرويا الادوية
الموضعية دهن زنبق او ياسمين او زيت انفاق او عنبر
او لادن وبزر القريف في الفرق مسحوقا بدهن ياسمين
كماد نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرق المسخنة
نافعة ضماد خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران ومر
وربما زيد فيه شيء من الافيون وربما احتيج الى مخدر
كقشر خشخاش وقد يتعدى الى الافيون مطولات طبخ
بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار
واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير وينطل بمائه
ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات مسك
وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج

والركان والقرنفل تفاحة تكثر شمها افسون واوفربون
ومسك وزعفران **علاج الصداع اليابس** الاشربة جلاب قند وگلاب
بماء بارد او شراب سلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا
او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء بارد او سكر الاغذية
لحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة
مسلوقة او بحب الرمان والسمك الرضراضي ومح البيض
النيمبرشت او اسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو
الادوية الموضعية دهن بنفسج وسلوفر وقرع مفرد
او مجموعة وماء الكزبرة والخيار والخلاف وقد يغلف الراس
بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر
نافع بعد حلق الراس وليغسل بسرعة مطبوخ طبيخ
الخبازي والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب
فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج
في الاذن ويسعط ويشق الادهان المذكورة والحمام الرطب
من انفع الاشياء ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف
آخر حلو حلاوة من يقطين كدو وسكر ونشا ودهن لوز حلو
يغلف بها الراس بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة

وهو

وتقريب الخادات وكثرة المياه **علاج الصداع الرطب**
يستفرغ الرطوبات ويقوى الدماغ ويبدل طرق الابخرة
ويقلل الغذاء او يحمر الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافعا
علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج
بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربة
المذكورة للصداع الحار وبماء الشعير والسكر والغذاء
تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع
المقوى او لعوق الخيار شنبر او حب الرمان المعصور دهن
بالحم هليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين
فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم راوند او من كل واحد
منها ثلثة دراهم مدقوقة ناعمة واما البلغمي فينضج بالاشربة
والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب
الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده
او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى
بايارج او اسطوخودوس نصف درهم نصف درهم واما السوداوي
فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون
او حبه او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن اللقاح
ميش

مغلي

محلى بالسكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة
يلين فيه الطبيعة ويردع الابخرة ويفصد ان احتمل
ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد مفترا
والذي عن سخانة او برد ينتقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ
بما ذكرنا والصداع الخماري يقوى الراس اولا بدهن الورد
ويلين الطبيعة ويردع البخار بشراب الحماض والليمو
او الرمان والغذاء فروج بحب الرمان او اسفاناخ محمض
بماء الرمان او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام وينطل بنطول
الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام والذي عن فرط
الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس
مثل دهن الورد [illegible]
والذي عن ابخرة خارجية يقابل بضدها من الادوية المذكورة
والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسدد
ينقض المواد بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين
البزوري وشم الزعفران او الشونيز المحمص والذي عن قوة
الحس يغلظ التدبير مثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل
المخدرات كالخشخاش والحشيش والذي عن ضعف الدماغ
يقوى بما يعدل مزاجه والقرنفل ينذر على الفرق

فيقوى

فيقوى الدماغ والذي عن ابخرة بدنية يستفرغ
مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط رؤس الاطراف
الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر
او السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق
او بزرقطونا بالسكر يستعمل اي هذه كان بعد الطعام
ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن دود ينقي الدماغ
من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء
ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين بصبر ويعالج الجملة
بالادوية التي نذكرها لدود البطن والذي بشركة المعدة
ينقي المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير ويقوى بايارج فيقرا
مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة والصفراوي من
ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندي
او الاجاص والبزرقطونا والقيء قد ينفع ذلك وخصوصا
ان وجد غثيان وكل صداع كائن بشركة عضو فعلاجه اصلاح
ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن الحميات يستعمل
له تدبير الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الا ان يقع
لم مبرح وحينئذ يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن

البنفسج والنيلوفر وماء الآس وماء الخيار مفردة ومجموعة
البيضة والخوذة صداع مزمن يهيج كل ساعة
مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم مع ضعف
الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس
الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف
احس الوجع خارج الدماغ واوجع بمس جلدة الرأس وفي الغالب
يكون من برد اذ مان المرض حتى الحارة منها يستحيل الى البرد
وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة
في التدبير واذا حلق الرأس وحك بالحجر المصري ثم لطخ بالحناء والنطرون
والملح نفع جدا الشقيقة هي كالبيضة الا انها تختص بشق
من الرأس وتدبيرها تدبيرها البرسام وهو قرانيطس وهو
ورم حار من صفراء او دم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين
والاكثر فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ
نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة جميع الافعال النفسانية
علامته حمى لازمة وصداع وثقل رأس واضطراب نوم
وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس
وقد بول فان كان مائيا دل على الهلاك ونبض منشاري

والموجية والموجية في الدماغي اكثر والمنشارية
في الحجابي اكثر وسواد اللسان بعد صفرة او حمرة وتقطير
بول بلا ارادة وعدم شعور بلمس اعضائهم الا لمسة
واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع فقد البول
وثقل الرأس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر بالبرسام
والدموي منه يكون مع اختلاط ضحك وحمرة لون
اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف
ودموع العين والصفراوي يكون فيه السهر والجنون
والتوثب اشد كانه في هيئة مقاتل مع حدة وجرأة
وشبيه اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان
ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج
علاجه هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع
زيادة في الخوارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل
بالحقن والفتل ودلك الاطراف وشدها ليثرغس
ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم بلغمي عفن في مجاري
روح الدماغ وقلما يعرض للحجب اوجعه للزوجة البلغم
فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته علامته

حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة نوم
ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك
وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج
الرأس مع ثقل وكسل **العلاج** الحقن اللين ثم المتوسط
ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين
لأجل الحمى وربط الأطراف وشدها ودلكها **السبات
السهري** هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علاماته
مركبة من علامتي البرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته
ويسمى سباتا سهريا وقد تغلب الصفراء فيغلب علاماتها وتسمى
سهرا سباتيا **وعلاجه** مركب من علاجي فرانيطس وليثرغس
الحمق والرعونة هما نقصان في الفكر او بطلان عن
(هما البطلان مرادفان في اللغة والاصطلاح)
برد ساذج او مادي او يبس او بهما معا **العلاج** تعديل
مزاج الرأس وتنقيته وتقليل الدم وتلطيفه (الغذاء) وتسخينه
وينفع من ذلك الاطريفل والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة
واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية
الجيدة كندر وسك وزنجبيل وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم
العقلية اذ المحاكاة (فانه يقوي) بها تقوي الذهن وتحد (والمحاكاة فيها) **النسيان**

هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج
او مادي ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم
او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق
المانيا هو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن دم او صفراء
او عن سوداء يكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف
والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكاته وفي
السوداوية الكيفية يتغافل اذا كلم فاذا ثار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص
منه **داء الكلب** هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة
وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك
ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا وينذر بهما الكابوس
مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارهما وانعقاد
الدم في ثدي المرأة **العلاج** هو بعينه علاج الماليخوليا
مع زيادة في التبريد وربما احتيج فيه الى ضرب وتقييد ليكف
عن خليطه وكثيرا ما يضرب على رأسه ليثوب اليه العقل
ومن العلاج القوي الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في ماء
الشعير عند قوة الاخلاط فربما ابراه في يوم وربما احتيج
الى معاودته بذلك مرارا **الماليخوليا** هو تشوش الظنون

والفكر الى الفساد والخوف ويبتدئ بسرعة غضب
وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم
قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شعر
الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشعر الشعر وعروضه
للرجال اكثر وللنساء اخس واصنافه ثلثه احدها ان يكون
السبب فى الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر
مع عدم علامات السودا فى البدن كله وكمودة لون الوجه
والعين وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون السبب
فى البدن كله ويكون علامات السودا ظاهرة عامة وهذا
اسلم وثالثها ان يكون بشركة المراق ويسمى ماليخوليا
مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم سوداء
وتندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا الشر وجع فم المعدة
واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقى الحامض السوداوى
وضعف الهضم لاضرار السودا بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ
والبلغم والبزاق لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة
فى العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم فم المعدة
والمراق وغمزه وسبب الصنفين الاولين اما مزاج

سوداوی

سوداوى بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوى
طبيعى او محترق عن صفرا فيكون الجنون والفحش والجراة
اكثر او عن سودا فيكون الحقد والسكون والهم وسوء
الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون
الماليخوليا بلا شركة من القلب **العلاج** اما الصنف الذى
السودا فيه عامة فالفصد ان وجد فى الدم كثرة ثم فى جميع
الاصناف الاشربة الشعير المبرد او السكنجبين بالشهد
او جلاب بماء الورد او ماء الجبن السوداوى بالشهد وبزر الريحان
او شراب التفاح بماء الجبن السوداوى الاغذية اللحوم اسفيدباجة
او اجاصية او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والزمانية
والتفاحية والحصرمية ان كان السودا صفراوية النقل
حلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو
او مستحلبا الفاكهة الجيدة والعنب والرمان والبطيخ
والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى الادهان
دهن البنفسج او اللوز او القرع على الراس خصوصا فى الصنف الاول
ودهن المعدة خصوصا فيهما فى المراقى بدهن اللوز والسنبل
والمصطكى مفترة وحمد بالبخار المسخن وتنطل بطبيخ البابونج

واكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح ويبرد الكبد
بماء الورد والصندل والكافور الرياحي ويضمد بدقيق الشعير
وصندل بماء الورد وتلين الطبيعة بالفتل او الحقن اللينة
او بامتصاص لب الخيار بدهن اللوز وبكثرة المرق والحمام
من انفع الاشياء وخصوصا للمراقي وتعاهد الاستفراغ
بعد اكل قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حبة
او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او بسفوف السوداء
بماء الجبن او الاطريفل الصغير مقوى بالافتيمون وخصوصا
في الصنف الاول ويجب ان ترحمهم من المعالجة بعد كل حين
وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب
الاستفراغ وان يلزموا العقل عملا انه من يستحيونه امنه
وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر ما يعرض
الماليخوليا للعقلاء من الناس ويشتد في الربيع لحركة السوداء
وفي الخريف لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له
القطرب يكون صاحبه فرارا من الاحياء محبا
للخلوة والمقابر جاف البصر على قفوة لا يندمل
لرداءة اخلاطه واكثر ما يعرض لهم من الصدمات او لعضة
كلب

كلب ولانه يهرب من كل من يراه فاذا راى آخر فر منه راجعا
فلا يزال يعدو حذرا من الناس وسببه سوداء محترقة
وعلاجه كالماليا ونوع آخر يقال له **العشق**
وهو يعتري العزاب والبطالين والرعاع وسببه افراط
الفكر في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن
معه شهوة مجامعة **وعلامته** غؤور العينين وجفافهما
الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر ولكثرة ما يصعد اليه
من الابخرة مع قلة حركة الجفن وصاحبه كانه ينظر الى شيء
لذيذ ويشتهيه وهزال وتنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله
نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسمائه وصفاته
فان اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو
العلاج لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي
فبتسليط العجائز ببغض المعشوق اليه بمحاكاة قبيحة
واشتهائه مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من
العقلاء نفعته النصيحة والعظة والاستهانة به
والاستهزاء والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون
والوسواس وربما اعترى ذلك قوما آخرين ومن

المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكاة فيها
ولكن الجماع واللعب والسماعات المقصود منها اللعب
كالتي بالخيال واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما يهلك
عشاق السبات نوم طويل غرق ثقيل سببه اما
افراط تحلل الروح لتعب او الم فيجتمع الى داخل ليستريح ويستخلف
بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي لتستريح
من تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذاء واما لسبب يشتد
منه حركة الروح عن النفوذ كضربة او سقطة
على عضلات الصدغ واما برد او رطوبة من خارج او شرب
مخدر كالافيون ويعرف كل ذلك بتقدم السبب وبما
يوجبه البنج والافيون واللفاح وجوز ماثل من سقوط
النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد او رطوبة
مزاجية شاذة جدا او مادية عفنة وتدل عليها علامات ذلك
والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه
ويفهم وسحنته سحنة النوام وليس كذلك المسكوت و
لا المغشى عليه ولا المختنقة الرحم العلاج ان تعدل
الدماغ وينقى ويقوى ويداوى المخدرات بما ذكر في

في علاجها وتكلف الانتباه ولو بنتف شعر وجذب
اطرافه واسعاط الخل وماء الآس جيد مجرب السهر
يقظة مفرطة عن حر ويبس يحدثان في الروح ويوجبان
حركتها الى خارج ويعرف ذلك بعلاماته او بورقية
خلط يعرف بوجود ملحية في المنخرين او فكر عام او شدة
ضوء لمستعد او فساد هضم ونفخ او غذاء مشوش للنوم
كالباقلا ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي
فيكون ذلك مع المالنخوليا العلاج بالاشياء كالحمام فان لم
ينفع المزاج او فساد الاخلاط فبقوة واستعمال ماء
الشعير ان دخ او المزورة بالسكر او شراب الخشخاش
وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج
مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار
اضمدة ونطولات منومة فلتستعمل هنا الدوار
والسدر السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار
ان يتخيل الاشياء تدور والسدر مقدمته وينذر ان اذا
دام في الشيخ بصرع او سكتة وقد يتحلل الدوار بصداع
وبالعكس وسببه ابخرة كثيرة تظلم البصر او تدور فتدور

معها الارواح فتتغير معها النسب التي بين الروح الباصرة
وبين المرئي فيرى دائرة وذلك البخار امام الدماغ
نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة
او من اعضاء اخرى او لسوء مزاج مختلف يهز الارواح
منه دائرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او
بسبب دوران الانسان على نفسه فيدور الارواح
ثم تبقى بعد السكون دائرة كالقنينة المملوءة اذا
اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح
كالضربة على الرأس ويعرف كل ذلك بتقدمه **العلاج**
تقوى الدماغ وتعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج
العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة وتقوى
المعدة والاعضاء التي ذكرت ويسد طرق تبخيرها وتدلك
الاطراف وتحك بالحجر وتوضع في الماء الحار وتسخن وتسقى
مثل شراب الحماض او الليمو او التمر الهندي او الاجاص
مع بزرقطونا وشراب البنفسج وتلين الطبيعة بفتيلة
مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج
ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء

ودم

مزورة حب رمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع
او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس
مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج وسقوا
وقد يفتقر الى قرص البنفسج او حب الايارج **الكابوس**
هو ان يتخيل في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق
النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه
بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة
وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة
ولا يخلو من ضعف في الدماغ **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية
الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه **الصرع**
تشنج دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانفعال
مبدأها ويمنع الحس والحركة والانتصاب وسببها اما تأذي
الدماغ بموذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية
كما عند لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو شارك
الدماغ كما في فساد المني او رطوبة رديئة الجوهر محتقنة
في الدماغ او ريح غليظة في منافذ الروح او غليان رطوبات
لفرط حرارة او خلط ساذج بلغم غليظ او رقيق او دم

النائم

او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرت
في السوداء وعلامات الماليخوليا ومخالطاتها. واذا كان
السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الراس واللون
وظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء
واما هو في جوهر الدماغ وهو اردى مما هو في اغشيته
ويدل على الرحى والبخار في الدوخ والتمدد وقلة الثقل
وقلة التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي
زبديا وفي البول شيء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل
ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء
اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض
في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة اوعية المني
انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو
بعيد كما يكون عند ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة
العلاج تستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل
الغذاء. واما البلغم فبحب الايارج او بحب القوقايا او بايارج
لوغاذيا او دواء متخذ من شحم الحنظل ومحموده وملح هندي
ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال

غاريقون نصف درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا
من كل واحد ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير
مقوى بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغاريقون
من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم. واما
السوداء فطبيخ الافتيمون او حب او اطريفل مقوى
بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او
دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم
حجر ارمني مغسول ولازورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد
نصف درهم محموده وكثيرا او رب السوس ومقل ازرق
وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم غاريقون بدهن اللوز بعد سحقه
وتعجن وتحبب كباذا. واما الصغار فبقرص السفستج او طبيخ
الفاكهة او ماء الاجاص مع الهليلج. والمنضجات وقد علمتها
في باب الصداع. والمعدي قد ينفع فيه القيء وتنقية المعدة
بالاطريفل والايارج نافع. والذي عن دود يعالج الدود ثم تقوية
الدماغ. والذي عن حبس المني او اختناق الرحم فيستفرغ
المني ويصلح العضو ويقوى الدماغ. والذي بشركة بعض
الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط

ووضع عليه الادوية المفرحة لتستفرغ المادة الفاسدة
مع تقوية الدماغ وشرب السكنجبين العنصلي نافع ذكر انه
يبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس
منقي للدماغ مقو له وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ
الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والمنشوقات
سعوط خفيف زيت ربع درهم يستعمل في عصارة السلق
اخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء
العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا
وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق
الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس والى تشميم مثل
السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا
يبرئ الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرومي الرطب
ومن حدث به الصرع وله خمس وعشرون سنة وخصوصا بسبب
دماغي ايس من برئه وكذلك اذا استمر الى هذا السن
ويضر الصرع كل ما يبخر ويملأ الرأس فضولا كالاكثار من الشراب
والبصل والكراث والكرفس لخاصية فيه والخردل و
الامتلاء والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن

و

والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب خصوصا
الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم الاغذية
اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة
بالكزبرة اليابسة ويحذر الاصوات الصارة كصرير الباب
والهائلة كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة في
بطون الدماغ ومجاري الروح يبطل الاعضاء عن الحس
والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها
اما انقباض الدماغ لموذ برد يبرد دفعة او بخار فاسد
او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط سيما بلغم او دم
او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع
والردية منها وهي التي لا يظهر فيها التنفس حتى يشتبه صاحبه
بالميت او التي يكثر فيها الغطيط لا يبرأ والسهلة وهي التي
يكون التنفس فيها سليما ظاهرا لا يعسر برؤها ويفرق
بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف
والمرآة على البطن فان تحرك فليس بميت وقيل يدخل
الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة
فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان تنظر في

عينيه فان رأى فيها الخيال فليعش بمثت **العلاج**
ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفال ثم
او الوداجين وحجامة الساقين ويلين الطبيعة بالحقن
المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان تبدأ بالحقن
الحادة ثم الحنظل والقنطوريون الكبير مرارا او بفتح الفم
ويدخل فيه ريشة بدهن وطلي من خارج وسقى المحرك للقيء
ويحمى قانون ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر
ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون
ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية محمرة
كالبلادر والفربيون والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى
ماء العسل وقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة فاذا افاق
دبر بتدبير المصروع ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطوخودوس
والايارج والكائن عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى
الدماغ ويلين الطبيعة والكائن من برد يسخن الراس بالطلاء
المذكور **الفالج** هو استرخاء اي عضو كان وفي
العرف للعضو الطبيعي استرخاء شق تمام البدن طولا وسببه اما عدم
نفوذ الروح الحس والتحرك او نفوذه لكن العضو

وذلك
لا يقبله لسوء مزاج مفرط او لكثرة البرد والرطوبة وانما
يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون
باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة
ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد
اما لخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد
مكثف او ربط من خارج فيزول بزواله او ضربة او
لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى جانب
وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد
وانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند
السقطات او في شعبها والقطع انما يفلج اذا كان عرضا
ويخالف الذي عن الورم بعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا
ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم
وجع واحساس بتعقد عصبي وكونه عقيب ضربة
والرخو بالخلو من حمى لينة وخلاف وجع يسير يزداد
عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء
ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان في احد شقي نخاع العنق
فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر

من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف
جلد الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه
لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادى
الاعصاب **العلاج** اما ما كان من قطع فلا دواء له
واما المزاجي فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة
واستعمال الترياق والمثروديطوس والوذمي يعالج الورم
ويقوى العصب والامتلاء يستفرغ المادة اما
الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط
حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن
اولا المتوسطة ثم الحادة ويكرر فيها مثل شحم الحنظل والقنطريون
ويستعمل المنضجات كماء العسل وشراب السكنجبين
العنصلي بمغلي منضج وربما زيد فيه ورد مرزنجوش مغلي منضج
ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلي من اسطوخودوس
وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس يصفى
على سكنجبين عنصلي او وزن درهمين عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات
ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوي بالايارج

عسلي

و

والاسطوخودوس فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل
الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحموده
وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا او رب السوس من كل واحد
ربع درهم ايارج فيقرا او غاريقون درهم درهم فربيون
ثمن درهم اسطوخودوس مثقال بغرغرة بدهن اللوز ونحو
يعمل حبا ويشرب ويستعمل ويجب ان يلطف
الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل
وحده او ماء شعير بعسل ثم ماء فروج بالشبت والدارصيني
والفلفل والسعتر والخردل او ذو عنونة او لحم الطير زعوق
الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية ومطجنة او فوق من لحوم
الحيوان الاهلي او لحم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة
وبالمري او العصافير مبزرة بذلك او النواهض من الحمام
بتلك الابازير ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر
والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او المثروديطوس
ايهما كان نصف درهم كل يوم ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش
وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج و
سذاب وحلبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء

الثلثة

الطبخ

درطبخ

شوآء جند بيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء كثير
حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت
ويجلس فيه حاراً او يطبخ ضبع او ذئب او وعل في ماء
او زيت ويوضع فيه حياً حتى يتهرى ويجلس فيه
او يجلس في زيت مسخن فيه جند بيدستر وقليل فربيون
وقليل شمع ودهن قسط او دهن غار وقليل فربيون
فيسخن ويدهن ويلطخ بشم الكبريت والكندس والمسك والجندبيدستر
والفربيون والعنبر وينقيا كل ليلة وقلب الصنوبر
يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان
يرتاضوا او يحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية
كثيرة سريعة وفي الشمس الحارة ويغتسل بالماء المالح
والكبريتي ومياه الحمامات نافعة جداً **التشنج** هو
تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك
اما لمادة تنفذ عند العصب او عند مبدائه من خلط لذاع فيكون
مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب
والحية والرتيلا على العصب وأما الامتلائي تزيد في العرض
وينقص من الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر

قليل ح

وأما الجفاف فينقص الطول والعرض وانما يكون بعد
حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء
المفرطين وكون صحة نحافة وقشف واما الرياح
وتسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما
الاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد
عليها او شرب الخربق او الرحم ويعرف ذلك كله بالعلامات
التمدد مرض آلي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه
هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة في خلال
الليف ثم جمدت فعسر رجوع العضو الى الانقباض
من غير نقصان في الطول والمؤذي وقع في مبداء الوتر او
العضلة فهربت منه طولا او اليبس جفف العصب
فعسر عطفه ونقصه في عرضه لا في طوله **اللقوة**
مرض ينجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية واخذ
فيخرج النفخة والبزاق من جانب غير طبيعته ولا يحسن
التقاء الشفتين ولا ينطبق احد العينين وسببها
اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان الاسترخائية تكون
مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا حس بتمدد ويشتد

وأحد ه

٧٥

رطبا

استرخاء الجفن وترى الغشاء الذي على الحنك المحاذي
لتلك العين رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الربو
اقل مع تمدد تبطل الغضون او تميل الجلد الى جانب الرقبة
اكثر وتمدد الفك اعسر ويعرف الشق المأووف بانه اذا
اصلح ورد الى شكله سهل رده الشق الآخر **الرعشة** مرض
يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال
فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو
الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع
او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة
لاسباب الاسترخاء اذا لم تستحكم واما لهما معا كما تعرض
عند الشيخوخة بضرر كل واحد منهما واصعب الرعشة ما يتدي عن
اليبس **الخدر** هو علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا البرد
يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية كما للسعة الحية
او لغلظ جوهر الروح او لسدة من اي خلط كانت او سبب
ضغط من ورم او رباط كما يحدث عند الجلوس على الرجل
الاختلاج سببه ريح غليظة يتحرك لها العضلات
وما يلتصق بها من الجلد لتتحلل وعلامات هذه الاعراض

وعلاجاتها

وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج
فليحلل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش ويمرخ بالادهان المسخنة وما كان من هذه الامراض
عن يبس فهو بعيد عن الرجاء وان كان لا خلاص فبالجلوس
في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار
ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن بعد كل وقت
ويسقى ماء الشعير المبرد بالسكر ويسعط بدهن البنفسج
ويغتذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء
والدعة واذا استرخت الالية ودبلت على الشيخ
اليبس لحدان ينتفعت **امراض العين** علامات احوال
العين تستدل على احوال العين من امور احدها اللمس
فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة
الاربعة وثانيها حال الحركة فخفتها للحار او اليبس يعرف
منهما اللمس وثقلها للبرد او الرطوبة وثالثها من
عروقها فخلاؤها لليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها
للحرارة ورابعها لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء
والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها

من الانفعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت
عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل دقيق
صاف وبالعكس لغلظه ولكثرته وكدورته وتشابهها
حال ما قيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص
المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال ، وتتابعها
حال الانفعال فالذي ينتفع بالبرد ويستضر بالحر حار المزاج
وعلى هذا القياس ، وامراض العين قد يكون اصلية وقد
يكون من ذكر واقرب المشاركات الدماغ والحجب
والمعدة ، ويدل على المعدة اختلاف الحال بالخواء
والامتلاء ، وعلى الحجابي اما الخارج فيمتد في الجبهة
وحكة وكثرة المضرة بالحجب ، واما الداخل فان يبتدي
الوجع عن عمق العين ، علامات الدم حمرة وانتفاخ
ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين
وثقل ، علامات الصفرا حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس
ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق ، علامات البلغم شدة ثقل
وتهيج والتصاق وقلة وجع ، علامات السودا ثقل اقل
ولموذية وقلة دمع علامات [illegible] بحسب هذه

العلاج

هذه العلامات مع علامة الثقل ، التكدر هو تسخن
وترطب تعرض للعين ويشبه الرمد ويكون من اسباب
بادية كضربة او سقطة حادثة او شمس [illegible] متسخنة
او برد مكثف فان زال بنفسه [illegible] ونعمت
والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد ، الرمد ورم
حاد في الملتحمة عن مادة في العروق او بخار [illegible] من الراس
فيعرف ذلك بثقل وبتقدم الزكام وقد يكون من
الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج [illegible] الانتفاخ
الى الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف
الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة [illegible] العلاج
يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية
الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض
المفرط والتحديق الى الشي الواحد لا يعدوه والاستكثار
من الجماع واضره الاشربة وكذلك الاستكثار من البكا
والتملي من الطعام وخصوصا [illegible] وخصوصا [illegible]
عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل مالح حريف
كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكرر [illegible]

والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس
يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم
والتقطيع ... ايضا في حال الصحة ايضا وتليين الطبيعة
ولو بالحقن ان امتلت والاشربة كل يوم شراب
البنفسج بزر ... او شراب النيلوفر او بماءهما او احدهما
مع شراب الاجاص ان كان الصفراء غالبة او شراب
ورد ونيلوفر والاغذية مزورة قرع او ملوخية
او جب ذي او دجاجة او مح بيض نيمبرشت وبغير اللحوم
كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة
الفروج ... وبعد الشراب الان يكون المادة
غليظة جدا فقد ينفع من الصرف اقداح الادوية
المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى
بايارج فيقرا او حب الايارج ان كانت المادة غليظة وسوداوي
بطبيخ الافتيمون او يحبه على ان ذلك قليلا ما ...
والدموي يفصد القيفال او يحجم الساق الادوية
الموضعية اما في الابتداء فرفوق بياض البيض بل كلما احسن
بوجع ... اولى جارتية ويجب ان يغسل سريعا

بماء

بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا بماء ورد
قد اغلي فيه حلبة واكليل الملك او ... الرازيانج عند قرب
الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او ... حار
وحده بقطنة تضعها على العين والحمام انفع الاشياء
للتحليل بشرط النقا وتجرب ذلك بالتكميد بالماء
الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس
ان المادة غليظة والراس والبدن كلاهما نقي سقيت من
الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج
في الرسوخ الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على
الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه
بخيط مرات ثم وان كان الرمد عن نزلة في السمحاق ضمد
الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير وبزر الورد
بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الاس وشياف الحف
شياف الورد واما البلغمي فيكون رادعه اقل
تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب
الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين واذا دام
الرمد مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات العين

او عروقها آفة يفسد الغذاء الوارد وحينئذ فافزع
الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والقيموليا
المغسولة الذهبية والنشا وقليل صمغ وربما كفى
الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه
ربما كفاه واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن الوجع
لاذع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد
والحمام قبل النضج رديء يجذب اكثر مما يحلل **الوردينج** هو
ورم عظيم يرم منه البياض حتى يمنع التغميض واكثر
ما يعتري للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم
العلاج هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ
في اخراج الدم بالفصد وحجامة النقرة وتعليق العلق
وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة
ومح البيض مع قليل زعفران **النفاخات** قد يعرض
في العين نفاخات مائية فيتحقق بها احدى طبقات القرنية
التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون
العنبية فيرى وما هو بعيد لا يرى لونه ويستر
والغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد

اسود

وقد يكون مالحة او حريفة اكالة **العلاج** اما الصغار
فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج
الى عمل الحديد **قروح العين** تحدث اما عقيب بثرة
او بثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة
في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة اولها قرحة
على سواد العين شبيهة بالدخان تسمى قتاما وثانيها
اصغر واشد عمقا وبياضا تسمى السحاب وثالثها
يكون على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على
الملتحمة احمر وتسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف
على ظاهر الحدقة وتسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها
قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا
واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة
ويكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة
بالرفادة بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة
او صفراء او كمدة كان اخف واخف من ذلك
ان كانت حمراء **العلاج** ان كانت القرحة [?] في اليمين
ينام على اليسرى [?] وبالعكس ويلطف التدبير فاذا بلغت

او سقطة

يُقلّ الى الفراريج والاطراف لئلا تضعف القوة فلاسدل
القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل
مثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ
كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة
وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كان
هناك وجع فالشياف الابيض سنجي او تقطير اللبن فاذا
نقيت القرحة استعمل المجففات كشياف الكندر
والكندر نفسه والشياف الابيض سنجي وقد يستعمل
ذلك بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة حمراء عن دم
حادث عن ضربة او غليان معه للعروق او انفتاح
فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء **العلاج**
تقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه
نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض الروادع
كالطين الارمني والقيمولا **السبل** غشاوة تعرض
من انتساج عروق تمتلئ دما ويعلو وتحمر والاكثر مع حكة
فيتاذى بالضوء والسراج ويصغر العين والقوى تمنعه
علاجه الحديد والخفيف جرب له بول يترك فيه

لذلك

براده

برادة النحاس العنبرشتي بوماو والشياف الاحمر اللين
والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء
كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما ذيد فيه
صمغ وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة**
زيادة في الملتحمة والغشاء المجلل للعين يبتدئ من الموق
الانسي في الاكثر ويكون صفراء وحمراء او كمدة وقد يمتد
حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد
ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويؤمر بتقليب الحدقة
لئلا تلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية كالروشنايي و
الباسليقون وانا ارى جميع ذلك لما يجلب على العين
من المضرة اكثر من نفعها للظفرة **القمقام والقمل**
في الاجفان اكثر ما تعرض للمتقشفين في الاغذية القليلي
الرياضة وسببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن
فتقبل مزاجا حيوانيا فيحصل لها صورة قملية **العلاج**
تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر والماء المالح ٥
الشلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية
اكالة تحمر لها الجفون وينتثر الهدب وربما ادى الى تقرح

الجفن وفساد العين ومنه حدث ومنه عتيق
وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد **العلاج** ينقي البدن
والرأس ويضمد الجفن بعد ذلك لئلا يعود بعدس مطبوخ
بماء الورد او بقلة الحمقاء وهندبا وبياض بيض ودهن
ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين
ويفصد عرق الجبهة ويكثر الحمام ويؤخذ نحاس محرق
نصف درهم زاج بلنشد درهم زعفران وفلفل درهم درهم
يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل
خارج الجفن **البردة** رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن
الجفن تشبه البردة **العلاج** يطلى بعروق وصمغ البطم (يستعمل الطلاء)
بقليل خل **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن
كالشعيرة في شكله واكثر ما يكون عن دم **العلاج** الفصد
والاستفراغ بالايارج ويضمد بالخبز المذاب مع دقيق
شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم
الشفانين **الشرناق** زيادة شحم في الجفن الاعلى يثقله
ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين
ومن كثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الجفن

باصبعك ثم فرقتهما نتا بينهما **العلاج** لا شيء كالحديد
فان بقي شيء ذر عليه ملح اندراني ثم يوضع عليه خرقة
مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فعالج بالادوية اللطيفة الملصقة
وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشعر
المنقلب** والزائد علاجه الالصاق او الكي او النتف
بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف المانع وصفات
ذلك يعرفها الكحالون **ضعف البصر** سببه اما سوء
مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب
فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح
كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك
بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان
كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون
امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع
سوداويا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين
في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب الرطوبات
اذا لم تكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات ويعين معرفة
ذلك **العلاج** يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ

والعين واستعمال الاطريفل نافع لمنع البخار وتنقية
الدماغ وتقوية المعدة وان كان المزاج غليظا استعمل
التوتيا مع الرازيانج او مع المرزنجوش او مع البادروج
وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها
مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر
ان تحرق جوز تان ويلمشون نواة من الهليلج الاصفر
ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرازيانج
المرة يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس
في القنطرة شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر
وكلما عتق كان اجود ومن البصل مع العسل نافع
وتناول الالفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا يقوي
العين ويحد البصر جدا ولحوم الافاعي تحفظ صحة العين وتقوي
البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خاصة للمشايخ
والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا
للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم
عليه والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس وادامة الجوع
والجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي

خصوصا من القفا

ثم

ثم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون
النضيج والشبث وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج
الرمد الخيالات هي اشكال ذات الوان ترى في الجو وسببه
اما قوة البصر حتى يحس الهباء الموجود في الجو والابخرة
الغذائية التي لا يخلو عنها بدن فيكون مع سلامة الحواس
وقوة الابصار واما بسبب في الرطوبات او في الطبقات
اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية آثار قروح جلاء
او رمد او برد مكثف لا تظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار
لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى
نسبتها من موقع الشبح سواد اذا تغيرت وتزايد ضعف
البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما الرطوبات
فاما بسبب في ذاتها كسوء مزاج يعرض لها جميعها بارد او
رطب مغير لشفيفها او لحرارة توجب غليانا يحدث
عنده هوائية تخالطه الرطوبة فتصير كالزبد في عدم
الاشفاف او لشدة برد وببس جمعها تكثيفا مزيلا
للاشفاف واما بسبب وارد فيه غير متمكن كما يحصل
عن الاغذية او البحران او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك

او

ومنه ممكن ينذر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج
في كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر ومن استمرت
به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء **العلاج** ما كان عن قوة
الحس يغلظ التدبير ويخدر الحس وما كان عن بخارات المعدة
نقيت بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل
مقوى بالايارج واولى الخيالات بان يهتم بحال علاجه
هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس
والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من خطر
لعنف تحريكها وربما حركت الماء الى العين والايارج فيقرا
ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعملان حبا
كبارا وقيل الاكتحال ببزر الكتم يؤمن من الماء ويبريه
وينبغي ان يقبل على التجفيف كحلا واغتذاء واقتصارا
على مثل المقلي والمطجن والمشوي واجتناب الامراق
والثرائد والفواكه وهذا التدبير يبري من ابتداء الماء **المسح**
هو رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق
والرطوبة البيضية وينذر به الخيالات المذكورة على الوجه
المذكور والرقيق الصافي المبتدي منه ربما زال بالادوية

المجففة

المجففة وبالتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم
منه ربما افتقر الى القدح واما الغليظ الكدر او الازرق
او الجصي فلا برء له وربما كان يجري في كل الثقبة فيوجب
العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او يمنة
او يسرة او في حاق الوسط فيستر من المبصرات بقدر
نسبته من موقع الشبح **امراض الانف** نقصان الشم
وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم
في مقدم الدماغ او الزائدتين او سدة تعرض وتعرف
بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام **العلاج** تعديل
المزاج واستفراغ الدماغ من المادة بمثل حب الايارج
او الايارج نفسه تحبب بماء الشبث ويستعمل الاطريفل
مقوى بايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس
وحده او مع ليمو مغلي نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه
مذكور في الزكام **الرائحة الكريهة في الانف** واستلذاذها
والاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم
الدماغ او الخيشوم او الزائدتين او الكثرة من بلغم او قروح عفنة
في الانف او بخار عفن من المعدة او الرئة فيحس برائحته

واى رائحة تغيرت تتكيف بها فلا تحس الا بذلك
وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة **العلاج**
تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشميم المسك الى ان يدرك
الرائحة الطيبة وتستلذ بها ومن السعوطات
النافعة لذلك جند ابوالخميرة وفلفل من سعد وصبر
وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء الفوذنج او الاس وينبغي
ان يغسل الانف مرارا بالشراب **دوام ادراك الرائحة الطيبة**
والاقتصار على ادراكها وقد يعرض ذلك في الحميات كرائحة
الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء
فيدل على الموت **العلاج** اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة
نقي الدماغ ثم شمم الجند بيدستر الى ان يدرك **جفاف الانف**
سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط
كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة
ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف **العلاج** ما كان
عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر
وقد يجمع معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن
خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته مرارا

الحادة

قروح الانف العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم
الاسفيذاج او هليلج بدهن الورد اتخذ من زيت انفاق
واما اليابسة فمرهم البنفسج مع شمع اسفيذ او كثيرا ولعاب
بزرقطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتلين الطبيعة
وتسكين الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل
او التفاح او الكمثرى او البزرقطونا بالسكر او الكزبرة
اليابسة بالسكر تستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد
القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن
ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف **الرعاف**
منه بحراني لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة
ومنه عن امتلاء شديد يدفع للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت
السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال ثقل
كان يحس به ومنه عن انفجار عروق الشبكة او الشرايين
ويعسر علاجه واكثره عند ضربة او سقطة او فرط غليان
فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق
بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون حفزا او
رقيقا اشقر والادوية الراعفة منها قابضة

مجففة

كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة
كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة
لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر
ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية
كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وتمام الباذروج
والنعناع الادوية المركبة فتيلة من بيت
العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى
بها الانف اخرى افيون دانق غبار الرحى
والجلنار وعفص من كل واحد نصف درهم تعجن بعصارة روث
الحمار وتخلط بيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ
الجبهة بماورد وكافور وتعلق المحاجم على الكبد ان كان
الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماورد وصندل وتعلق المحاجم
على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على
النقرة نافع وكذلك مد الانثيين وجذبهما بقوة وربما احتيج
الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف
الزكام والنزلة علامات الحار منهما حدة ما ينزل وحمرة
الوجه والعين ولذع الانف وقلته وحرارته وتخشن

او خ وصندل

١

والهيب ويفضي الى الصفرة والحمرة علامات
البارد برودة الانف وغلظه ودغدغة الانف وتمدد
الجبهة وبياض ما ينتخع والانتفاع بحدوث الحمى العلاج
الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة احدها تقليل
المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط الموجب
لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج
كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة
كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة ايضا كان
بدهن اللوز ودهن الشيرم والنشوق والاطراف بدهن
البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والنخالة
المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد
والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون
وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة
كتان زرقاء وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش
وربما الشعير في الحارة وبمغلي حلو في الباردة وكذلك
المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في الحارة
وحارا في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة

فبالغليظ مثل الخشخاش ؛ واما البارذة فباللطيف مثل
شراب الزوفا او الجلاب بعرق السوس او السكنجبين
العنصلي او شراب الليمو القليل الحمض ؛ وخامسها امالة
المادة الى جهة مخالفة كامالة النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات
خوفا على الرئة وقصبتها ؛ وسادسها تدبير ما يخشى
ان يمنع النزلة باعصاب الصدر مثل ماء الباقلي وماء الشعير
بمعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم
ان الحمام في اول النزلة البارذة ضار وفي اخرها نافع وفي النزلة
الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول المنعقد للنضج نافع
بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث
وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار
واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الرأس كل واجب في النزلة وبخار
الخل على حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص
المنقوع في الخل الحاذق يوما بليلة المدقوق على قليل زيت
عتيق يفتح اسعاطه السدة في الحال امراض اللثة والاسنان
والشفتين من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها
الاحتراز عن فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لرداءة

يتبع

١

استحالتهما كالسمك واللبن والصحناة المصرية او
لفساد استعمالهما ؛ وثانيها الاحتراز من كثرة القيء
وخصوصا الحامض ؛ وثالثها الاحتراز من علك
الاشياء العلكة وخصوصا الحلو كالقراصية
والتين اليابس ؛ ورابعها الاحتراز من المضرسات
وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد
الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان
بالخاصية كالكراث ؛ وخامسها الاحتراز من كسر
الاشياء الصلبة بالاسنان كاللوز والجوز ؛ وسادسها
ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم
وتقلقل الاسنان ؛ وسابعها استعمال السواك
باعتدال لا يبلغ الى ذهاب طلاء الاسنان فتتهيأ
للنوازل والابخرة الصاعدة ؛ وافضل الخشب للسواك
ما فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون ؛ والسواك
يجلو الاسنان ويقويها ويقوي العمود ويمنع الحفر
ويطيب النكهة ؛ وثامنها ان يتعهد تدهين
الاسنان عند النوم مثل دهن الورد ان احتيج

كالناطف

نافعا

الى تبريد او دهن البنفسج ان احتيج الى تسخين والدلك
بالعسل او بالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية
ومما يحفظ صحة الاسنان ان تتمضمض في الشهر
مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليبتوع فلا يصيب صاحبه
وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا وغير
محرق **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص
والملح الذراني المقلو المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار
والاقاقيا وسنون الشونيزنجان والمضمضة بماء الورد
وماء الآس والسماق نافع **دود الاسنان** تسقطها
التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل **الضرس**
سببه اما مخشن بقبضه او حموضته او عفوصته
واذى من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء
العلاج مضغ البقلة الحمقاء وعلك البطم او الجوز او السوذ
او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن
الحليب نافعة **اللثة الدامية** ينفعها الشب المحرق المطفى
بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد **نقصان لحم اللثة**
يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكرسنة

و

واصل السوس بعد سكنجبين عنصلي ويستعمل **استرخاء**
اللثة القليل منه يكفي فيه ما ذكرنا في ضعف الاسنان
والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح
ثم ذلك التدبير **وجع الاسنان** ان وجد سعة ودم في
اللثة وكان اللثة يسودها وخصوصا ان كانت قبل
ذلك ذهلة فيتنعت لانصباب المواد اليها فحينئذ
لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة واحس الوجع
يمتد في طول السن فالوجع فيه وحينئذ يفيد القلع
وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع في العمود
فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجذب المادة طرفا
الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما
يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون
السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء
واليابس يقلق الاسنان ويغيرها والاورام بلونها
ولمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب
فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى
او ماء الرمان بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم يكبس بزر الورد

مرلبج الوض

وسائر القوابض المعلومة ويتمضمض بماء الآس هذا
في الابتداء ولكن استعمالها مفترة والمضمضة بماء
الحار تسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد
مع المصطكى او السنبل والآس كالخيار شنبر واما الوجع
الشتي فالبارد يسفع منه العفص على مح البيض حارا او
على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة
بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا
وربما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا
فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق
الدرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمثل يدخل
اليه في انبوبة وقد يحتاط حوله بعجين لئلا يغشي اللثة
الباقي ويكمد الرحي بالنخالة والبابونج والجاوشير مسخنة
لجذب المادة الى اللحي فاذا ورم سكن الوجع واما الحار
فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه
سماق وزر ورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج
لشدة الوجع الى قليل افيون وربما ينفع الماء المثلوج
واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص

اذا وضع

اذا وضعت على السن المتاكل الوجعة سكن وجعها
واما العصبي فالمضمضة بما ذكرنا عند افراط في
التبريد البخر قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف
بترهلها او في السن ويعرف بتاكلها وتغير لونه
او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه
بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي
بكثرة الريق ودسومة الفم وقلة العطش وقد يكون
من الرئة ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله
كما في الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة
فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان
دلكت بثفل معجون بخل عنصل مشوي في قصبة
فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا في
استرخاء اللثة نافعة واما الذي من السن فلاحيلة
كالقلع وان لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها
او بردها او قوتها ان كان السبب ضعفها و
اما المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه
المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع الحامض

او السويق كذلك بالسكر وينفعه ايضا
البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء
الرمانين بالهليلج او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة
واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين او الزنجبيلي
او الكموني ثم استفراغ البلغم بالايارج فيقرا او حب
الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويتعهد الاطريفل
اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلى والمشوى
وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب
المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع **القلاع** اما الاسود
البلغمي فمرقد الزيتون المملح نافعه والجلنار مع زر ورد
والاقاقيا نافع واما الاحمر الرطوب فهذه القوابض
مع الهليلج الاصفر او السماق والكزبرة اليابسة واما
الصفراوي مع الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور
فيه خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي
وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد
من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد
الجهارك وربما كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ

سم

ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى
منه القلقند ويسون (القلقطار) بالاقاقيا وعلاج السوداوي
كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج
بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة
مع بعض اللحوم **قلع الاسنان وتنقيتها** لبن اليتوع
يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتته
وشحم الضفدع البحري مفتت قالع **سيلان اللعاب**
يكون لحرارة ورطوبة خاصة في فم المعدة ويكون لبرودة
وبلغم ويكون من دود ويخالف للاولين بانه يختص
بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية المعدة
من البلغم والاطريفل للبلغمي غاية ومن الادوية المشتركة
استعمال الهندبا مع دسم ملح جريش يستف كل يوم
تشقق الشفة ينفعه جميع القوابض المجففة
وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك
الزبد الحادث من الغث او الخيار اذا دلكا ولعاب
بزر قطونا ودهن البزر والمقعد بدهن البنفسج
اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج

بعلاج اورام اللثه **امراض الوجه** الماشرا مطلق
فى العرف على ورم حار عن دم صفراوى يعم الوجه وربما
غطى العين ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد واستفراغ الصفرا
بالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهه او ماء الرمان بالهليلج
اولعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراويه **البادشنام**
هو حمرة مفرطه تعرض فى الوجه يشبه حال من ابتدا به
الجذام و يتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج
وربما كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقية الدم من الخلط
المحترق وتبريده وترطيبه واشد ما يهيج بالسكنجبين
نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد **امراض اللسان**
شقوق اللسان **علاجه** امساك بزر قطونا فى الفم
وبزر السفرجل او كثيرا او الاغذية بالاكارع حنطية
جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما فى الحميات
المحرقه مسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما
زيد فيه لب بزر قطونا او رجلة والمضمضة بحليب بزر
البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثا وما كان
عن خلط لزج ويعرف بلزوجة الريق فذلك بقضيب

حلاو

خلاف عمش فى سكنجبين او ماء البطيخ وسكر **استرخاء
اللسان وثقله والتمتمه والفافاه** قد يكون ذلك من رطوبة
دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون
من رطوبة بلغمية ترخى العصب ويعرف
بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات
وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج **العلاج** سقى البدن
والراس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية
الموضعية خل عنصل طبخ فيه فلفل و يستعمل مضمضة
وطبيخ الكبر او الخردل والسعتر وفلفل عاقرقرحا وقد يمضغ
ذلك اللسان بمخيض او مصل فيهما فليل شيرج والدموى
يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع
قليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وتفاح
الاذخر والطباشير نافع والصبى اذا ابطا كلامه
ذلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح
ومما يطلق الكلام كثرة استعمال البلاغه وحفظ الكتب
المصنفه فى ذلك والكتاب العزيز **امراض الاذن**
الطرش منه خلقى يكون اما من غشا مخلوق على

البحرى او لحم زائد او ثؤلول ؛ ومنه عارض اما لسدة
فى المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان
فى العصب حدث عند حميات حادة واخلاط ذهن
وان لم يكن فى العصب فلا يجب الحسى الآن يكون حمى يوم
او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود دم
سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج فى العصب واكثره
من البرد ؛ واما بشركة من الدماغ وذلك علامته تقدم آفة
فى الافعال النفسانية ؛ وعلى المزاجى الاسفاع بضدّه
مع خفقة وعلى الدود اكال ودغدغة ؛ وعلى السدد
الثقل وعدم نفوذ الصوت وعدم اسبابها
وقد يكون عن بحران او عن دفع بحرانى وكثيرا ما يقطع
الاسهال الصفراوى فيحدث طرش ؛ وقد يكون عقيب القئ
وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس **العلاج**
اما الخلقى فلا برء له ؛ واما العارض فان طال زمانه
فقلما يبرا ؛ والقريب العهد ان كان من برد وبلغم نفعه
جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان
او دهن القسط او دهن الغار ؛ ولدهن اللوز المر خاصية

نفع ؛ او شبرم مطبوخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السداب
مع العسل او جند بيدستر بدهن شبت وخصوصا
ان كان هناك رياح غليظة من عجيبة ؛ **الاشربة**
شراب اسطوخودوس تماما حارا او مغلى حلو او مغلى
من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمى
يصفى على ورد مربى او بنفسج مربى ان كانت الطبيعة
معتقلة ؛ **نطولات** اكليل الملك وبابونج وخطمى
ونخالة وورق الغار يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد
بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه وينفع
البلغم بما ذكرناه ؛ وان كان من حرارة او صفراء او دم فصد
او استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة ؛ **الاشربة**
مثل شراب الاجاص والنيلوفر او البنفسج او نيلوفر وسكنجبين
وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ
او الرجلة او الملوخية او الخبازى او القرع مطجنة
بدهن اللوز الحلو ويصب فى الاذن مثل دهن القرع او دهن
اللوز الحلو او دهن ورد مغلى فيه قليل خل حتى يغنى وربما
احتيج الى عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج

اولبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن
فاترًا ۞ وما كان عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة
تستعمل قطورًا مفردًا ۞ وما كان عن سدة عن غشاء
او لحم فدواؤه قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك وما كان
لسدة وشحمة ينفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن
ليلًا حارًا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة **الطنين**
والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحدثه
الصماخ كما يحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي
الذي لا يعوق عنه عادة كتحريك نحاذ الاعد ندل عليه
سلامة الدماغ وصفاء الحواس ۞ وما كان عن ضعف الدماغ
والحاسة كانت الحواس ضعيفة كدرة ۞ وما كان لرياح او ابخرة
كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات كانها دود في
الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها ۞ وما كان من رياح
او ابخرة متصعدة عن المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء
مع خفة الراس ۞ وما كان لشدة الخوى بان يضطرب
الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط **العلاج** ينقى
الراس والمعدة والبدن بما ذكرناه مرارًا وتغلظ الحس

و

ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة ويجتنب الابخرة المتصعدة
بما ذكرنا ۞ وشراب الاسطوخودوس مع الليمو للدماغ نافع
والاطريفل الصغير وخصوصًا اذا كان بشركة المعدة نافع (الدماغ)
ويقوى بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك
الاطراف ويجتنب المحركات كالقيء والصياح والشمس
الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك
عن بحران ويزول بزواله ۞ وقد يحدث عن انقطاع الاسهال
فيعاود الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبع في كل اصنافه
لينه **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج ساذج
او مادي واما تفرق الاتصال او بهما معًا كما في الاورام والورم
اما حار غائص وهو قاتل خاصة للشباب او خارج
وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة
وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممددة
والريح تكون مع خفة وانتقال **العلاج** بتعديل المزاج
اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا
او الكافور ۞ او عصارة القرع او الخيار ۞ او دهن النيلوفر
وقد ينطل بماء الحار ۞ وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها

واما البارد فدهن البابونج او الشوشن او الغار او البلسان او البان ❁ واما الريح فالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة نطولات للريح والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله ❁ والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريح والبارد ❁ واما الورم فالحار الغائص ينفعه اللبن الحليب او دهن الورد مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالشمع العتيق مسكن للوجع ❁ واما البارد فما ذكرنا في علاج البارد مع تحليل التسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب سكنجبين او نقوع تمر هندي ❁ او شراب سكنجبين في الحارة او شراب اسطوخودوس في الباردة ❁ او مغلي حلو بشراب ليمو او معجون سكنجبين في الحارة الباردة ❁ ومما يبرئ الريح والبارد شراب صرف يشرب مفترا ولكن ما يصب في الاذن

فاترا مسخنا كان او مبردا ولنترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والهليون ومح البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما المبتدئة فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيذاج او الباسليقون ❁ واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران **دخول الحيوان في الاذن** وتولد الدود فيها العلاج يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله ❁ او يقطر الزيت مسخنا وينام في الشمس فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما ذكرته في ادوية الدود **دخول الماء في الاذن** تعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع المص والتحريك والحجل على جانب والا ادخل في الاذن عود بردي قد لف على طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم يشعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء للاضطرار الخلاء ❁ واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم تخرج وتعصر مرارا حتى تستوفي الماء باجمعه **امراض الحلق** الخناق

هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما اما لمزاحمة كما يعرض
عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيستغرق موضعها ويوجع
لمسه ويمنع الاستلقاء الا عند النوم على القفا واما لعجز القوة
المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون
الفم جافا ويسهل البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم
علامات ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون
عند تناول ادوية خانقة او جمود اللبن في المعدة واما
لورم في العضلات التي للحنجرة واما الخارج فيظهر للحس
وهو اسلم واما الداخل فيضيق النفس جدا وهو
اردى وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في العضلات
المريئية الخارج جدا او الداخل وفيهما يكون البلع اعسر
وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج
ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب
ونخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم
منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون ملوحة او دغدغة
في الفم وقلة عطش ووجع وفي السوداوي يكون صلابة
وحموضة او عفوصة ولا يكون الاذى ذا او الكثير

اسفل الى ... والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم
ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق
واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا
سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظت نده واسود
واذا ازبد المخنوق فلا يرجى العلاج بداءته
الخلط
بالفصد واستفراغ الموجب وفصد العرق الذي
تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتيلة والحقن اللينة
وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالخرق
وتسخينها الاشربة شراب البنفسج مع شراب
الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزرقطونا
او حب السفرجل او ماء الرمان بشراب بنفسج او ماء
الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في
اليبسي والسوداوي وشراب ليمو وسكنجبين وخصوصا
في البلغمي او ما تغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل
في الحمى مع مراعاة الحلق ومن ان الشوربعض هذه
الاشربة او بالسكر جيد واذا فرغ من الادعات انتقل
الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج

بماء عرق السوس او صفلى حلو بشراب بنفسج ان لم يكن معه حمى
مانع الاغذية لبعض الغذا يومين بليله ثم يستعمل مثل ماء
الشعير بالسكر او شراب النيلوفر واذا لان البلغم وصدقت
الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او خبازى بدهن
اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ فهو اولى الادوية
الموضعية اما اولا فالرادع كرب التوث بماء الورد
او ماء الكزبرة برب التوث او برب الجوز او صفلى
من عدس وكزبرة وبزر ورد وسماق او ماء ذنابة مقوم
بالطبخ بشراب بنفسج وحب من سماق وبزر ورد وجلنار وكثيرا
ما يزيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين
بليله يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او صفلى من تين
وجعدة ونخالة وعرق سوس بسكر او رب توث
او صفلى حلو برب التوث او لعاب الحياة سنبر بلبن حليب
ودهن لوز حلو او رب التوث بعليل مع زعفران وتطوق
العنق بخيط خنق به الافاعي غالبة في ذلك وكذلك لعق
زبل الذئب الابيض او زبل الكلب من اكل العظام بعض الاشربة
المذكورة ولطخ العنق بذلك من خارج و جميع الصبي

كذلك

كذلك وليطعم الترمس بقلة الحمض لبقلة اللبن فلا يسكن
ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي
اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب
ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غيره مفترا وذلك القدمين
والكفين ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على
النفث والبلع **استرخاء اللهاة** ينفع منه جميع الغراغر
المذكورة لابتدا او وارم الحلق **ضيق النفس** يكون لجميع
اسباب الخناق او لتكاثف من برد هواء وبيس يكون
معه جفاف الفم وخفقة باستعمال الحار والادهان
او لبخرة دخانية ويكون مع حرارة مزاج وسوداوية
واحساس بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة
في العصب او الحجاب وهما اولى بان يكونا من باب عسر النفس
العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره
وما كان لبرد فيغلى حلوا بسكر او جلاب بعرق سوس
ودهن الصدر بدهن السوس او دهن البان مع قليل مغاث
وكثيرا امتحنته وما كان من يبس فالادهان واللعابات
الرطبة المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن ابخرة

دخانية يسقى ماء الشعير بالسكر اياما ولب الحميد وسفوف
مطبوخ الافتيمون او حبه او بافتيمون بلبن حليب وسكر
ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض
بافراط وكل حريف وما لح شديد الملوحة وكل ما تولد السوداء
كالعدس والقديد وماء الشعير بالسكر نافع وشراب
الرمان الامليسي وماء الشعير بالغ وينفع الفاكهة
الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر جيد
الربو هو عسر النفس يشبه نفس المتعب
وسببه اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرية فيكون الضيق
في اول النفس مع بحة وخير واحتباس مادة واقعة
هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر واما في
العروق فربما ادى الى الخناق وقد يكون المادة تتولد هناك
وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة
ووجود الافة في الدماغ وحالها دفعة واما ذيا ح
والحرق في اعصاب النفس فزاحمه فيكون مع خفة ويكون لقلة استعمال
النوافخ كالحبوب واما بسبب كثرة البخار الدخاني
فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء

واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء
ويكون ثقل المعدة ظاهرا **العلاج** استفراغ المادة
بحب الاياريج او اياريج لوغاذيا او اياريج فيقرا
وحده في البلغمي او بحب الافتيمون في السوداوي ح
الاشربة كل يوم الانضاج بجلاب بعرق سوس
او ماء اصل السوس او طبيخ عرق سوس وجعدة وقنا
وتين وشبثان وكمان تنوع وربما زيد فيها نخالة مخلى
بسكر او ماء العسل **الاغذية** في الايام الاولى ماء
الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او السكر
او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك
وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالحرارات
او الحمام النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القي والاستفراغ
وتسخين اعصاب الصدر ثم يستعمل القرصة الجمرية
واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات
لطول مكثها بالمريء وترشح منها ما يصل الى القصبة
وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة
الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء

وانضاج وتفتيح وتليين وتنقيه وتلطيف من غير
تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم
الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة
عسل ودقيق بزر الكتان ودهن لوز حلو اخر
لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا
جلغوزه
يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وحب قف
وللشوصة دواء لعوق الرمان الامليسي وشرابه بماء ن
الشوصة او ماء الشعير بالسكر واذا امتد حال الشوصة
بسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم
الممتد على الصلب الامتلاء الدموي فيكون دواؤه الفصد
وقد يكون ذلك يبوسة من فرط حرارة فضلية فيكون دواؤه التبريد
بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احتيج
الى الكافور **نفس الانتصاب** هو ان لا يتاتى النفس له
الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى
وسببه مادة غليظة او ورم علاجه كالربو
ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لا ذاتها وترطبها
بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا

في الربو وما كان عن حرارة ولثق صياح فما ذكر في السعال
اليابس وسفوف الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن
الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير
الا على سبيل الرياضة وعن الغبار وعن الدخان وكل مالح وحريف
وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع بمثل
شراب الليمو او السكنجبين خصوصا العنصلي وليكثر
من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ
والحلبة وبزر الكتان والنشا وعرق السوس
وقصب السكر وعلك البطم والرازيانج وخل العنصل
والنانخواه والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر القرع وجميع
اللعابات ومح البيض نيمبرشت **السعال** ما كان عن
بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرنا في علاج الربو
وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية
وما كان عن حرارة او يبس فينفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج
ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه
ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب متخذ من لب بزر قثا
وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا اوقية ورب

سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعسل بنعنع بشراب زوفا حلو
وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة وقوته الاعدسية
مزورة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية
او البقلة الحمقا او مح بيض نيمبرشت واذا احتيج مع البيض
النيمبرشت حسوا ينفع في الوقت ورب العنب بالغ وان
احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا ببعض البقول
المذكورة وحلواء من نشا وسكر وقرع جيدة ولكن بدهن
دهن لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فتمال المادة
بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى القصبة
الرئة بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر
وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك علاش وعناب
وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلي ويتمضمض
بمائه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان
عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات
فعلاجه علاج الاصل من المرض واذا اقترن مع
السعال اسهال فشراب الآس او الصندل او الرمان الحلو
ويستعمل الصموغ والنشا الذي في الحب محمصة

نفث الدم ما كان تنفلا فهو من الفم وما كان تنحنحا
فهو من الحلق وما كان تنخعا فهو من القصبة وما كان
قيأ فهو من المرئ او المعدة او الكبد ويفرق بينها وجود
الآفة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرئة
وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل
الى السوداء او الجمود مع قليل زبدية والذي من الرئة
يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا دفعة
والذي من انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس
راحة نحو وجع والراشح عن ورم يكون مع علامات
الورم قليلا قليلا والذي عن تأكل يكون قيحيا وصديديا
مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة
والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء
عالق **العلاج** يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح
والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر
الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات
كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة
واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل جلاء وخاصة

لمن صدره ضيق واما في الربو واذا احدث نفث الدم فليفصد
من الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل
الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء
النافع المشترك من جميع الاصناف شراب الانجبار وربما زيد
لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد
نصف درهم وربما زيد فيه شعير كافور ان كان
مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون
ان كان الامر عظيما او لعوق يتخذ من انجبار ودم الاخوين
وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا او نشا وصمغ
عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم يعجن
بشراب رمان امليسي ويستعمل لعوقا ويشرب عوض الماء
ماء لسان الحمل والغذاء بيض نيمبرشت قد ذر عليه
دم الاخوين وكهربا وكربة يابسة او لحم جدي طبخ بانجبار
وكزبرة ولسان الحمل وزرورد على ان ترك اللحوم واجب
الا ان تقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الابتداء
الى ترك الاغذية بثلثة ايام والكرنب والبقلة الحمقاء غذاء
جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة

زرورد بكسر الزاء وشد الراء گل نسترن

وماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل
وذر عليه دم الاخوين **العلق الناشب في الحلق** يجب
الاحتراز عن المياه التي تظن انها عالقة فلا تشرب الا مروقا
فدام وان لم يفطن لها ولم يحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت
بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم ودق
وغم وكرب **العلاج** يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت
للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق ان ينقطع
وان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل
او بسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان
لم تسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه فيتدثر بكثير الثياب
ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها
العلقة فربما قربت واخذت باليد وربما خرجت بنفسها
فان بقي بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان
والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين
مسحوقة **اللقمة والشوكة** تنشب في الحلق ان لم تخرج
بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء والا ادخل الحمام وسقي
من الزيت مرات ثم تبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من تين قد ربط

بخيط فاذا تجاوز الناشب شرب عليه الماء ثم جذب
بسرعة ومما اختبرناه ان تربط اسفنجة بخيط ويبلع
واذا جاوز الناشب شرب عليه ماء ثم تجذب بسرعة

تدبير من غرق في الماء

تعلق منتكسا حتى تخرج الماء
ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذى
بحسو الحنطة

امراض الصدر والرئة

علامات امزجتها
علامات الحرارة عظم النفس وحرارته واستراحته
بالنسيم البارد. علامات البرودة صغر النفس والانتفاع
بالهواء الحار. علامات اليبوسة خشونة الصوت
وقلة الفضول. علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول
والثقل دليل المادة. والانتقال مع الخفة دليل
الريح. والنفث بالخفة والسعال دليل قرب المادة
وبالقوة دليل بعدها

ذات الجنب وذات الرئة

اما ذات الرئة فورم حار عن دم او بلغم مالح عفن يلزمه
ثقل في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر
الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة
وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها

من الابخرة ونبض موجي وانتفاخ العينين وغلظ الجفن
وهو في سبعة ايام. وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات
الجنب وهو اسلم من العكس. وقد ينتقل الى السرسام
فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي
يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة
الحمرة وضعف الحرارة. واما ذات الجنب ويسمى
شوصة وبرسام وهو ورم حار اما في العضلات
الباطنة او الحجاب المستبطن. واما في الحجاب الحاجز وهو
الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة
فنظهر في الحس. ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي
وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع
وتخلخل ذلك وله حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس
لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال يابس
في الابتداء ثم ينفث. واذا كان اشتداد الوجع عند بسط
النفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان
عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون
النبض في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى

ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموى والاصفر
صفراوى والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن
من خارج كالسودة كالدخان فسوداوى واشتداد
نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم ينحل فى اربعة عشر
يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم تنق القيح فى اربعين
يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض
وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض
واستعراض النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة
بسبب لذع المادة واذا اعرضت علامات هائلة
بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واولى
الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب هو
النفث فى ذات الرئة والجنب وافضل النفث
اسهله واغزره وانضجه وهو الابيض الاملس
المستوى الذى لا لزوجة فيه واذا حصل النفث فى
الاول توقع النضج فى الرابع والبحران فى السابع وان حصل
فى الثالث او الرابع ولم ينضج فى الرابع نضج فى السابع ويكون
فى الحادى عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج

وان

وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل
ومع تزايدها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان
نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على
القوة والنفث الردى هو الاحمر والاصفر والابيض
اللزج والاسود خصوصا المنتن والمستدير
لغلظ المادة والاخضر لجموده او لاحتراق **العلاج** التدبير
المشترك لذات الرئة والجنب هو الفصد من القيفال
واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل
والحقن اللين والحقن خير من المسهلات لانه لا يجاذب
منها حركة المادة الى العلب الاشربة كما فيه
تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير
شراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط
ماء الشعير بالمغلى الحلو وطبيخ العناب والسبستان
وبزر الخبازى والخطمى وعرق السوس شراب البنفسج
مبردا عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفى اوقات
اشتداد العطش ماء عرق السوس مستحلب فيه
بزرقطونا على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر

مبردا وتستعمل معه المضمضة بحليب بزر البقلة وبكر
وشراب الرمان الامليسي بماء لسان الثور او شراب بنفسج
ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر
وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب
او صمغي من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة
وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي جدا
فشراب الآس والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس
وماء البطيخ والسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد
يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة
الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل
صفراء وهو شديد النفع للطيف والتطفية والاغذية
ماء الشعير بالسكر او ببعض الاشربة او لباب خبز مغموس
في ماء بارد محلى بسكر او بشراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ
او خبازي او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة
الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب
ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهم مع
مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية

والرمان الامليسي

وتكثر

وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر فيجب ان تعقد حب
الاهم الادوية الموضعية ضماد في الابتداء
شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفتربين وبعده ضماد
منضج حلبة وبزر كتان وشمع احمر حبة توضع تحت
اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد
درهم لوز مقشر ثلث درهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب
رمان امليسي او يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب
الرمان الامليسي ويعمل كاللعوق وتستعمل الادوية المسهلة
بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما ثلثين درهما
شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو لعوق آخر نافع
من اجاص كبار حبة عناب ومشمش وسبستان من كل واحد عشر
حبة دهن نيلوفر ثلث درهمات دهن بنفسج سبعة درهمات
يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج
او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشك لعوق آخر سبستان
وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة درهم بنفسج
وسنا من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج
ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا انفجر الورم نفع طبيخ العناب

والتين والنخالة والشعير المقشر والكرسنة ودهن على
معجون السفنج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص
قصب السكر جيد فاذا انضجت العلة وزالت الحمى فالحمام
العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر ويعرف
الشق الوارم من الرئة بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الآخر
ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاى جانب جف
اولا ففيه الورم **السل** هو قرحة فى الرئة يلزمها حمى
دقيقة لقربه من القلب ونفث المدة ويفرق بينها
وبين البلغم باشتداد نتنها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت
على الجمر وبرسوبها فى الماء وقد يكون ذلك انشق ليا
من ذات الجنب او ذات الرئة اذا تقيحت وقد يكون
لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق اتصال متقادم وتقدمه
نفث دم زبدى والمبتدئ عن هذا قلما برأ والمستحكم
لا علاج له انما يتلطف به ليهون امره والذى جرت
به العادة فى زماننا وان كان فيه خروج تام عن الواجب
ان يسقى كل يوم ماء الشعير مبرد بشراب الخشخاش وسفوف
السرطانات وتارة بماء ان الشوذ وسكر والبان الاتن
شرخر

موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك
البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجداء
والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات
للسعال وما شاكله جدا وقيل انه يبرأ ذلك الاشتكاء
من الجلنجبين الطرى حتى يأكل بالخبز وينبغى ان يوكل منه جدا
فان اوجب ضيق نفس تدورك باللعوقات المذكورة
فى ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفئت بمثل
بزر البقلة على شراب الرمان الامليسى وربما قوى بالكافور
ومما جربته وكان يخف عليهم امرهم غذاء السمك
يحل فى الماء الحار ويحلى بسكر ويتجرع واذا لطأ الصدغان
وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت جلدة البطن
وامتدت الجبهة فهو ميت واذا سقط الشعر
ولزم الاسهال الذوبانى واشتدت نتن النفث فالموت
مطل **امراض القلب** علامات امزجته الطبيعية
علامة الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية
والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة
الرجاء وفسحة الامل والجرأة والتهور علامة
واسع

البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الرئة
وقلة الشعر علامة الرطوبة لين النبض وسرعة
الانفعالات وسرعة زوالها وسرعة انجذابها وكثرة
الفضلات واضداد ذلك علامة اليبوسة ✽ و
علامات الامزجة المركبة تركيب العلامات علامات
الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه
الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدية وسرعة النبض
والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة وقساوة
واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما
وبطؤهما وشهوة وقوة وجبن واما اليابس فصلابة
النبض بعد لينه ✽ واما الرطب فبالعكس من ذلك
ويوافق كل مزاج ما يضاده ونضره ما يناسبه
الادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود
والعنبر والبهمنان والابريشم والزعفران والقرنفل
واما الباردة فالكافور والبسذ والصندل والورد
والطباشير والكزبرة والتفاح ✽ واما القريبة من الاعتدال
فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت ومن

المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة
والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض
للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب الغشي وان
افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج
او مادي لمادة تقوم كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح
والابخرة الدخانية او دم منصب اليه دفعة فيظهر
في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس
كالعادم للهواء يتبعه غشي ثم موت ✽ واما سدة تمنع
وصول الهواء بحاله والتنقية مما احترق من جوهر
الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة
والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس
او ضعف القلب فيتاذى بالاينفك عنه عادة من
ابخرة الغذاء وسخونته والانفعالات النفسانية
ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه ✽ واما لورود
شيء غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع
واما من دود وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة ردية
ومن تعرض به الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس عن

قوة الحس فهو فى الاكثر يموت فجاءة **العلاج** ما كان
لسوء مزاج يعدل واستفرغت مادته ان كان دما فبالفصد
والحجامة للدم وسوق بالغ⁂ واما الاخلاط الاخر فبالادوية
المسهلة والمبدلة وقل عدد ما هو ادأ و يجب ان يضاف
الى المسهلة والمبدلة ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه
وان كان مناسب لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية
المبردة ثم يعدل مزاج القلب⁂ اما الحار فبالاشربة
الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر
والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد وبحليب
بزر البقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها
وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا
فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم
القلب فانها تطفى الروح وان لم يكن منها بد فمخلوطة
بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران فى اقراص الكافور
والطبيعة باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب والحار
لانعاش الروح وبشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف
والنيلوفر والخيار والآس ومياهها والكافور والصندل

والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية
الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والرشكيد
الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا
بماورد⁂ ضماد سويق الهند با[كثير] بزر قطونا
وسويق ودقيق حطمى بماورد ورش البيت وكثرة الخواذات
ويجلس بقرب المياه الجارية و[illegible] و[illegible] و[illegible]
ويكثر عنده المراوح⁂ واما البارد فالاشربة شراب
التفاح الممسك وبزر الريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل
والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير
نافع وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوهة
وماء لسان الثور وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وسكر
وزعفران⁂ وبالمشمومات الحارة كالرياحين والنرجس
والمنثور والقرنفل والاترج والليمون والنارنج واوراقها
وزهرها والعود والمسك والعنبر الاغذية
الفراريج والدراج مطجنة مبزرة مفوهة بالدارصيني
والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران او مطبوخة
بالسكر والفستق او بالعسل والارز والزعفران الادوية

الموضعية بل تدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن
او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك
فهو اولى وأما اليابس والرطب فيعالج بأضداده
من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطة
مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية
عولج بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب
سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك ان كان عن الديدان
وعن الدود بادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية
والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب
لينة لئلا تتاذى ببخار الثفل **الغشي** حال يتعطل
معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين
السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند
النوب واللسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة
دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج
او مادي فيجتمع الروح اليه محاميه او معالجه واما فقد
الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ
فلا يمكن من الانبساط عن المبدا وقد يكون بشركة المعدة

او

او عضو آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل
والمادي بالاستفراغ وبالادوية القلبية المعدلة له
ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوى السموم
ويقيا في اول النوب وجميع الروائح العطرة مقوية
للقلب ورش الماء البارد على الوجه يفيق المغشي عليه بقوة
وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان
يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدي** اورام الثدي ما يكون
اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية
وفي الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ
وعلامات المواد وعلامات الاورام معروفة
والذي يختص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن
الورد وخل ونطول من زهر نيلوفر وسفنج وعلاجه وفي التزيد
تخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم
تستعمل هذه صرفة **ابقاء الثدي على صغره** طين وخل وماء
عفص واسفيداج وبنج وعصارته مفرداً ومجموعة
تستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة دم او لعلة
الاغذية او نزف واما لرداءة الدم لغلبة خلط او فساد

نسخة بقلة

مزاج واما لكثرة الدم جداً فلا يقوى الطبيعة على هضمه
لبناً ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته
والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته
وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا اخرج اللبن
كالجبن فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية
واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات
وتقليل الكثير المفرط ولكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية
وترفد الصفراوي بسويق وتلزم البلغمي الحركة
والتعب وخبز الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية
وبالسكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى
واكل ضرع الضان او المعز نافع والحساء المتخذ من
الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالعسل او السكر و
للرطبة خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل
ما يجفف المني يجففه والاغذية المسمنة نافعة
امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة
عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء ونهوكة
الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فهو سرعة انهضام

الغليظة

الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا ينهضم اللطيف
ولا الغليظة ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات
البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة
وعدم انهضام الغليظة وربما اوجبت نفخا وريحا
وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة
قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء فيها
ونفوذها عن الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان
وتحلل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة
واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة
والمزاج الحار يفسد البارد ويعلم بالقيء وعلامات
للمواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة
وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي واكثره
صفراوي او سوداوي او عن ماكول والشيء الحار
اللذاع واما تفرق اتصال عن ريح تمدد او خلط يلذع
واما هما معا كما في الاورام واصحاب المراقيا منهم من يوجعه
معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض
ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض

وذلك لانصباب سوداء احراقية اليها ويعرف
ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من يعرض وجع صعب شديد على الجوع
فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليه
للخلو ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء
وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقرحة فيها فتتأذى
بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب الماء البارد
على الريق ويعرف بتقدمه وقد يكون وجع المعدة لـ
الرياح فتصير قولنج العلاج استفراغ الخلط الفاعل
بادويته كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي
وبالقيء وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج
اما الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم او شراب التفاح
او الحماض او ربوبها وكل ذلك بالماء وحده او مع طباشير
وبزر بقلة وقد يحتاج الى الكافور او شراب الليمو
او اقراص او شراب امبرباريس او عصارته او ماء الورد
باحد هذه الاشربة او بالسكر او شراب الليمو السفرجلي
او سكنجبين السفرجلي والرماني بالغ والرائب عظيم النفع
وربما يكفي شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير

لقوة حسنها

وبالقيء للصفراوي
او الماء المطبوخ الاصل

الحماضي او الكافوري باحد هذه الاشربة
عند افراط الحرارة والاغذية الحصرمية او الرمانية
او الريباسية او السماقية والقرعية بماء الليمو
او الزيرباج والسكباج والزبيب بحب الرمان وجميع
الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والنبق والزيتون الفج المملح والصحناء
ان ميل الاضمدة سويق بماء بارد لعفر
زرورد وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور
الادهان دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا
او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل
قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما البارد
فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني و
السفرجلي القابض وجوارشن التفاح والاترج
بالرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط بـ
بعض الاشربة الباردة ليعتدل حرها كشراب السكنجبين
السفرجلي والليمو السفرجلي والاغذية الفراريج
والدجاج والعصافير مطجنة او الجداء والنواهض

من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدار صيني
والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل والاضمدة
سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب برب الآس
او ماء القرنفل والادهان دهن الياسمين او القسط
بالمصطكي والسنبل او دهن ورد او زيت بمصطكي
وسنبل وعود وقرنفل والرطبة تحمد بالخال المسخنة
والخرق وباقي علاج البارد. واما اليابس فالترطيب
بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير
المبزر غاية ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالسغ
الاغذية الامراق والثرائد الدهنة الاضمدة
جرادة القرع او لعاب حب السفرجل وبزر كتان
وبزرقطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج
والورد. واما الرطب فماء الورد بشراب الآس
او سكر او كزبرة يابسة وسماق وزر ورد وجلنار
تستعمل بماء الورد. واما الامزجة المركبة فتركب
العلاج. واما الورم فالاستفراغ وتعديل المزاج
والانضاج ثم تحليل بشرط ان تخلط معه بعض القوابض

لئلا تنحل القوة. واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها
واكثر وجع المعدة عن ورم فلا تخلو من حمى وينبغي ان تفصد
اولا وتسكن سورة الحمى بما تذكره في معالجاتها ويضمد
الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي
العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل وسويق
وجميع الاضمدة المذكورة البارد ثم يسقى ماء الهندبا
بلب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد
بدهن بنفسج وزر ورد ودقيق شعير وخطمي بماء ورد
وماء هندبا ثم يكثر التحليلات ويضمد بدقيق شعير وخطمي
وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزر ورد وسنبل الطيب
وسعد ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا
التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة
او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر بالقيء فان
تعسر او الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب ماء
القليل الحار بقليل مصطكي ويحمل فتيلة فهلية او يحقن
بحقنة لينة فاذا انقت المعدة استعمل بعض الاشربة
المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او بمثله

كان

مطيبة او شاد جد بحسب المزاج وترك الغذاء
ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف
التدبير بعد ايام **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لكل سوء مزاج
مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة مشوقة
الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط لزجة
توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر
من الجذب وكذلك عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم وللضعف
كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة
انصباب السوداء فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة
وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع
المرض وقد يكون لضعف قلبه فاذا استعمل شي من الغذاء
نهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديل مزاج المعدة
ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون
الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء نفرت عنه وسببه
ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان تصعد الى المعدة وقد
يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لكثير السكون والدعة
وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان

ما يكون م

١

انتعاش القوة لعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء
من سوء هضم كما عند لسع الذباب وجميع الغموم
والهموم يسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرنا
في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية
المقوية للشهوة مثل الميبة الساذجة والمطيبة
واللمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل
والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب والصحناة ميتة
والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق
والمخللات كلها والزيتون الاسود المملح والسمك المالح
والنبق والزعرور والزعفران عدو الشهوة يسقطها
بحرارته المضادة لحموضة السوداء **فساد الشهوة**
قد يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد
وتشوق الطبيعة الى استفراغه بضده فيكون مخالفا للمعتاد
كالطين والجص والفحم وقشر البيض وغير ذلك **العلاج**
يقيا بماء الفجل والملح واكل السمك المالح والاغذية الفوامح
واللحم الحولي من الضان بزيرباج مبزرة بالدارصيني
والابازير المفتحة ويشرب بكرة النهار كموني كما في

وانيسون من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم
وينقع في خل خمر خمسين يوما بلياليها ويصفى على السكر
فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي
وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم
زبيب السوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء السماق
ويجتنب كما ذكر ويستعمل البلادر ويكثر مضغ المصطكي والعلك
والكمون ونانخواه ويبتلع ريقه **الشهوة الكلبية**
سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل
حادة او ديدان كما ذكر او حرارة مفرطة كما تكون عقيب
الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او علاج
العلاج يطعم الاشياء الدهنة والدسمة والحلو ويجتنب
كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق
صرفا على الريق اقداحا **العطش** سببه اما فرط حرارة
القلب فيسكن بالهواء الكثير والراحة واما فرط حرارة المعدة
فيسكن بالماء البارد الكثير والهواء او فرط حرارة او خلط
او غذاء معطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غلي

او

او باللزوجة او الغلظ فيشوقها الى ترقيقها لتندفع
والسمك المالح قد جمع الكل **العلاج** اما القلبي
فالروائح الباردة اللذيذة كالكافور والقثاء والصندل
وماء الورد والخلاف والنيلوفر وتبريد القلب بالاشربة
والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي
الحار فحليب بزر البقلة والقطن بشراب السكنجبين
وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياهها واما ماء
البطيخ بالسكر ففاية والنقوعات الحامضة واذا خيف
العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بخل او شراب
السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل
او ماء الخيار وسكر او جلاب بعرق السوس وانيسون
وان كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة
واخراج ما فيها بقيء او اسهال وان كان عن اغذية بعد
الصفة تدبر في هضمه واحداره **نقصان الهضم وبطلانه**
يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما يشفي بعضهم
بماء بارد ويشربه على الريق لا لحاجة لافراط العطش الذي
اوجبه خطاء الاطباء المنعم الماء البارد لكن البارد الطب

بذلك اولى لجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف
جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون لطفو الطعام
كما يكون عن اللبن والحمو والخبز الحار او لسرعة نزوله
كما يكون عن الغذا المزلق العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر
يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك
الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجلي القابض
والميبة المطيبة افرادا او مجموعة مع المصطكي
والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد
وقرص الليمو او قرص الامبرباريس الكبير ومن السفوفات
المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد درهم
سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم
طباشير ولك من كل واحد ربع درهم عنبر مثقال
مسك خرنوبة دق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري والغذا
من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالابزار
الحارة والكمون اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة
يقوي الهضم ويسقط من اوجاعها فساد الهضم سببه
اما من الغذا بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة

السفوفات

فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره
كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه
او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه
او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان تكون
حارة بافراط فيحترق الغذاء او لرياح او قروح تمنع جودة
الاشتمال على الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا الفواق
حركة في فم المعدة لدفع ما يوذيه اما البرد كما يعرض لمن وقف
في البرد الشديد او لحر كما في الحميات المحرقة او تناول
ما يفرط تسخينه كالكموني او لغلظه كما يحدث عن بلغم
لزج او بلذعه كما يحدث عن الصفرا الزنجاري او تناول
الحامض وقد يكون ليبس مشنج واما يكون ذلك عقب
الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة ويعرف
الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي
فبما يخرج من القي وبظهور علامات المواد العلاج اما
المادي فيستفرغ مادته بالقي او الاتم بالاسهال اما البلغم
فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج
وملح هندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة

وطبيخ الفاكهة وليتنقّع فيها ما يقوّي فم المعدة كالورد
والكزبرة اليابسة ثم يستعمل ما يعدل المزاج ويخلط به
الادوية مخدّرات ومقويات فم المعدة كالفلونيا
للبلغمي والبارد وقرص بهذه الصفة زعفران ورد
مصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل انيسون مثقال
صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك ان تزيد وتنقصه
بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشور
الفستق ونعناع وفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت
المادة غليظة صُفّي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره
في ذلك عجيب واما الصفراوي والحاد فلا شيء
كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد
المذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح
الفتحي وماء الورد او حلب بزر البقلة بشراب التفاح
وربما احتيج الى قليل كافور وحلب بزر البقلة بماء الورد
وبشراب التفاح وشيء من الافيون مصلح بخمسه
من زعفران له نفع ظاهر واما اليبسي فالمبتدئ ربما
نفع فيه ماء الشعير المبرد بدهن اللوز وشراب النيلوفر بالسكر

بقل

بقليل افيون وليكن فيه الخشخاش والمستعمل منه
بزرة جالي وليحرص على اطالة الحسوة بما ذكرناه الاغذية
اما البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير
كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل
والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج
او لحم الضأن ان كان الهضم قويا فالقرع او الاجاص مخثرا او مغلظا
بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة او الرطبة او ماء الشعير
المقشر والكزبرة واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير
او الحنطة او بالخشخاش والقرع او بالرشتا وفي الكل لابد
من الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد فالبلغم
بدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي
والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج
وسويق بماء القرنفل واما الصفراوي فجرادة
القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن ورد او ماء ورد
وصندل ودهن ورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور مرهم
جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع
ودهن بنفسج وماء ورد وشيء كافور يستعمل فاترا واما

اليبس فلهم السفنج ولعاب بزر قطونا او دهن الورد
وبزر قطونا او حب ورد ودونه ينبغي ان يكثر الطيب العطر
وكما قلنا في تقوية المعدة وللحركات المزعجة تاثير عجيب
في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقيء
ودونهما حبس النفس والصياح القوي والارتعاد
عن صب الماء البارد غفلة وخصوصا اذا صب على الوجه
وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح والاكثار من السوجل
الذي يوجب الفواق في الوقت **القيء والتهوع والغثيان**
سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محرق كما يعرض
لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء مزاج
ساذج والكثير الحار او تخيل قذر كتخيل العسل عذرة
او ملاحظة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب وتواتر
التخم وفساد الهضم **العلاج** الادوية النافعة من القيء هي
القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان
وتقلب النفس والتهوع والقيء والسفوف المركب
من سماق وكزبرة يابسة وورد وطباشير بالغ في تسكين
القيء والتضميد بالقوابض نافع فان اعتق من القيء

اعتقال من الطبيعة فمنقوع تمر هندي نافع وقد
يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج
القيء بتنقية الخلط الفاسد لينقى المعدة فينقطع القيء
امراض الكبد علامات امزجتها علامات الحرارة عطش
شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول والتضرر
بالمسخنات **علامات** البرودة بياض الشفتين ورقة
البول وصلابة النبض ونحافة البدن **علامات** الرطوبة
تهبج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف
وقلة العطش **وعلامات** الامزجة المركبة تركب
العلامات **ضعف الكبد** اكثره عن سوء مزاج بارد
ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في
افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون المكبود
في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد عند افراط البرد
ويلحقه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان
الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه
وان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط
وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل

والسمن وقلة العطش
وفساد اللون ووجع مفرط
علامات السوداء
يبس الفم والعطش صح

الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول والبول على
الهاضمة ادل والبراز على الحادثة وان كان في الماسكة
لم يلزم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم
بقدر تعجيل الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء
والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول
وقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام
وليستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة
العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى
وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج
وتليين ونحن نعدد الادوية الباردة والحارة وهي الاعوان
والزبيب بعجمه والدارصيني وفقاح الاذخر
والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان والانبرباريس
وحب الهند والهندباء نفسه بسكر او عسل ومن المركبات
شراب الديناري والاصول وقرص الانبرباريس والورد
والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية
سدد الكبد اكثر حدوثه عن الحلو عقب الاغذية
وخصوصا الغليظة كالهطة والقطائف والهريسة

وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالهطة
وخصوصا ان كان مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب
الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح
سددا فانه فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب
وبشدة جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة
فيصل اليها على فجاجته فيسدد واما الرئة فمجاريها
متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته وبعد
هضمه اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه
واما من جهة الحاجز بين المري وقصبة الرئة وهي
ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات القابضة
كالطين والجص والفحم ومن الفواكه الشديدة القبض
كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها
او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى
المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع وقد يلزم
السدد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في
الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل في السدد
يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معها حمى

ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الحس نتو ولا يتغير
السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر
كان معظم الثقل في الماساريقا وان كانت في المحدب
كان معظمه في الكبد **العلاج** ان كانت السدة في
المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند
و ج ماء الهندبا و ج الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة
بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى
من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيارشنبر ودهن لوز
ومن الادوية الجيدة شراب الديناري والسكنجبين
بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة
المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري
و ج الرازيانج وقليل من لك البسد وان كانت الحرارة
قوية والعطش مفرطا فخلط بزر قثا وخيار وهندبا
بالسكنجبين وقرص الامبرباريس جيد الاغذية
مزورة زيرباج او هندبا مطبوخ بدهن لوز محمض بقليل خل
او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج
الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز

و

واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد رديئة
وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل
لقبضه وتفتيحه جيد او ج هندبا يقع فيه حب
الرمان والامبرباريس وزرورد واياك ان تحبس الطبيعة
بالقوابض فتزيد وتزيد الاسهال **سدد الماساريقا** تعالج
بعلاج سدد الكبد **النفخة والريح في الكبد** يدل عليه عدم
الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم
او غلظ المأكول **العلاج** تستعمل المسخنات القوية المفتحة
اشربة واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وزرورد
وجاورشن بنحو ج الغربيل مع قليل حسك وعود
والحمام والشراب الصرف ينفع مفترا **وجع الكبد** سببه
اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدد او ريح
تمدد او ورم **اورام الكبد** الفرق بينه وبين ورم
العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم
المقعر وورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر ذلك
المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين صواد
الاورام بعلامات الاوجاع **العلاج** اما الورم الحار

السدد

والمحدب ان

فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات
من غير مبالغة بالتبريد فتتحجر المادة وحيث المادة صفراوية
فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه
تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات المسام ثم بعد
ذلك تخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل
ولا يخلى من قابض لئلا تنحل القوة او تتحجر المادة بتحليل
لطيف وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك
وان تسهل والورم حار في تزيده او تبرد والورم متقعر فيعظم
الورم وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف واعتقال
الطبيعة يؤلم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الادوية
اما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين ان هاج او البزوري
ان كان الورم حارا وقرص امبرباريس الكبير او قرص الورد
او شراب الدينارى وسكنجبين عليه بزر قثاء وهندبا
وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من امبرباريس
وحب رمان وتمر هندى واجاص وزهر نيلوفر
وبزر هندبا مستحلب بماء بزر قثاء وتحلى بسكر او شراب
نيلوفر ⁂ وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا

نسخه الاشربة

وذلك عند شدة الاشتعال ⁂ واما في التزيد
الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج او ماء الكرفس
وكل ما قرب المنتهى زيد ما فيه التفتيح واما في الانحطاط فماء
الرازيانج قد نقع فيه زرورد وامبرباريس او بقرص
امبرباريس كبير على شراب سكنجبين الاعدسية كماء الشعير
بسكر ودون سويق وسكر ثم الهندبا المطبوخ بدهن اللوز
محمضا بالخل او حزوف حب الرمان او زيرباج الادوية
الموضعية ضماد صندل وزرورد وماورد
وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران
ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين
وزعفران وعود ويعجن بماء القرنفل ⁂ واذا اردت
الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن
اللوز ⁂ او مطبوخ من شفانج وزهر بنفسج وتمر هندى
وغاريقون وبزر قثا وهندبا وافسنتين يصفى
على ترنجبين او شيرخشك وداوند ولا تقرب الهليلج
ولا السقمونيا ⁂ واذا اردت الادرار فاستحلب
على بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ واما

واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات
والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتدا
يقوى القوابض وفي الانحطاط يقوى المحللات
ويدخل في اشربته واضمدته السنبل والفقاح والكبر
واللك والاسارون والزعفران والمسهل مثل
حب الاذاريح او مطبوخ من شقاقل وقرطم
من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق
سوس وخطمي وحب قنا من كل واحد اربعة دراهم
بزرقطونا وهندبا وابرنا [illegible] وغاريقون وبزر كرفس
من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيارشنبر
ثلثة عشر درهما [illegible] عشرين درهما وادهن لوز من كل واحد
نصف درهم **سوء القنية** هو مقدمة الاستسقاء
وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون
ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان
خاصة وربما في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه
كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجى
الطبع ويعرض في اللثة والدود [illegible]

الحار

البخارات المتصعدة وعلاجه الخفيف من علاج
الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ذو مادة باردة
غريبة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع
تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة اذ داءها
الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة
المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق فيحس
خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب
ويكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود ويصير
المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فترجع
الى غيره اما على سبيل الرشح او التبخير الذي يوجبها الاحتقان
او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت المخرج
الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان
جنينا وهو السرة فتجدها منتئة فتنبعث الى
البطن وسببه كثرة المائية لضعف المميزة فتخالط
الدم فلا يقبلها البدن فتخرج وموجب ما قلت او كثرة شربه
او ذوبانه [illegible] صعد ورم المجرى [illegible] داو انسداده ويحدث
الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء

وقد يسبقه ضعف الكبد والمعدة فيقل هضم الرطوبات
في الدم فلا يلتصق بما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربو
ويلين لمسها واذا ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة
الكبد وماسكتها وقوي جاذب الاعضاء وجب الاستسقاء
اللحمي والكثير مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي
او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون
عند اكل الطين . ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد
الهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن
القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة
تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون
استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او مشاركا للمعدة
او الطحال او الماساريقا او الكلى **العلاج** يجب عليه
مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز
والاقليل من خشكار نضيج ويجتنب الاغذية الغليظة كالهريسة
والرؤس والبهطة واللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء
البتة وقلة استعمال الماء بل يجتهد في تركه ضارة لهم واما يستعمل
بعد هضم الغذاء فلا الا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات

الاول

المحللة

المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس
بل في تنور مسخن مخرجا راسه ليستنشق الهواء
البارد والتسكين بقرب البحر المالح والتمرغ في رمله
والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز وليعتني باصلاح
اكبادهم وادرار بولهم وتعديل مجرى الطبع فيهم واجتنابه
خير من افراطه الاشربة شراب الهندبا بسكنجبين البزوري
وقرص امبرباريس الكبير ان كان هناك حرارة وان اختلط
بها ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري
او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الامبرباريس
او الورد او عصارة الغافث والترياق الفاروق
يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فبرا في احد واربعين يوما
ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم
وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا
وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب واضطروا الى ذلك
فبرؤا . وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض
لامراة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان الحامض
من ذكره فبرأت . واقراص المازريون مشكورة لهم

مسهلاتهم داوند بشراب سكنجبين من نصف درهم
الى درهم مسهل للصفراء اهليلج اصفر وداوند وافسنتين
من كل واحد درهم ملح هندي ربع درهم آخر للبلغم غاريقون
وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم آخر
للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس
من كل واحد مثقال ويجب ان تخلط بهذه الادوية كلها مقل
ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويحرك بدهن اللوز وان
احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات
لئلا تضعف قوى معدتهم واكبادهم مسدداتهم
فوه وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وفا
وبطيخ وقرص المازريون غاية تستعمل هذه او بعضها
بحسب المزاج بماء من المياه والاشربة المذكورة الاغذية
كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج
والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان
الحامض والنعنع او مطجنا مبزرا بابزار الحارة كالدارصيني
والمصطكى والفلفل والزنجبيل والزعفران والكرنب اليابسة
الادوية الموضعية ضماد من الماء ورد واخثاء البقر

وبورق وخل وربما ذيل لبن يستعمله صاحب
اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي
على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل ويضمد
بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة
وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات والحمام المعرق
واما الحمام الرطب العذب الماء فضار بهم جدا

امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات
واما من الاعضاء والكائن من المتناولات اما لادوية مسهلة
اضعفت قواها او لكثرة اغذية او حدث تخمة او لغذاء
لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اكل بغير شهوة
فاوجبت نفرة من الطبيعة او لاغذية نفاخة تتولد
رياحا تمنع اشتمال المعدة فيفسد الهضم ويدفع الغذاء
ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد
عقيبه خفة والريحي يكثر معه القراقر والكائن
من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من
عضو معين اما من الدماغ بان ينزل ما يفسد الغذاء ويخرجه
فيكون مخصوصا بالنوائب وعقيب النوم ومع علامات

النوازل ❊ واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة
التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة
او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم
او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء فيه فيخرج
فاسدا او لضعف الماسكة فلا تقوى على اقلال الغذاء
فيندفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة
الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا
~~متواترا دفعة~~ متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات
فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج بعده رطوبات
فقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية
ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء القروح في المعدة
ويدل عليها وجع بنزول الغذاء وشوق في الفم
وقيح وقشور تخرجان بالقيء واكثر ما يضعف المعدة
من سوء المزاج الذي هو البارد الرطب ❊ واما من الكبد
والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدة بان فيهما تكون
المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسيتها ولا ضرر
في المعدة ❊ والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون

المعود

المعود بالمكبود ❊ والمعدي يكون كثيرا غير متصل
واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا ❊ والفرق بين
الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون
والبول ❊ والفرق بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع
عن الكبد يكون كثيرا قليل الريحات غير مختلط بالبراز لبعده
وغير منفض ❊ وسبب الكبدي اما في الهاضمة بان تبطل
او تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا
او ازيد هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول
او في الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما عن الكيلوسية
ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد ❊ او في المميزة فيخرج غساليا
او في الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه
فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ❊ ويعرف الامزجة المضعفة
بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشارك
في ذلك الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات مرض
الكبد وعدمها وبان الثقل يكثر في الكبدي ويكون اميل الى
الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل بان كانت
السدة او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لا اصل

علامات

اليها ما يثقلها او لانفتاح عروق في الكبد او لانشقاق
وانفتاقه او قطعه او قطع من جرم الكبد من ضربة او سقطة
ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم
مع التهاب وحدة وقوة عطش او لكون الاسهال
الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك
بنوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح
او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع
من جرمها الحمية لا ذوبانها واما من الصحيح فما كان
من سحج فسببه اما خلط حاد والصفراء تقرح في اسبوعين
وربما بلغت القرحة ان يثقب الامعاء ويخرج الثفل
الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه
حتى كانه مستسقى ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك
الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها
ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب
المرة اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما وهو قاتل
والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع
ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر

بالذات

حادة

او

او لثقل يابس يجرح الامعاء ويعرف ان الجرح في اي
الامعاء بموضع الوجع وبقوته فان وجع الدقاق اشد
ووجع الغلاظ اهون والمقشرة ان كانت دقيقة
فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ
والجرادة والخراطة يدلان قطعها على القروح وان كانت
منتنة الرائحة دلت على تأكل وقد يكون السحج عقيب
الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في اسبوع فما دونه
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل
الافلاح وقد يكون الاسهال المعدي بلا سحج فيكون اما من
ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة واما من البدن كله فضلات
اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس
للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او قطع رعاف
معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد
فيدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل
البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة ويحصل
عقيبه خف وكل ذلك في قطعه خطر ومن البدني
ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رائحة

المعوي

لا يتغيره اختلاف الالوان وعدم علامات آفة في عضو
يوجب اسهالا واذا كان الذوبان للحم الحمي كان صديديا
عليه طاعم دسومة ونتن تصيبه في قوام اللحم منتنا بالامعاء
وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الاولي يكون مع دسومة
واذا كان الذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدن
ما هو اخلاط فاسدة تحركها الطبيعة فتدفعها وربما
كان في خروج الوان كثيرة راحة . واما الاسهال الكائن
عن عضو غير معين فقد يكون مددا بالانجذاب دليل من اي عضو
كان حتى من الصدر ويدلك عليه تقدم الورم في ذلك العضو
العلاج الاسهال يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات
ومغلظات المواد وقد تحتاج الى المخدرات وقد يمنع
بعكس المادة الى الخلف وذلك اما بالمدرات واما بالقيء
او التعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان
بسبب المتناولات منع سببه وعولج اثره بما قلناه
في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء
مزاج عولج بضده وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه
او قطع او قروح او فساد اغذية او شدة كبد او ما شاكله

او

او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدنية يعالج واياك
والمقبضات الصرفة حيث الاسهال شديد او ورم
او ان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع شدها
فيكون ذلك سببا لتعفنها ولا شيء حينئذ كشراب السفرجل
الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه
حب رمان وبزر ورد وامبرباريس وسفوف المقليا
نافع للشديد وربما احتيج الى خلطه ماء الهندبا بماء الكرفس
او الرازيانج اذا لم تخف من حرارة والادوية الحابسة
للاسهال هي العفص والاقاقيا والجلنار والورد والصمغ
المحمص والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة
المقلو وحب الآس والعذبة والكافور وحب رمان
الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان
وبزر مرو وبزر كتان اكل مقلوا وكذلك الكمون المقلو
والكزبرة المقلو
والاشنان المقلو والفواكه القابضة كالتفاح
والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض
الاترج وربوبها واشربتها وقد تستعمل هذه الادوية مشروبة
وقد تستعمل في الاغذية ونقلا وقد تستعمل ضمادا واذا كان

مع الاسهال سحج فلا اثياذ على المغريات كاللبن والمقلية
والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير
الكافوري والحماضي وسفوف الطين ينفع السحج
والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء
والزلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات
واضمدة ورب الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر
عليهما سماق او سفوف من عفص
وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم تسحق ويعجن
ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر
حتى ينشوي ثم تسحق وتستعمل ومما جرب للذرب اسهال ازلاقي
قانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد وتستعمل منها
درهمين برب سفرجل او رب آس سنكدان شترمرغ وقد تستعمل من هذه
الادوية محتقنة وماء الآس وماء السفرجل اذا اغلي في دهن
الورد حتى يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ووضعت
على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل
واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة
واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض والتحرز

في الحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق
تدبيره جيد مشترك للكبدي والبدني والمعدي
من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب
على شراب صندل او تفاح او [illegible] او شراب رمان
او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مغروك بدهن ورد
عند خوف حدوث المغص وايضا حب رمان
عشرة دراهم خشب صندل وزرورد وامبرباريس وحب آس
من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل
او ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب ماء بزر بقلة محمصة وتحلى
بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة
كافور او قرص كافور يلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح
ويبرد الكبد والاضلاع بماورد نقع فيه خشب صندل
وزرورد او ماء السفرجل او ماء الآس ويوضع عليها خرقة
كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد
قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة
والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل او ماء شعير
محمض بشراب تفاح او مزورة حب رمان مدقوق

او زيرباج بماء حصرم ان كانت الشهوة قوية او مرقة
فروج بماء حصرم او بحب رمان مدقوق او سماق او شعير
مقشور او بخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة
فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع
استعملت القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل
وما كان من اسهال عن برد فشراب الآس او نحوه او جوارش
السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقلياثا
وقرص الغبيراء جيد وسفوف من سماق وعدسية
وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وكندر وحب الآس
وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ملعقة درهم
برب الآس او السفرجل الاغذية للمشهولين
ما ذكرنا للاسهال الحار . اما البارد فالفراريج مطجنة
ومشوية مبزرة بزرورد وكزبرة يابسة او بالسماق
او الكمون المحمص او صعترية في ماء حصرم وجميع
الامراق لا يناسب المشهولين انما يستعمل عند خوف
العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين
عطشهم والنواهض من الحمام بالابزار القابضة جيدة

سل

محمص

للاسهال مع البرد . وكذلك الدراج والجبن العتيق
المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه
ناعما مثقال الى درهمين في بعض الربوب او الاشربة
او العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى
انه اقوى من الانافح فلا يضر مضرتها وينفع الحج واكثر مضرته
للعطش فليتدارك ذلك بالطباشير المقلو وبزر البقلة محمصا
او تستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا
طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه
الحديد المحمى او الحصى المحمى واستعمل اصلح كيفية الخلط
الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان
لا يستعمل مع الحمى واذا اغتذت المشهول فلم يزد بنفسه
قوة فلا تعالجه **الزحير وقروح الامعاء** اكثر ما يكون مع
الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته
في باب الاسهال . ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى
فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي
ونشا وطباشير مقلو وقشور الخشخاش اذا سحقت
ولعقت بشراب انبرباريس او تفاح او آس نفع جدا

مشعلين

عن

حقنة جيدة شعير محمص ارز مقشور محمص ذرة
محمصة بزر الكتان قشور الخشخاش جلنار ورد خطمي
حب الآس ورد قد يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض
مشوي محلول في دهن ورد او يحتمل كلى الماعز او سماقا
و الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين
والكهربا والبسد درهم درهم دواء جيد شعير محمص
خطمي ارز ورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى
بشراب انجبار او شراب آس او تفاح وقد يستحلب
بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم
او سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي
وطباشير محمصة فان كانت القرحة مع تاكل وكثر احتيج
الى جلاء بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه
الادوية المذكورة المغص سببه اما ريح محتقنة
بحبس شكل
او فضل صفراوي او بلغم مالح حاد او سوداوي غليظ
او ريح او قرحة او ورم او حيات وقد يكون السبب في البدن كله
جسبته
وقد يكون لغذاء يتولد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال
واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة

جاذبة

آفة

آفة في الدماغ ولا في نحو من الرحم وهناك مغص فقد
وجب ان يقع اسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج
ويعالج بعلاج القولنج وجع صعب مرض مؤلم يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع
واكثر عروضه في معا قولون وسببه اما ريح تحتبس
بين طبقات الامعاء فتحدث كانه يثقب بمثقب وكانها
اودعت المعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا واما شدة
اما انه حرارة ذو
امام ثقل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء
او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق
او ادرار او بطء او احتباس اخيا او لفقد المنبهة
للقوة الدافعة كما في اليرقان السدي او لاغذية
جافة كالشواء والقلايا واما سدة من ريح في تجاويف
الامعاء غليظة جامدة فيكون مع خفة وانتقال من الوجع
وتشوق في موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح
وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثقل واكثر تولدهما
عنهما وعن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع
والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب

والشراب الكثير المزاج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة
الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا
الجماع على الاكل * وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم
وربما كان صفراويا وهو قليل نادر وقد يكون لبرد الشديد
سابق * وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى
او الطحال او في البطن فيزاحم الصفراء او يسدها او جفوف
الصفراء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم * وقد يكون
من التواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق
واذا ابتداء القولنج قلت الشهوة خصوصا للحلو والدسم
وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح او البراز وحصل
المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر وان قرم يقوى
الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدي من اليمين وتشتد العطش
لانسداد فوهات الماساريقا ولا يصل الماء الى الكبد
ولا يحصل بالشرب ري **العلاج** اول شيء يبتدى به الحقن
ولكن اولا لينة ثم تستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون
الثفل الشاد في اعلى المعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها
عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك

ولتعاد الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل
المسهل او المنضج والاول مع القيء اولى او الكموني وهو
في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا وبسفايج
وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم بابونج وشن
حزمة لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد
ثلثة دراهم * وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي او المعجون
البنفسجي * وللريحي يجب ان يقع في حقنته مثل السذاب
والاكليل الملك والبابونج وبزر كرفس وبزر رازيانج والقرطم
والقنطوريون وشيء من الترياق الكبير وترياق الاربعة
والبرشعثا او الفلونيا عند قوة الوجع جدا وتسف الكمون
والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا
اي هذه كان بالسكر ويكمد بالنخالة والملح والجاورس
او الخرق المسخنة * حقنة للريحي والثفلي بسفايج
وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك
ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم
يطبخ في مائة درهم ماء حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل
وزيت ع دراهم ع دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم

تستعمل حارة من الاغذية ومرقد ديك هرم
مبزرة بشبت وحمص اسود ودارصيني ومصطكي
وفلفل او مرقد الفراريج نفعها ان كانت الشهوة
قوية والادوية الموضعية الكمادات المذكورة وبدهن
الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل بالصابون
والابزن الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا واما ان كان
من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة وشراب البنفسج حار
ولعاب حب سفرجل او بزر كتان والادوية النافعة
للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرمه ولبن
الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا واما خرء الذئب
الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض الحالة
لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى
في شراب او ماء عسل او يلعق في عسل بعد ان يعجن به او يطيب
بملح وبفلفل وشيء من الافاويه وان وجد في خرئه عظم كما هو
فهو عجيب النفع وذكروا ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويأمرون
ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف كبش تعلق به الذئب
وانفلت منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في

او الفراريج صح

على الرسم صح

فضة

١٢٧

فضة وقد قيل ان جثم صعا الذئب اذا جففت
وسحقت كانت ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب
المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا قرن الايل المحرق
عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته

الديدان وانواعها اربعة احدها المتولد في الامعاء
العليا وهي طوال كبار وقد تبلغ قدر الذراع ويعرف بانها عند
فم المعدة ولذع ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام خصوصا
الدسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان
وقد تحدث السعال وقد لا تحدث ويشبه عظمها ان مادتها
التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل
وثانيها المتولدة في المستقيم وهي صغار كدود الخل
لضد ذلك ولرطوبة الثفل مادتها ويعرف بخروجها المخرج
وثالثها المتولد في القولون والاعور وهي عراض تسمى
حب القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين الامعاء
ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء او يتحرك عند الجوع
وكانت منكرة قارصة مؤذية والعلامات المشتركة
للديدان سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها

المعاء صح

نهاية الانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها فيتطلع صاحبها
يترطب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر الاوقات كالمتنبه
بمص شائع ضجر وتصرير اسنان وتوثب في النوم
وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه واستثقال
الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب بسيئ الخلق وغثيان
على الطعام وكرب وترطب البراز **العلاج** استفراغ
البلغم وقتلها بالادوية المرة او بما له خاصية او باشكالها
مثل الكرنب اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار
بالحقن والفتائل المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الحاذقة
في اسقاط الدود الادوية العتيدة فانها تنفع
ولا تقويها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تجتمع ثم يجوع
جوعا شديدا او يخلط الادوية باللبن على بعد ان يشتهيه ثم يشربه
دفعة شاذة المنجز يد وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم
المدقوق المقلي من غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا كزبرة
فتهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها
وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماء الخشخاش
والثوم والترمس والقطران والشونيز والنعنع

الافيون

والفوتنج والكبر والسعتر والسعد والكاشا ومثل الاصول
وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات تستعمل اذا لم تخرج من
بنفسها ومثل الطراثيث والكرنب اليابسة والسماق
من القوابض تستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة
قثاء وحب البطيخ وبقلها والخل وخاصة خل العنصل
اذا تجشأه صاحب الدود كل ليلة نفع جدا او قطع مادتها
وخصوصا بعض الادوية وقد تستعمل الادوية اضمدة من
خارج **ضماد** جيد ترمس بري وصبر وشحم حنظل
يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة
فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل
او بربه **فتيلة** للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون
وملح **حقنة** قنطوريون وترمس وافيتمون
وشفاهج وقسط وقشر اصل التوت من كل واحد ملء درهم
يطبخ ويستعمل بزيت **امراض المقعدة** امراض المقعدة
عشرة البدن لانها مجرى الفضلات واليها ينصب ما الطبع
وردها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقويه
الحس **شقاق المقعدة** يكون اما لحرارة ويبس

ويعرف بالتلهب والجفاف واما الورم الحار فيعرف
بوجوده ونتو المكان وقوة الالم واما الثقل
يابس غليظ ويعرف بتقلص واما البواسير انشقت
واما القوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط
العلاج تعديل المزاج ويداوى الورم والبواسير
وتسكن حركة الدم وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج
بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع
او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية
الادوية الموضعية مرهم المقل ومرهم الدياخ
او مح البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او
سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ هذه بقطنة
فاترة ويحتمل في الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية
الحموضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار
لهم استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف ببرد
يلمسها او تقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر مدة او رطوبة
ويعرف بترهلها او الورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب
العصب عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا ابرء له

او

١٢٩

او استرخاء في العصب او العضلة او تمدد فيكون مع
صلابة العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى
العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة فليطبخ
جيدا طراثيث وزرورد وخطمي وقشور رمان واس
وقرظ وقسط ومرو اذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن
بدهن قسط مسخن ويذر عليها اسفيداج وزرورد
واس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر
هذه كلها او بعضها بحسب ما ترى خروج المقعدة يكون
لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة المشيلة
العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه
القوابض المذكورة ويذر عليه القوابض بعد دهنها
بدهن قسط او دهن ورد وترفد بقطنة ويعصب
ليرتفع فان لم يرتد فليجلس في ماء طبخ فيه الملينات
ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج
وزهر البنفسج وزهر الخبازي حكة المقعدة يكون
ذلك اما لخلط بورقي او مراري او لقروح او لديدان
وقد يكون مبدء البواسير العلاج تنقية البدن ويقلل

ورم

الدود ويداوى القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة
بالخل وعصارة العفص اورام المقعدة اكثرها حارة عن دم
صرف او صفراوى وقلما يكون بلغمية وفي الاكثر يكون
عقب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير
العلاج الفصد ويطلى اولا بدهن الورد والشمع ومح البيض
وبما ذيب فيه قليل من الكثيرا الرطبة عند قوة الوجع
او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء
فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي
والبابونج والحلبة وزهر البنفسج ويجب ان يبط
قبل النضج لئلا يصير نواصير البواسير تنقسم الى ثولولية
تشبه الثآليل الصغار وعنبية تشبه حبة مدورة
ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية وايضا
الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي اردا وايضا الى منفتحة
سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء او الدم
السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات
بطون السمك والثولولية اقرب الى السوداء والتوثية
الى الدم والعنبية بين بين ولابد فيها من انتفاخ عروق

المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احس
الضعف وضعفت حركة الرجل فان في سيلانه امانا
من الآم كلها والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات الجنب
وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منه
قبل وقته خيف منه شئ من ذلك وخيف الاستسقاء
والسل واذا حدث بصاحب البواسير رعاف او حيض
انتفع به والوان المبثورين بين الصفرة والخضرة
العلاج ينقى البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض
وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال
والكبد وتليين الطبيعة والادوية الباسورية منها
مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها
مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة
واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل
عند عدم الصبر على الحمية ولا يجوز اسقاط كل البواسير
فيحتبس ما كان صب دائم البدن ويورث ما قلناه من الامراض
وهو مثل الديك برديك والفلافيون وما اشبههما
فاذا اسودت وضع عليها ثلاثة الكرنب وسكن الوجع

ثم اعيد المسقط حتى يسقط ونثر الزنجار يسقط
التوتية وتجففها ثم تجلس في ماء طبخ فيه القوابض
كالعدس وقشور الرمان والعفص وورد الورد والجلنار
وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي
والبنفسج وربما استعمل الشمع المحرر قبل القوابض ثم بعد
مرهم الاسفيداج والمرتك . واما المفتحات فانما
تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل
الحمام مرارا . وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم تمرخ
باهال سنام الجمل او مخ الايل او دهن سوى الشمس المرة او دهن
الخوخ والمقل افرادا ومجموعة ثم تستعمل المفتحات
وهي مثل ذرق الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم
وفصد الصافن . وربما فتحها وحده . واما حوابس الدم
فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين
والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت
والاقاقيا والعفص وبحث ان يذر ويشد الى ان يختم
والانجبار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان
وخاصيته انه لا يعقل الطبع . واما المدملات

فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها . واما مسكنات الوجع
فقد اشرنا اليها مرارا . الاغذية تمنع عن كل غليظ
ولطيف ومحرق الدم والابزار والتوابل ولمن هو اكل كالسرع
هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيداجة
وجوذابة ومخ البيض نيمبرشت يوافقهم الزحير
منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغمي
مالح او برد نال الموضع او صلابة عن ركوب ومنه باطل
عن ثفل يابس محتبس تروم الامعاء اخراجه بالعصر فربما
جرد الصفح فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجة
التي على سطح الصفح الداخل فيتوهم ذلك وخروج
عصارة الثفل انها الاغراس فربما عولج بالقوابض فقتل
والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض
ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان صداع صعب
دائم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج
وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالحمص واكثر منه في حال
الزحير او قبله ويتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل
ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات

او
يولم المعاء المستقيم

من حب الخرنوب فان خرجت فهو حقن اذا لاستة وكذلك
غير هام اللين ونحوه كبزر قطونا **العلاج** اما الباطن فليلين الطبيعة
بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل
او معجون بنفسج بماء حار وقد اغلي فيه اصول الخطمي
وربما احتيج الى غسل خيار شنبر وحب السفرجل بدهن اللوز
والكثيرا او رب السوس وقد يغلي فيه الالات وحار
يشرب ويجلس فيه وربما اقتصر الى الحقن اللينة وليجعل فيها
مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيذباجة
والاسفاناخ او خبازي واما الحار فما كان لبرد
فبقي وطلي بدهن قسط ويكمد المقعدة والعجان والشرج
بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار
قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس
على ارض الحمام الحار او يجلس على آجرة محماة او لبد
محمى والشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا
ونطولا خصوصا القابض منه وما كان لحرارة او خلط
حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمي وزهر الورد وحبس
ما ينصب اليه وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم

المقل

المقل وقيل وطلي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم
فالفصد وترك الغذاء يوما او يومين وعلاج الورم
وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومخ البيض
ومقل ازرق مفترا واكثر الزحير يفقد التكميد
والتسخين اللطيف والنطول الفاتر ونحوه البارد

امراض الطحال والمرارة اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان
تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما
وسببه كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما
او احدهما والكثرة قد يكون للاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية
فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بشرط عدم اصلاح البدن
واما غير الاغذية فاما البرد بدني يجعل الدم سوداء او الحر
يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد
او لمزاج البدن كله واما بسبب غريب كلسع الجرارة
والحية وضرب من الزنابير واما الافراط حر الهواء او برده
واما امتناع الاستفراغ واما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة
او مجرى المرارة الى المعاء ويفرق بينهما بان الطبع
في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال

او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان القيء في الثاني
يسقط دفعة والسدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم
ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى
العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويداوي الورم
ويفتح السدد بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة
الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق بالحمام والجلوس
في الابزن الاشربة فالهندبا وحده او مع ماء الكرفس
بالسكنجبين الساذج او البزوري او ماء رمان بسكنجبين
او سكنجبين وحده او مع هندبا او ماء الشعير للشراب الاصول
للاسود وللسوداوي المستفرغات ذاوند سكنجبين
اقوى منه غاريقون وذاوند وزرشك هتنج
مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون
درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون
درهما بزر قثاء وخيار وابزر بادنس من كل واحد ثلثة دراهم
غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على حبة
دينار ترنجبين خيار شنبر منصف درهم دهن لوز نصف درهم
ذاوند آخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بلاهليلج

لغيره آخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وذاوند
وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يغرك بدهن لوز
وبعد يغسل خيار شنبر مقيئ فجل منقوع في سكنجبين
بماء حار آخر عصارة الفجل بسكنجبين وملح الكمون
مما جرب ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ثم يمشي
حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من شاهترج
وفوة ونعناع فانه ينفض في الحال بالعرق الاصفر
ودوام الجلوس في الابزن نافع الاغذية
مزورة زيرباج او سمك زيرباج او مزورة حب رمان
او هندبا بخل وسكر او هندبا مطبوخ بدهن لوز مع حماض بخل
او عدس حماض او ماء الشعير بسكر او حيس وخل او فروج
بحب رمان وزبيب او زبيب وخل ولحم القنفذ
ينفعهم لادراك والخطاطيف المجففة يبرئ في الحال
الادوية الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد
وماء الكزبرة واذا كانت سدة اليرقان من ثالول
او التحام او لحم زائد لم يرج برؤه ورم الطحال ونفخته
ورم الطحال اكثره سوداوي وبعضه الدم لكنه ينتزع

استحالته الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من البلغم
او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله
لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم
يوجد المس والنفخة يسكنها وربما حدث حينئذ قرقرة
وسببها احتباس الرياح في المعاليق وذلك لمزاحمته
اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا او قلما يعتريهم
النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وتبرد
وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء
الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمها
وسرعة قبولها البرد واذا اعظم الطحال جدا ضاق
النفس وكبر البطن وضعفت الكبد وتغير اللون
الى السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة وتطاطات
وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن العلاج
يستعمل التدبير القوي فيه اوذام الكبد والمعدة القوية
لانها تنكسر قوتها ببرودة الكبد ولان موضعه ابعد
ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه جدا ان يشرب
المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرا في قرب

الطحال صح

من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل
على المطحول يبريه في احد واربعين يوما الاشربة
شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر
او شراب الدينارى والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج
والكرفس سكنجبين العنصلى او سكنجبين عنصلى وشراب
الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة
فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء
بالسكنجبين الساذج وقشور القرع اليابس وزن درهمين
بالسكنجبين واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر الطحال
الاغذية يجب ان يقلل الغذا ما امكن ويلطف ويحترز
من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكماة والباذنجان
ولحم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المخصية والخل
في بعض الاوقات بالتين او بالشيلم او ضمد بالكبر وللكبر
خاصية عظيمة في النفع الادوية الموضعية ضماد
جيد اشق واسقولوفندريون فله خاصية عظيمة
شربا وضمادا ويستعمل خل عنصل بعد الحمية والتلطيف
والمداواة اياما ودخول الحمام وطلي الطحال حتى يدلكه بخرقة

خشنة وربما ذيد فيه بورق وكبريت ❊ كماد للنفخ ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة بسخن ويكمد بها وربما سفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها **امراض الكلى والمثانة**

علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش ❊ وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر ❊ علامات الهزال هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين ❊ علامات ذياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخوى وانتقال الوجع ❊ علامات احوال المثانة ❊ علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات ❊ علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات ❊ علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول ❊ علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد سفعه الحار وعلى هذا القياس **الحصاة** ❊ الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه

بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه مسلة يبتدئ من اعلى وينزل الى حيث يستقر من اي جانب كان والقولنجي يبتدئ من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الخوى والحصوي يشتد على الخوى والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي يسفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا بعد ادقلة المزاحمة والحصوي يتقدمه بول رملي والم ظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح **حصاة الكلى والمثانة** علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعهما وانتشار القضيب وكثرة العبث وتشهي البول عقيب الفراغ منه واذا تعسر البول سهل بغمز العانة وتشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل مادي والسبب المادي

لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وبها نادر ان والفاعل
حرارة قوية مجففة والكلوية حمر الان مادتها اكثر
دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية
يكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية قوية فتقوى
على دفعها الى الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كان في المثانة
لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان
لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء
والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر
من به حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة
المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلما تعاود تجد ومن
الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوايب محفوظة
ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث **العلاج** بمنع
المادة بالقي الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار
في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية
المفتتة وينبغي ان يقترن بها مدرة لتوصلها وذلك
كبزر الكرفس والفوة ولكن تخرج المفتت بسرعة فينبغي
ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك

كف

كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة وان وجد وقت الوجع
وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك
المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا
للعضو كالسنبل والسنبل ولان الوجع يحلل القوة
فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي
او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة بالخز خالفها تستعمل
كل دواء في الاليق به ولنعد الادوية الحصوية
وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده
ودهنه قوي جدا والحرشف واسقولوفندريون
والبرشياوشان ورماد العقارب ودهنها عجيب
ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماد قشر
البيض عند انفقاء عن الفرخ ورماد الكرنب
والحجر الموجود في الاسفنج ودواء يسمى يد الله لجلالته
وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تلون العنب
ويراق اول دمه وآخره ويترك الوسط حتى يجمد ثم يقطع
صفائح او يجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة تستره
من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة مع العسل او الكرفس

ورماده ؟
سحقه

فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغلودطوس
واظنه المعرب عندنا بابى فصيل على ما وصفوه فى الكتب
ولعله هو الذى يعرف بصفراغون بالافرنجية يوكل
نيا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدا والخنافس
المجففة نافعة وحجر اليهود يفتت حصاة الكلى وادوية
حصاة المثانة يجب ان تكون اقوى من الكلوية لبعدها
وصلابتها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين العنصلى
او البزورى بماء البقل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج وادوية
تركب من هذه على الف نون المذكور ويجب ان يدام
آبزن والتطول بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها
فيسكن الوجع **قروح الكلية والمثانة** الفرق بينهما موضع
الوجع والرائحة المنكرة فى المثانة مع اشتراكهما فى خروج
القيح والقشور ويكون فى الاكثر عن تسحج حصاة وقد يكون
عن خلط لذاع او انفجار ورم **العلاج** ينقى البدن بالقى
والاستفراغ وامالة المادة الى الصحيح بتليين الطبع واصلاح
الاغذية فلا يقرب الحريف ولا المالح ولا القوى الحموضة
ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التنقية

كالرشت

كالرشت والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز
وتقلل اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشر او حنطة وجميع
الحركات رديئة وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم
ماء الشعير مبردا او سكنجبين بسكر وربما احتيج الى التخدير
لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب الخشخاش
او قرص اشيا عليب بزر بقلة وخشخاش وقثا ولا يبالغ فى المدرات
حتى يحصل النقى **اورام الكلى** قد يكون دموية
وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة
سوداوية مبتدئة او انتقالية من الدموية الى الصلابة — وجع اورام الكلية
ينذر انتقال الدموية الى الصلابة وكثيرا ما الكلية تنبت
الحصاة واعلم قد يكون عامة فى الكليتين جميعا فيعم الافة
والوجع وقد يكون فى احديهما فان كان الوجع بقرب الكبد
فهو فى اليمنى وان كان بعيدا او بقرب المثانة فهو فى
اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نيم
على الجانب الصحيح احس ثقلا معلقا فى الجانب الاخر وايضا
قد يكون الورم فى جميع اجزاء الكلية وقد يكون فى ناحية
الاطراف فربما بلغ ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد

يكون داخلاً ومنه يكون بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه
حمى لازمة له ذات فترات بلا انتظام واقشعرار تخالطه
التهاب وفوق وجع وذهاب ذكاء الدماغ فاختلاط الذهن
فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى
واذا انفجرت زالت الحمى وحصل انتفاض للذع المادة وربما
اوجبت حرارة ما بسخونتها واذا كان للبول في اول الحمى
دقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم
الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع
او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور
في فعلها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب
يكون الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف
في الساقين **اورام المثانة** يتقدم حدوث الورم في المثانة واكثر
ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وعلامته
ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان وعطش
وبرد الاطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او تعسره
واسهاله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان لم
ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول

١٢٨

لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل في البول
الا بعض نضج والانفجار بالبول القيح **العلاج** يبدأ اولا
في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ
والقيء وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحار والمدرات
القوية والاشربة ماء الشعير المبزر بسكر
او شراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او
حليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء على شراب اجاص او قراسيا
فاذا جاوز الايام الاول فماء الشعير ان دح بالسكر
او بشراب الهليون واذا انفجر فالمدرات القوية
كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراسيا وقد يحوج
الى السكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فماء الشعير بالحلو ويسقى
ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس ويستعمل
مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا
والكثيراء والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة
على شراب القراسيا المسهلات ماء الهندبا بلب الخيار شنبر
ودهن لوز او صفلي حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ
مرشتا او بسفايج وزهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا واجاص

من الباسليق

ش

بالعسل

وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على شراب الخيار شنبر
ودهن لوز الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر
او شراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى
فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن لوز
الادوية الموضعية اما في الابتداء فنطول على القطن
والخاصرة او على العانة من خبازى وخطمى وشبت
شعير ودهن بنفسج ومن زيت كتان يطبخ وينطل ماؤه ويضمد
بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة
وينقص من السواد في كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها
عند التحلل والانحطاط جرب المثانة يدل على حرقة البول
وتمدد ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالى وربما
سالت رطوبات او دم العلاج ما قلنا في القروح
جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب وغشى وبرد
اطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه بما ذكرناه
في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي وما هو بالغ
كبد الحمار وحرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا
في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف

في نطول او مزروق في شيء من المياه كماء رماد حطب الكرم
او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم او
طبيخ السذاب او ماء الحمص الاسود خلع المثانة يكون عقيب
ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول
او احتباسه العلاج خصى الارنب يابسه في شراب
ريحاني او حنجرة الديك محرقة بماء ثابت والغالية حيلة
ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم ويولد النفخ والاغذية
نافخة العلاج تدهين العانة بالادهان الحارة العطرة
وينطلها بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة
حرقة البول سببه اما حدة البول وكثرة بورقيته
لحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او
قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم
رطوبة المعدة لتعدل حدة البول في مجرى القضيب
والاكثر لكثرة الجماع فيكون لجفاف وعدم الصبغ والمدة
العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتزرق
لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك
لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او بنفسج او لوز

وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهولاء يجب
ان يبرد اعضاءهم المني منهم ويحذر بمثل عصارة الخس والتضميد
بدهن النيلوفر والنطيل بمائه وترك الاغذية الباهية
واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية
باهية لتوصلها كثرة الاحتلام مع بطوء انزال الماء وعدمه عند
الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع وقد يكون ناس
بهذه الصفة لجمود منيهم فلا تهيج الشهوة ولا تتولد النفخ
لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او يبطؤ جدا او مع
ذلك يحتلمون كثيرا لتسخن المني عند النوم العلاج
لجميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة في ذلك
نفع بين [illegible] وقد يكون لكثرة المني او لطول العهد
بالجماع وقد يكون لحدة فيحوج بحرقته ويعينه سعة المجاري
العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة شرب الشراب
الممزوج واستعمال الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة
الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج سقيه
جميع الاطلية والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة
اسرب ويشرب الورد والنيلوفر وللخس تاثير قوي

ودرباغ الفنجنكشت والبابونج والنطيل بمائه او غير ذلك
جماعه تحليل لطيف بلا تسخين كثير العذيوط هو ان يكون
قوي الشبق رخو المقعدة فاذا جامع استرخى لفرط
اللذة فالقى زبله العلاج يتقعد نعته قبل الجماع ويجلس
في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحقن
بالحقن القابضة المقوية للمقعدة الابنة تعرض
لمن اعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه كثير قليل الحركة وقلبه
ضعيف ونفسه ساقطة واشتهوه قليل فمنهم من يمكن
بذلك الغير ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة ومنهم من ينزل
بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم لا يحصل له منهما لكنه يلتذ
واحد
بحصول الجماع وخصوصا في نفسه اولا ولا يبعد ان يحصل
للرجال حكة في الامعاء لا تزول الا بالمني كما يعرض للنساء في فم
الرحم ولهذا قد يكون بعض هولاء كبير النفس قوي على الجماع
والمتسكن من اتيان زوجته في الدبر غير امن من ولد
ذي ابنة العلاج الضرب والحبس والانتهار وايقاعه
في غموم وهموم ومحاكات ومخاصمات وما كان عن حكة
كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما كالخاء

الحاد

العلاج ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة
كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط
وبزر الخس وبزر البقلة والكافور تستعمل مفردة ومجموعة
بشراب الرمان الحامض او لبن حامض وما كان لبرودة فالقوابض
الحارة كالسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس
والكندر والكمون نافع والاطريفل والادوية تجمع وتسحق
ناعما لسفوف وتستعمل بورد مربى بسكنجبين وعشيا درهمين
والغذاء سماقية او حصرمية للحار وقد يزاد بالابازير الحارة
للبارد ولحم مقلي كرنبية يابسة **الادوية** الموضعية
دهن الورد في الحار ودهن القسط والبان في البارد وما
كان سببه آفة عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش
تتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلئ من الطعام فيمتلئ مزاجه او يثقل
نومه وليجتهد في تصيير المكان الذي يرى في النوم انه
يبول فيه فيجعل مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك
اذا خيلت المخيلة ابال المبولة **والمر** يستعمل منه
درهم بالشراب على الريق بريئة وكذلك قرص مخبوز من
عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب
بماورد

و

وكليته يدخل في ادوية ذلك **ديابيطس** هو ان يدوم
العطش وكلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها
او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا يطيق
حمله فيدفعه ولا يزال جاذب ودفع وقد يكون من برودة
فيكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام
ديابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب
الدق لعدم وصول الماء الى البدن وقوة جذب الرطوبات
العلاج جميع الربوبات والفواكه والادوية الباردة
القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس
البول **واذا اخذت** ثلث بيضات قد نقعت في الخل
يوما بليلة نفع جدا **تقطير البول** حالة بين العسر
والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا تمهل الى حيث
يجتمع ولا يصبر الطبيعة على دفعه بالتمام لضعف المثانة
او ضغط الورم او ثقل او القروح او جرب او فقدان الحس
كما يعرض للمبرسمين والمسرسمين ويكون البرد كثيرا ولهذا
يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة البول وتقوية المثانة
وازالة الضاغط ومعالجة القروح او الجرب وتعديل مزاج

المثانة **امراض اعضاء التناسل** علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وكثرته وسرعة الانزال واما البارد فاضدادها واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك **كلام في المني** المني تتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكورية والمنعقدة في الانوثية وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكورية اقوى والمنعقدة في الانوثية اقوى وليس كذلك والا امكن التكون من مني احدهما وحده **في الانتشار** سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة يثورها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرائين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار ذكر ما فيه رطوبة غريبة

تتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا العضو تعظمه وتركه يذبله ويهزله **في الشهوة** سببها كثرة المني او حدته فيشتاق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن **نقصان الباءة** سببه اما المني بان يقل او يقل حدته او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع او هام كبغض المجامع او احتشامه او وهم سبق العجز عنه او دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللبن في الفاطمة **العلاج** يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث الروح والريح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعملت الدلك اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل بالزنجبيل والدارصيني واما لفرط حرارة عدلت بالرمان والنواقع الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان

حيض المني

يتولد

بسبب سوء مزاج عدل بما يذكر من الادوية الباهية
وليجتنب كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء او لشدة
الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المني او يحلل
الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والحرمل اسد
والخرنوب والفودنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات
والفواكه المبردة كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا
وان كان السبب كثرة الترك تدرج اليه وما كان لوهم
احتيج في ازالته والعمدة في تقوية الباه على الاغذية
اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني ذكر الادوية
الباهية الجزر والجرجير والبصل والهليون وبزورها وبزر الكتان
والحبة الخضراء والكرفس وبزره والشلجم وحب الزلم
والباقلا والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني والبسبة
وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيراء والحلتيت
وهو حار منفخ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع
للمبرودين والبهمن والقسط والزرنباد وخصى الثعلب
والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيات والخولنجان
والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورد و

والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته والقبج
ولحم وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج نيمبرشت
بعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور
مجففا مسحوقا على صفرة البيض نيمبرشت او مطبوخا
باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج
والبط والحملان يستعمل بملح الاسقنقور وقدر حمصة
من انفحة الفصيل بماء فاتر عظيمة فان اذى اغتسل بماء
بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم ترنجبين نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ
يستعمل منه جرعة كل يوم مقدار قدح ويقوي للمبرودين
بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا ماء
الطفي فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب
الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير نبيذ صلب
ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير
وشرب اللبن عوضا من الطعام والشراب لم يزل منتشرا
كثير المني ذكر المركبات المرزوديطوس ودواء المسك
وبلثة مثاقيل من جوارش البزور في ماء الجرجير ودواء
الاسقنقور ومعجون الفلاسفة الاعدة

لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشتا والباقلا
مفردة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان وقلي الاسقنقور
والحبل او جوذابة الجلدي لذكر الضبي والدجاج السمين
والفراريج المسمنة والهرايس والعصائد والارز باللبن
وخصوصا مع اللحم والمح بالهليون والبصل والكراث والبيض
نيمبرشت والسمك المشوي والجزر والقرع والقثا
والخوخ واللبن كل هذه توافق للمحرورين وكذلك
الشرابات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنب
القوى الحموضة كالخل والحريف والمالح والمخدر كالخشخاش
والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم التيس
غاية المنقل مثل الفستق والبندق وحب الزلم
وقلب الصنوبر والنارجيل واشباه ذكرناها حلوا
فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير والجزر يغلى بالسمن
ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر
بالغ اما الاشربة الشراب الزبيبي والشراب الحديث الحلو
يؤخذ جزر وجرجير وشلجم وتين يطبخ ويؤخذ من ماءها جزء ومن
الزبيب جزء ويغلى بسكر ويستعمل الادهان والممروخات

١٤٤

والممروخات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط
والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة
والمذاكير والقضيب وقد يتخذ من الادوية الباهية
حقن وحمولات فتنفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع
حقنة رؤوس واكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء
مغاث وبوزيدان وششقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء
ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرا ويضاف اليه
سمن ولبن وشحم كلى الاسقنقور ودهن الناردين عشر جزء
ثمن جزء ويحقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب
فان كان يتقلص في الحال عولج بالادهان المذكورة وان
كان لم يتقلص فلا بد الى كثرة الشهوة ان كان ذلك
مع قوة وعدم تصبر بالجماع فهي حالة مطلوبة واما يعالج
ما كان امام قروح في آلات التناسل وحكة كما يعرض
للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع واما قوة اعضاء
المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه
ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له
مني كثير يغذ الدماغ بتبخير كثرته وقبول الدماغ لضعفه

وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهو لا يحب
ان يبرد اعضاء المني منهم ويحذر غسل عصارة الخس والضماد
بزهر النيلوفر والنطيل بمائه وترك الاغذية الباهية
واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية
باهية لئلا يوصلها كثرة الاحتلام مع قلة الانزال او عدمه عند
الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع وقد يكون ناشئاً
بهذه الصفة لجمود منيهم فلا تهيج الشهوة ولا تتولد النفخ
لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او بطوء جداً ومع
ذلك يحتلمون كثيراً التسخين المني عند النوم العلاج
لجميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة في ذلك
نفع بين [illegible] وقد يكون لكثرة المني او لطول العهد
بالجماع وقد يكون لحدة فيحرقه ويعينه سعة المجاري
العلاج الاغذية البادرة الرطبة وكثرة شرب الشراب
الممزوج واستعمال الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة بسبب كثرة
الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج ينفعه
جميع الاطلية والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة
اسرب ويغوص الورد والنيلوفر وللخس تاثير قوي

ودق بماء الفنجنكشت والبابونج والنطيل بمائه او غير ذلك
مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير العذيوط هو ان يكون
قوي الشبق رخو المقعدة فاذا جامع استرخى لفرط
اللذة فالقى زبله العلاج يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس
في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحقن
بالحقن القابضة المقوية للمقعدة الابنة تعرض
لمن اعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه كثير قليل الحركة وقلبه
ضعيف ونفسه ساقطة واشتهاؤه قليل فمنهم من يمكن
بذلك ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة ومنهم من ينزل
بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له منهما لكنه يلتذ
بحصول الجماع وخصوصاً في نفسه اموالث ولا يبعد ان يحصل
للرجال حكة في الامعاء لا تزول الا بالمني كما يعرض للنساء في فم
الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كبير النفس قوياً على الجماع
والمتمكن من اتيان زوجته في الدبر غير امن من ولد
ذي ابنة العلاج الضرب والحبس والانتهار وايقاعه
في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة
كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغماً مالحاً

واحد

الحاد

والاحتقان بالادهان المسخنة للمحللة كدهن البنفسج واللعابات
وربما كان ذلك لمزاج انوثى اُفيض على القلب وحصل
للاعضاء صورة الذكران وربما كان اعضاؤه اجمل من الذكران
تدبير من استكثر من الجماع فاضره يشتغل بتسخينه وترطيبه
وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والمعز
معين على انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة
دهن ومرّخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره
دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عينيه
في الماء العذب معظمات الذكر الدالك بالخرق الخشنة
والدهن بالادهان الحارة ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم
ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق والخراطين المجففة
وضرب من اللبلاب معالجات تخص بالمنى تضييق القبل عود
وسعد وآس وراسن وقرنفل ورامك وقليل سك تعمل ومسك
في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه بحيث يعيد
البكارة عفص فج جزءان فقاح الاذخر جزء تحمل به في خرقة
كتان مبلولة بشراب قابض مسخنات القبل مسك وسك
وزعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان وتحمله

به

به وهو مطيب مسخن والكندر له عجيبة في ذلك
الملذذات زيق من اخذ في فمه كبابة او حليتيا او عسل
الابلج او عسل عجن به شقمونيا وفلفل وزنجبيل وطلى به الذكر
او نصفه الآخر امراض الرحم علامات امزجتها
اما الحارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم
او الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل
على العفونة ومع عدم النتن على البرد والسوداء وبياضه
على البلغم وكثرة الشعر وجفاف الشفتين وسرعة النبض
وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة فطول الطهر وبياض
الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداء وقلة شعر العانة
وقلة صبغ الماء وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض
وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم واما
اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان العقر سببه
اما من المنى لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او من شىء ان
او شيخ او صبي او كثير الجماع او مأوف الاعضاء فلو بدل الزوج
علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا ابتعاد لان
وقد يتفق آخر خروجه عن الاعتدال بعدله فيعلق واما من الرحم

مثقال حادة النفع وبول الفيل عجيب ويشرب عند
الجماع او قبله وبزر السيسناليوس جيد مجرب واحتمال الانفحة
خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك
مرارة الظبي المذكور بعده ومن مرارة الذيب او الاسد
قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وخصى الثعلب
ودهن البان ودهن البلسان ودهن السوسن كل ذلك
جيد : علامات المني المولد هو الابيض اللزج البراق
الذي يسقط عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع
او الياسمين علامات الحبل واحكامه ان يتوافى الانزالان
ويخرج الذكر الى يبوسة فكانما امتص وينضم فم الرحم
حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى قدام وفوق ويوجع ما بين
السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر
ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض او يقل
ويتأخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن
وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة
بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين
وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم

الحيض فيقل الا ان هذه الاعراض ومن العلامات المجربة
ان تسقى ماء العسل وخصوصا ماء المطر عند النوم
فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك التي تبخر من تحت
بثياب مرفع او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان
احست برائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال
الثوم على الصوف فان لم تحس بطعمها او رائحتها
فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى شيء
كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا وفيه كالضباب
وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل
يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة
خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى
حادة او ورم في الرحم سبب الاذكار وعلامته غزارة
مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمنى وموافقة الجماع
وقت طهرها والبلد والفصل البارد دان والريح الشمالية
وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر
انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس
الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن او لا واحمرار حلمته

مثقال خاصة النفع وبول الفيل عجيب وليشرب عند
الجماع او قبله وبزر الشيلثا ليوش حينئذ مجرب واحتمال الانفحة
خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك
مرارة الظبي المذكور بعرو ومن مرارة الذئب او الاسد
قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وخصى الثعلب
ودهن البان ودهن البلسان ودهن السوسن كل ذلك
جيد : علامات المني المولد هو الابيض اللزج البراق
الذي يسقط عليه الذباب وياكل منه ورائحته كالطلع
او الياسمين علامات الحبل واحكامه ان يتوافى الانزالان
ويحوج الذكر الى يبوسة فكانما امتص وينضم فم الرحم
حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى قدام وفوق ويوجع ما بين
السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر
ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض او يقل
ويتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن
وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة
بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين
وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا اعظم الجنين تغذى بدم

الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة
ان تسقى ماء العسل وخصوصا ماء المطر عند النوم
فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان تبخر متدثرة
بثياب مرقعة او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان
احست برائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال
الثوم على الخوى فان لم تحس بطعمها او رائحتها
فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى شيء
كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب
وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل
يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة
خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى
حادة او ورم في الرحم سبب الاذكار وعلامته غزارة
مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمنى وموافقة الجماع
وقت طهرها والبلد والفصل الباردان والريح الشمالية
وسن الشباب دون الصبى والشيخوخة والحبلى بذكر
انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس
الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته

الحرارة الكثيرة

ويكون اللبن غليظاً ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولاً اذا مشت
واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى
اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى
بعد اربعة **علامات اسقاط الجنين** كثرة استقام امه وكثرة
استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول
الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط** سببها
اما بادٍ من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصاً
الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن
او طول المقام في الحمام او فرط حرارة الهواء او برده او شم
رائحة ماكول ولم يطعم منه واما بدني كالاستقام وفرط
الخلو اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او فرط امتلاء
او التخمة او فرط جماع واما فساد حال الجنين بان يضعف او
يموت فيفسد الطبيعة واما حال الرحم كسعة فمه
او لكثرة رطوبة فيزلق او لرياح او لسوء مزاج كحرارة محرقة
او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة حبلا اسقطت
قبل ان يسمن والمعتدلة البدن التي يسقط في الشهر الاول او الثاني
يكون قعر رحمها مملوء مخاطاً فلا يقدر ضبط الطفل لكثرته

الثاني

بهد

يتمسك منها وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان
دفعة واذا ضمر احدهما والحبل بتوأم سقط الذي
في جانب الضامر **تدبير الحوامل** يمنع الفصد والاسهال
وخصوصاً قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان
تعلقه حينئذ يكون اضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها
وانتهائها فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالجاد شبر
محمودة وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط
لسوء مزاج او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية
الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر ح
فليترك المرق والفواكه والحمام وينقي الرطوبات
بالاسهال والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار
الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية
القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق
والمثروديطوس ودواء المسك والبهمنين والدرونج
والزرنباد ويعتني بتليين طبائعهن لئلا يحتبس فيزاحم
الجنين ويتعهدون المشي الرفيق لتتحلل فضولهن فانها
تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة

حتى

وكل مسخن وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والترمس والحمص
والسمسم والكرفس واكل الخبز النقي واللحم الحولي اسفيذباج
والسفرجل والكمثرى يثير الشهوة والتفاح والرمان
والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد
تسهيل الولادة تدخل الحمام وتنطل بماء الحلبة وتجلس فيه
الى السرة وتغرق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت
بها في العجل **ذكر الادوية المسهلة** للولادة واخراج المشيمة
ان سقيت المرأة من قشور الحيا ذ شنبر اربعة مثاقيل ولدت
مكانها والدارصيني تسهل الولادة والطلق واحليلث
مع جند بيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المرأة في يدها
اليسرى مغناطيس او تبخرت بحافر الحمار او الفرس او بعين
السمكة المالحة او تعليق البسد على الفخذ الايسر تسهل الولادة
ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها
الايمن لم يصبها وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران
المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخير
بسلخ الحية او زبل الحمام تسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل
الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة ضع في الانف

دواء

دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق
اربعة ايام فقد مات الجنين فليتحيل في اخراجه لتعيش الام
وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين
ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن
فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة
اورام الرحم اما الحار فقد ذكرنا علاماته في العقر وسببها
اما باد كسقطة او ضربة او كثرة جماع او خرق من القابلة
او احتباس حيض او دم نفاس او مني او لكثرة برد
مكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن
رؤيته واذا اخذت الى الدبيلة استكملت الاعراض
والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ
ولم يكون وجع يعتد به ويتهيج الاطراف والعانة
واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول
ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن
حتى كأنه مستسق **العلاج** الفصد والاستفراغ
وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان
السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء ثلاثة ايام ويقلل

الح، ولو امكن الترك فهو اولى وتكلف السهر كلما قدرت
عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاتر وقد طبخ
فيه القوابض الخفيفة كالورد ويضمد بنبت اقاقيا
وحشخاش قد هرى بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء
طبخ فيه عدس وخطمي وبزر كتان وبزر ورد ودونا الحلبة
والاكليل الملك ثم ينقص القوابض ويقتصر على الملينة
المحللة ودهن الحناء جيد وكذلك التمر المهري بالطبخ مع الشعير
المقشر ودهن الورد ولا تربط الضماد بقوة فيقشر
واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبط وان كانت
في قعره استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ
مع شيء من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما احتجت ان تفجر
بالتين والخردل وبعد ذلك سقي شيئا من العسل بعد
ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن
زاد عدا اقل تبريدا او محللا اقوى تسخينا واما الصلب
فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة
والشبت ومخ الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر
ومخ البيض ومرهم الرسل جيد ومطبوخات ثم

من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج ويضمد ببورق
الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز **اورام الخصيتين** وما يليها
من الشرح ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه
المشاهدة وان كان في البيض عرفت موضعه والحار
منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لزيادة العضو
وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس
وسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت كيس صلب من السدد
والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابته
والريحي يكون مع خفة **العلاج** اما الحار فالفصد
واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم
وتعديل المزاج ويوضع عليه دهن ورد وقليل خل او دقيق
الباقلا والشعير او خل وماورد وعصارة الهندبا او الخس
او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلا
مدقوقان ناعما ثم يقبل الى الانضاج بمثل البابونج والخطمي
والباقلا وبزر الكتان مطبوخا بماء ويضمد اسفلها وبورقها
مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي
فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك

دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك
وبقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب
فاستفراغ السوداء وبضماد من زوفا رطب وشحم البط
ومخ ساق الايل ودهن الورد او دهن السوسن واما
الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والملح المسخن هـ

قروح الذكر اما الداخلي فما ذكرناه في قروح المثانة
ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن البنفسج
وشياف ماميثا ولتغذ بما يولد غذاء غليظا لزجا كالحنطة
والرشا واما الخارجة فمرهم مرتك واسفيذاج
وخل ودهن ورد وحب رمان محمض بماء اصلاح
الغذاء او تعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب هـ

الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء او نفوذ جسم فيه
كان محتبسا داخله قبل الشق او لاتساع المجرى الذي
فوق الانثيين او انخراق ما بينهما فينفذ الى كيس
الانثيين اما ثرب واما حجاب واما امعاء وخصوصا الاعور
او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية
او دموية او غيرها ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس

بل

بل احتبس في العانة فيسمى بذلك وكل ما نزل في الكيس
بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق الثرب فهو اردى
لان النافذ يكون من الصفاق الدقاق ويوجب كثيرا
اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق والاتساع
اما رطوبة مزلقة او مرخية لعاضدها او وثبة او صيحة
او سقطة او قيء عنيف او ريح قوية محللة او جماع
على الامتلاء او علة في المراة او الرجل او حبس ثفل
او ريح **العلاج** يحرم عليه الامتلاء والحركة القوية
حتى الصياح والوثبة والجماع واشد ذلك ما كان على
الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة
المعروفة ويمنع الاغذية النافخة والاستكثار من الماء
والمرخيات حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند
الجلوس والقيام مشدود الفتق ويجتهد في التحام
الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك
يرد ما نفذ فيه ان كان معاء او ثربا او يحلل ان كان ماء
او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ
والاحتراز عن كل ما ذكرنا والادوية اللحمة هي النافعة

المغرية كجوز السرو وقشوره والآس وبزر الورد
والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان
ينعم هذه او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت
والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن بالآس والدبق
او بغراء السمك ويلصق فاترة وقد استعان بالكي
والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء
وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي
الى مثل الترياق او المثروديطوس **الحدبة وزياح الافرسة**
يعرض ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت
فيفجج موادهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى
الفقرات ويدق ان يقع صاحب الحدبة لانسداد بعض
مجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح الافرسة
اما باد كضربة او سقطة واما بادي كرطوبة مفلجة واذا امالت
الفقرة الى الخلف فهو حدبة المؤخر واذا امالت الى قدام
فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب
ويمال الى الالتواء **العلاج** استفراغ الرطوبة
المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج

ا

الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك
وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف بعلامات
اشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد
الملمس وقد يكون من تعب ومن حمل ثقل او حركة او جماع
او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف
بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد
على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس
او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم
سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء
وقد يكون لاحتباس الثفل لمزاحمته ويزول بزواله **العلاج**
اما البلغمي فاستفراغ البلغم مثل حب الايارج مقوى
بشحم الحنظل والاشربة السكنجبين البزوري بماء عرق
السوس او سكنجبين عسلي وشراب الاصول او [illegible]
بسكنجبين بزوري او نقيع [illegible]
مصفى على سكنجبين عسلي [illegible]
والحمام بالشبت [illegible] الادهان
دهن القسط او [illegible]

بحرفة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة
وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد بين يديه في الحال
او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب من حركة
عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير من افرط الجماع
وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها

امراض الاعضاء الطرفية الدوالي هو اتساع عروق
الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي
او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون
وبالتدبير المتقدم العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة
والفصد من البدن والقيء البالغ واستفراغ السوداء
او البلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك
طبيخ الافتيمون او حبه بالجبن او الافتيمون وحده
بالجبن او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج
العروق المتسعة وشقها طولا وتسييل ما فيها او قطعها
بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة لمنع تولدها مرة
وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض
السوداوية داء الفيل زيادة في القدم والساق

حتى يشبه رجل الفيل وسببه اكثره السوداء وقد لا يكون
متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع
العضو وهو اذا داء من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ
والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي
العلاج يبدأ بالفصد والاستفراغ ثم استعمال الادوية
القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا وهو بوطئة الرجل واكثر
ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوام بحضرة
الملوك والسعاة أوجاع المفاصل السبب المنفعل
هو العضو القابل اما الضعيف خلقة كاللحوم الغددية
او لسوء مزاجه واكثره البارد واما الحرارة الجاذبة
وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة واما الوضع
اسفل حيث المواد تتحرك اليه بالطبع والسبب
الفاعل سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضائه الرئيسة
ساذج او مادي ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام
كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خام
ثم دم ثم صفراء وفي النادر عن سوداء والسبب الاول
هو سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث فجاجة

لم يكن احدثها الحركة او التحلحل او التنحي فدا او التهلهل واكثر
هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي
كثرت الاوجاع في المفاصل لان لها تجويفا يحبس المواد
وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفية
وبعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في
المفاصل الى ان تتحجر وينبت اللحم بينها وخصوصا الحار
المزاج وهي من الامراض التي تتوارث وسبب كثرة
المواد اما الامتلاء وسوء الهضم وترك الرياضة او الرياضة
على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات
المعتادة والشرب على الريق واكثر من يعتريه وجع
المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في
الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولتقدم التحلل
في الصيف **عرق النسا** هو وجع يبتدئ من الورك
من خلف فينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال
زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع ويجب [illegible] مادته
وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب [illegible]
وتشويه القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع

اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت
مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون
مادته في المفصل اولا ثم ينتقل الى العضلة العريضة
وقد يكون فيها اولا اما وجع الورك فهو ما يكون الوجع
ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر عن ضعف
الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لضربة
للحقد (?) او لطول الركوب واكثره عن خام فقد يكون انتقاليا
من اوجاع الرحم اذا طالت قريب عشرة اشهر **واما النقرس**
فقد يبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من
العقب او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما
صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام
المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم قط تشنج والخصيان
لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس يطول [illegible] [illegible]
خصاه ولا يعرض لصبي ولا امرأة الا ان ينقطع طمثها
وما كان عن سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل
ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون
الا ان يكون غائرا جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراء

يكون مع فرط حرارة وصفرة ووجع ويكون الثقل
والتمدد والحمرة قليلاً والبلغمي يكون الوجع لازماً مع قلة
التهاب وعدم تغير في اللون او تغيره الى الرصاصية
والسوداوي يكون مع تحول المكان وخفاء الوجع وكمودة
لون وقد يدل على انواع المادة التدبير المتقدم والسن
والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج
الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره

العلاج ان كان سوء المزاج ساذجاً كفى التعديل وربما
احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد
الى استفراغ يسير من البلغم وان كان لمادة قطعت
المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم
وقللت بالقيء وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو
بالرادع لئلا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة
واما ان كانت كثيرة فان الردع يوجب احد الامرين اما رد
المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في
عرق النسا فلا تستعمل الروادع البتة لغور مادته
ثم تحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء

رديئة لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض
والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب
عدو لهم لا يجوز استعماله الا بعد البرء بمدة بعد فصول
وجميع المحللات يخلط معها مليِّنات كالشحوم لئلا يتحجر المادة
بتحليل لطيفها وخصوصاً في السوداوي الاشربة
اما الحار والدموي والصفراوي فما ذكر في علاج الحمى
الصفراوية وخصوصاً ان كان معه حمى ويلين الطبيعة
بمثل شراب البنفسج وبالفتل والحقن اللينة واما البلغمي
والبارد فبغلي حلو او مطبوخ على السكر او ورد مربى او بنفسج
مربى او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان معه عطش
او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي
او البزوري بماء عرق السوس او مغلي واما اليابس
والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش
ولا خوف من الحرارة ثم زيد فيه عرق سوس او ماء شعير
بسكر الاغذية يمنعوا اللحوم الا لضرورة وحينئذ
فلحم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول
ماء الشعير بسكر او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي

والدموي

والحادة او سويق بسكر فاذا انهضت الشهوة فاسفاناخ
او بقلة يمانية او فرفخين او ملوخية واما البارد والبلغمي
فماء الحمص بالسكر اياما وبالعسل او عسل جلاب فاذا قويت
الشهوة فالهليون او فروج اللبمو بالعسل ثم مرقة الديك
بالشبت والدارصيني والمصطكى او امراق الفراريج
ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابزار الحارة واما السوداوي
فاغذية الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابزار
القليلة الحارة المستفرغات اما الدم فبالفصد من الجهة
المخالفة والافضل ان يوخر يومين بلبثه لينضج المادة قليلا
واما البلغم فاستطلاقه بنجد واجب وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ
بحب المفاصل او مطبوخها او ايارج لوغاذيا او حب المنتن
ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء يحرك البلغم
الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان
يعقب الاسهال قبضا بسد الطريق الى العضو لكنه ضار
بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون وزجل الغراب
يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ
الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان واما

السوداء

واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع
لاوجاع المفاصل المقيئات ديمان من اصول
البطيخ سكنجبين للصفراوي او بزر فجل او عصارته
بالسكنجبين العنصلي او فجل ينقع في السكنجبين العنصلي
كل ذلك للبلغمي المدرات ينتفعون بالمدرات
وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يسهلون فلا ينتفعون
فيبرؤن بالمدرات والمدرات بزر بطيخ وخيار وقثاء
تستحلب بماء اغلي فيه برشياوشان وفوه الصبغ
للصفراوي وللبلغمي بزر السفوف جنطيانا
كافيطوس وكمادريوس وبزر بطيخ وبزر سداب تستعمل
على الريق قدر ملعقة بماء بادرنجبويه فيقي بالادرار الادوية
الموضعية النطولات نطول للحار شعير وخشخاش
يطبخ بالخل حتى يتهرأ آخر للبارد مرزنجوش وورق الغار
وسداب وكمون يطبخ وينطل به آخر قريب من الاعتدال
بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي مطبوخ
وينطل به الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن
القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت

طبخ فيه الافاعي وهو مبرئ بالكلية والتمريخ بالعسل
بعد الحمام نافع وشحم الاسد وبزر البلسان نافع الاضمدة
ضماد حلبة يطبخ بالخل والعسل حتى تهرا آخر
حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر ورازيانج يدق
ويضاف اليه شمع لحم ويستعمل فاترا الاستحمامات
وينفعهم الحمامات المرطبة العذبة الماء واما الحمام المجفف
لفرط التعريق اذا تدلك فيه بالملح والاشنان والنطرون
فانه ينفعهم وماء الحمأة نافع او يوخذ كبريت ونطرون
وملح وبورق وورق الغار ومرزنجوش يغلى ويستحم
بمائه بعد التعريق الكثير الآبزنات ينفعهم
الآبزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت
المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الذئب
او ماء طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقي الوجع
بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان
يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى عليه
المكاوي والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك
ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في القراباذينات

و

وعظام الناس محرقة قد يسقى فيشفي من النقرس ووجع
المفاصل **الفن الرابع** في الامراض التي لا تختص بعضو
دون بعض بل اما ان يعم البدن كالحميات او يحدث في
اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن
على ابواب ستة **الباب الاول** في الحميات
الباب الثاني في البحران وايامه **الباب الثالث**
في الاورام والبثور والجذام والوباء والتخمة وغيرها
الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة
والصدمة والضربة والشجاج والسحج **الباب الخامس**
في النوم **الباب السادس** في السموم والاحتراز
عنها **الباب الاول** في الحميات الحمى
حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء
وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون وهي
حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم
او باخلاطه بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس
او بان تعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق
والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية وتكون فرحية

وعصبية ونومية لاحتقان الابخرة الحادة
وشهرية لاشتعال الروح وفكرية وغمية ووهمية
وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية
وجوعية وعطشية وسددية لا تبلغ ان تسخن
الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت
اربعة ادوار او سبعة وقد تكون قشفية
وبردية واستحصافية والحمى العفنية اما بسيطة
اى حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة
اجناسها اربعة احدها الدموية وهى اما متزايدة
وهى اشد او متناقصة وهى اسلم او مت وتر
وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهى
الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب
او الكبد فهى المحرقة على انه قد تسمى محرقة اذا كانت عن
بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق
وهى الغب الدائرة وعلى التقادير فاما ان تكون الصفراء
رقيقة صرفة وهى الخالصة او مختلطة بالبلغم
اختلاطا ممتزجا مغلظا وهى غير الخالصة وثالثها

١

البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهى اللازمة واللثقة
او خارج العروق وهى النائبة ورابعها
السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهى
الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج
العروق وهى الربع الدائرة وكل واحد من الحميات
العفونية تنقسم بحسب اقسام اصناف ذلك
الخلط والحمى الدقية وهى التى تتشبث اولا بالاعضاء
الاصلية فهى لا محالة تفنى رطوبتها وفى البدن رطوبات
الاولى وهى الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية
منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها
اربعة احدها المحصورة فى اطراف العروق الشعرية
التى تسقى الاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء
كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه
بالاعضاء ورابعها التى بها اتصال فان افنت الحرارة
الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت فى افناء الصنف
الثانى خص هذا الصنف باسم حمى الدق فان افنت
الصنف الثانى وشرعت فى الثالث خصت باسم

الاعضاء

الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف
الثالث وشرعت في افناء الرابع خصت باسم
المفتتة والكل يسمى حمى الدق **واما الحمى المركبة**
فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركب حمى الدق
مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركب الصفراوية
مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركب الغب
اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد كالتركب
من غبتين واحدهما خالصة فلنفصل الآن هذه الجملة ونذكر
اقسامها وعلاماتها وعلاجاتها **الحمى اليومية** تعرف بتقدم
اسبابها ويبتدئ بلا نافض ولا تكسر ولا تضاغط نبض
بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة
بسبب الابخرة وربما قوي فصار نافضا وهو نادر
وجميع اعراضها خفيفة كأنها هي حرارة حمام بلا لذع
بل تكون هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول
نضيج صحيح وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام
في الحمام اذا احدث قشعريرة فليثبت اليومية **العلاج**
مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية

و

(margin: دايرتين)
(margin: لرز / اندار لرز)

والحزنية والغمية والاشتهاء بالمفرح في الفرحية
والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية
والتفتيح في الاستحصافية والتندية والدلك
اللطيف فيها وشراب السكنجبين فيها نافع وربما احتيج
معه الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف
بالاغذية والاشربة والشموم والمسكن البارد ثم الحمام
سونوخوس حمى تحدث عن غليان الدم وتكون اعراضها
من الصداع وحرارة اللمس والعطش اقوى من اليومية
واخف من العفنية وتكون علامات الامتلاء الدموي
ظاهرة **العلاج** الفصد وربما كفى وحده وربما اخرج
الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج
مع الفصد الى تبريد وتطفئة وهجر اللحوم والاقتصار
على المزورات كالحماض وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال
الصفراء خفيف مثل النقوع المقوى او ماء الرمانين
بالهليلج **الحمى الدموية العفنية** ينكرها جالينوس معتقدا
بان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى صفراوية
لا دموية وعلى هذا البحث لا يليق بهذا المختصر وكان

الدم داخل العروق فعفونته تكون داخل العروق
فتوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلاثة وسبب
العفونة اما من الغذاء اذا كان سريع العفن لرطوبتها
كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها
او لكونها ماسخة كالبطيخ والمشمش او غليظة تعسر تصرف
الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء
واما لشدة منع التحلل من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها
او حركتها على الامتلاء واما السبب من خارج كاستنشاق
الهواء الوبي وابخرة الدمن والجيف ويدل على حمى العفونة
كون الحرارة لذاعة واللذع في الدموية اقل وتتقدمها حالة
تسمى المليلة وهي بين الحمى واعتدال المزاج وتبتدي بتكسير
وكسل واختلاف نبض يقل في الغب لخفة مادتها وقلما يحصل
نافض في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض
اشدها اليومية وتشويش من الصداع والعطش
وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية
مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض
واحمرار اللون وثقل البدن والرأس ويبتدي بلا نافض

و

ولا عرق الا عند البحران وتكون الحمى لازمة غير لذاعة
بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام **العلاج** اولا
ما يبدأ به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه
يومين بلياليه واسهال لطيف للصفراء مثل النقوع المسهل
او طبيخ الفاكهة او حب الرازيانج بالهليلج **الحمى الصفراوية**
اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع
والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد
اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان
ومرارة الفم وربما علا الاسنان سواد والضجر وبغض
الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا
وتبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا
اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع
بالعكس ولا يدوم البرد مع قوة فيها والبرد فيها هو
للذع المادة وهرب الحار الغريزي الى حماية القلب ويفارق
بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد يشتبه
ولا يظهر فرقها فاذا لم تكن غبا بان نابت كل يوم
فلا يعتمد في النوب على الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر

مثل شراب الليمو وسكنجبين سكري

يكون الطبع معتدلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق
او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت
الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائلا الى البياض وحينئذ
ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة
ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر
ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك تعرف بعدها عن
الخلوص والطول ما يكون ينقضي في سبعة ادوار الا خطاء
وقد يقوم يوم الانفصال مقام النوبة فينقضي في
سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة
والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان
غليظا فاذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع و
فارق في الرابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس
وفارق في التاسع او الحادي عشر **العلاج** ان وجد في
الدم كثرة فالفصد ثم تسهيل واخراج دم يسير الاشربة
في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمعه
حليب بزر قثاء ليفتح السدد ويدر ويبرد ثم شراب
البنفسج ونيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا

او

او شراب ليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح
او نقوع حامض او حلو بسكر او بشراب بنفسج او نيلوفر
والاولى تاخير النقوع يومين او ثلثة او ماء الرمانين بشراب
بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار بسكر او شراب
بنفسج وماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر للصفراء
معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء اليقطين
المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد
السادس ويلين الطبيعة كل يوم مجلسين او ثلثة بالفتل
والحقن اللينة ان لم تلن بالاشربة المذكورة اواخر النهار
وفي الليل تضيف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء
او الخيار خصوصا اذا كان مع عطش فاذا افرط العطش
فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر قثاء او مع بزر قثاء
مع شراب السكنجبين او الاجاص وقد يحتاج الى الكافور
فان كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر الهندي مصفى
او غيره ان تمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع
من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر
خمس دراهم او شراب التمر الهندي المصفى او شراب

كدو

الطبيعة

القراسيا وان كانت الطبيعة مجيبة فشراب التفاح
او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين
الرماني وقد تستعمل هذه القوابض عند اعتقال الطبع
فتليين الطبع بالحقن اللينة والفتائل السهلة فان لم ينقطع
القيء والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة
يابسة وزرورد يسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد
يضاف اليها قليل كافور ومن المسهلات النقوع المقوى
او ماء الرمانين بالهليلج او اطريفل او مربى شراب الورد المكرر
مع عشرين درهما سكنجبين بزوري بارد او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج
ودهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على
لب الخيار شنبر بالسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج
عوض سكر والاولى تأخير المسهلات الى النضج الا ان يكون
الصفراء متحركة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الحمى
اقل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصا
يوم البحران والاولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر
عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في السابع الا ان بحران

اذا كانت المعدة ضعيفة مسترخية وان كان

السابع

السادس رديء فاذا اتفق مع المسهل ففي الغالب
يقتل والاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يوما او يومين بليلة
ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع
في ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع عطش
اي هذه كان بالسكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا
في النبض فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك
الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف
ادرك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذى
بامراق الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة
حينئذ بدفع المرض عن الغذاء ويكرب وتشوش الذهن
ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت
الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص او زيرباج او ليمونية
او اسفاناخ او سلق او ملوخية او بقلة يمانية
وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمو
ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير
بل الى الفراريج في الايام الاول وهو المتخلخل البدن بل وحتى
يوم النوبة وغيره فلا ينبغي ان يتغذى في يوم النوبة

ويدل على اعتقال من الطبيعة الادوية الموضعية
يسكن صداعهم ويتنوعون بما ذكرناه في الصداع الحار وفي السهر
مع الحرارة ويرطب ألسنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان
ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا
او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور
وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة ينفعهم ويسكن صداعهم
وعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان
يقيئوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين ووقت وقوف
الحرارة يستعملون البزور مستحلبة على شراب الاجاص
والسكنجبين وعند ابتداء العرق يدر عرقهم بالسكنجبين
بماء البطيخ او بالماء البارد او حليب بزر القثاء ويمسح عرقهم
لئلا يزداد ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه خرادات الماء
ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل
والنارنج والخيار ومن الرياحين الآس وورق الخلاف
واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان
مرشوشا عليه كثيرا ومن الزهر الورد والنيلوفر
والبنفسج وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة

من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس ويضاف
اليه قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم
الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار **الحمى البلغمية**
يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا طالت مدة
وبردها طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وثبات
وثقل ويعسر اذا البرد فربما تخرم عاد واللازم يحدث بعد
الدق لو الاين في النبض وقد يصلب كما عند البحران
للتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى الفجاجة وبياض
وربما احمر بسبب العفونة وصاحبه اللون وضعف
النبض وصغره وشدة اختلافه ودقة البراز وبلغمية
والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا
عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه
كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة
مع الندواة وقلة عرق فلا يكون سابغا **العلاج** انضاج
البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقيء لا بد منه
في كل نوبة او اكثر النوب الاشربة شراب الليمو
او النيلوفر او بنفسج او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري

او عصلي بماء حار او مغلي من بزر قثاء وخيار وهندبا
وامبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري او سكر
والبزوري مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى
تنضج البلغم بالجلاء ° وقد يستعمل مثلها العسل حارا
او جلاب حار بماء عرق سوس اذا لم يكن الحرارة قوية
وقد يستعمل الكلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري
او العنصلي مغلي من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس
وبرسياوشان او شراب ورد او شراب افسنتين
اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج
الى قرص الامبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث
او طبيخ الغافث والشكاعي والباذاورد وان هتج
والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين
وحده او ورد مربى ° وربما ذكرت هذه الادوية الادوية
الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان
ويعمل منها شراب ° واما الاجاص وحده او التمر الهندي
وحده فضار لهم ° المستفرغات مطبوخ من سبستان
بليلجبة زرقاء وهندبا وغاريقون وعرق السوس

وامبرباريس من كل واحد درهمين بسفايج وقنطوريون
وسنا ؟ وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى
على خيارشنبر وترنجبين ويسقى مع ريوند وتربد من كل واحد
نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او ايارج فيقرا
او حب ايارج او حب مزداوند وهليلج كابلي وغاريقون
ومقل ازرق وتربد من كل واحد دانقين ويحبب بدهن
لوز ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق خيارشنبر عليل غاريقون
وملين طبائعهم براوند وسكنجبين او بعقاقيل حفظه او حقن
لينة ويقع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون ويعتنى
كل ليلة بادرار لهم بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ مستحلبة
على سكنجبين ° المقيئات بزر فجل بسكنجبين وماء حار او
سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق السوس
يغلى ويصفى على سكنجبين ° الاغذية هذا المرض وان كانت
مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء
الكرم الصغار اوقية وفي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير
بسكر او ماء الشعير بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخينه
بمثل قليل فلفل او دارصيني ومصطكى وينبغي ان يتبع بالسكنجبين.

البزوري او التالع ليغذيه وامراق فراريج بالمصطكي
والدارصيني وانيسون او بقرطم وحب البلسم وسائر الادوية
الموضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد
اغلي فيه سنبل ومصطكي ويضمد بزر ورد وافسنتين
بماء الفوتنج الحمى السوداوية يكون في ابتدائها النافض
ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسير
في العظام وبرد يصطك له الاسنان وحرارة اقل حدة
من الصفراوية وليتة في مداواة البلغمية لبطء مادتها
وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فيها يت
الاخلاط والنبض الى صلابة وقوة اختلاف ويطول دورها
اربع وعشرون ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت
السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول
اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم وان كانت عن صفراء
كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة
وعطش مع الهاب اشد وكلما كان عن احتراق اخلاط فلا بد
من تقدم علامات وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد
والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب

في سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا
قبولا للعفن
فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك
حارة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة
حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كانت بضد ذلك
اعني قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما في الربع
فينوب يوما ويخلي يومين وقد يقلع فينوب في جمعة
ايام او ستة وشبهين ذلك واما ان كانت المادة
باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطوا كما في البلغمية
ففارقت ولكن نابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة
لكنها يابسة كان البطو متوسطا فنابت يوما ويوما لا
والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة والخريفية
طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون معها ضرر
في الطحال وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة
نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي
واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب ونحوها
العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية
فالفصد والا فيفصد بالضعف واذا احتيج الى الصديد للسوداء وبدا

باستفراغ خفيف ثم يستأصل السوداء بعد النضج
التام الاشربة مثل ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر
او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في
بعض الاوقات او الحماض والنيلوفر او التفاح مع ماء ان
الشونيز وماء النيلوفر وبزر الريحان او مغلي من بزر قثاء وهندبا
وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس وامبرباريس
من كل واحد درهمين لسان ثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين
او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد
وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك
اذا كانت السوداء صفراوية المسهلات يجب ان
تستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول للحمام ويراعى
المادة التي منها السوداء والصفراوية يجب ان يقع في
مسهلها مثل الشاهترج والاهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية
مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل
وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر
هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعى
وباداورد وبادرنجان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي
و

ودهن بنفسج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثاء
وهندبا وامبرباريس وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم
يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما لب الخيارشنبر ودرهم حجر ارمني
وريوند والاسطوخودوس ودهن لوز ومقل ازرق وكثيرا
ومحموده من كل واحد ربع درهم وطبيخ الافتيمون
وحبه جيدان والافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج
لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة
حتى ينقى البدن والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور
ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ
الحرشف وعرق السوس ويعتنى بادرارهم ببزر القثاء
والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبة وفي يوم النوبة
يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون
الماء الكثير من الهواء الاعذب اما يوم النوبة فانه يوم
صوم الا ان يكون النوبة يأتي آخر النهار ويشتد الجوع
فالاولى ان تشتغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب
النيلوفر او بمزورة ملوخية او اسفاناخ او هندبا او رجلة
مطجنة بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذاء مثل الفراريج

والدجاج المسمن والحولي من الضان اسفيدباجا وتجتنب
وزبيب او ليمو واذا اصلح التدبير فربما لم يزد على سنة
وربما امتدت الى اثنتي عشرة سنة والتي معها ورم في الطحال
اطول واردى اعراضا وربما آلت الى الاستسقاء

حمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا اقلت هذا
كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما تحدث عن سوداء
بلغمية غليظة جدا او قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع

حمى الدق اكثر ما تكون استقالية وقد تكون مفردة
وقد تكون مركبة من حمى عفونية واكثر ما تركب معه
حمى حمش ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد
على الغذاء قوة وعظما وملمس البدن لا يكون في اول الامر
حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون مواضع الشرايين
اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال
الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه
الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا
وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس ونتأت حروف
الغضاريف من كل عضو ولطأ الصدغان وتمددت

جلدة

جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار
وثقل رفع الحاجب وظهر في الانف رونق دهانة
وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل
ويرى بطنه قد تحلل ولصق بظهره وانجذب مع جلد
الصدر فانحدبت الاظفار ثم تحدث اسهال ذوباني
ويتقطع الشعر ثم يموت **العلاج** اما في الابتداء
فعلاجه سهل وان كان تعرفه صعبا وكيف لا ولا احتاج
فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا
بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والتلطيف
بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يجتنب من
مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا وهم
محتاجون الى تكثير الخلف ليبقوا من فرط التحلل واذا كان
مع الدق حمى عفنة عولجوا بما ينفعهما مشتركا وقد
يستسهلون برفق لين ولا الحمى العفن فسهل علاج الدق
واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي
والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير
من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن

شعير كافور فاذا طلعت الشمس فقلح صح شعير
مبرد بسكر وبعد ساعتين يدخلون ابزن ماء فرح طبخ فيه
قرع وقثاء وخيار وخس وبطيخ ودهن نيلوفر
وبنفسج وشعير مقشر اى شئ حضر منها ويجلسون
فيه ساعة فاذا فيه رقه وشمهم الهواء البارد ثم يعرقون
اذا خرجوا منه بدهن بنفسج او دهن القرع وقطن
ذلك في اذانهم ويستعطون منه ثم يستريحون
ساعة ويتغذون بلحم الجدي او الخروف او الدجاج المسمن
اسفيذباجا او بزرشت او بحنطه او بكب حلب او بسمك
نهري مشوي ان لم يكن اشتعلوا اللبن او مخيض مخض
او نيمبرشت ويقلل الملح في طعامهم واذا قاربوا الهضم
شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات
كثير الماء جدا او يتنقلوا عليه باقراص الليمون او لب الخيار
والقثاء وباقراص الكافور او بزر بقلة وسكر او حلاوة
من سكر ونشا ودهن لوز حلو باء القرع والبطيخ وبزر
خشخاش وبزر بقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه
قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان وطيئة محشوة

بقطن

بقطن البردى وربما اتخذ لهم فرش من ادم وملئت ماء
وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يتغشون
من الاعذر المذكورة ولكن مجلسهم يقرب المياه وفضاء
بارد كثير الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم
الازهار والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق و
الاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار
والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص
والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة
اللذيذة ويحذرون من كل يابس ومالح وحار وحريف
ومن الجوع والغيظ والهم والغم ويحث على نومهم بكل حيلة

الحميات المركبة والتركيب اما تركيب مداخلة
وهو ان تدخل احديهما على الاخرى او مبادلة وهو
ان ياخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان
ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات ما له اسم مخصوص

شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما
دائرتين واما دائمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية
دائمة وهي الخالصة واما بالعكس فقد يغلب الصفراء فيظهر

علاماتها وقد تغلب البلغم فتظهر علاماته وقد يتساويان
في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه
يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط في التدبير
والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون
العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركبت غبان تركب
منه دائمة نائبة كل يوم وان تركبت ربعان نائبا يومين
وتركتا يوما وقد يكون غبان وان تركبت خمسان
نائبا يومين وتركتا يومين وقد يكون غبان واذا تركبت
سدسان نائبا يومين وتركتا ثلثة ايام والضابطة
في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد
واحدا ابدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحد
من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله
حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة فاذا فعلت
ذلك كانت تلك خمس حميات تسع ولنبينه ان
الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ
اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة
ويوم النوبة ~~للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة~~ ويكون

نائبا

الاول

الحم

المجموع اربعة والربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان
خمسة والخمس خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب
الكلام في الحميات البحران وايامه فلننقل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه تغير البحران
وتحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل في
الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة
الى الصحة او الى العطب ويشبه المرض بالعدو الباغي
على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان
الحامي عنها والبحران بيوم القتال المفصل فقد يغلب
العدو الباغي غلبة يستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث
يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال آخر وقد يغلب المحامي
فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام النافع وقد يغلب
غلبة يهزمه بها الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال
وقد يقهره قهرا يمكنه دفعه بالتمام بقتال آخر وهو
البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان
ينقضي ببحران او يتحلل اي تتحلل مادته قليلا قليلا في مدة
طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة الباردة المادة

ينتقل

واما ان ينتقل موادها من عضو الى آخر ؛ واما ان ينفصل
ببحران او بذبول اى تحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا ؛ والابدان
التى يأتيها او قد اتاها بحران على التمام لا ينبغى ان تحرك اى
ينقل موادها من عضو الى آخر ولا ان يحدث فيها حادث بدواء
مسهل ولا بغيره من التهييج كالترعيف والتعريق والادرار
لكن تترك لان البحران الكامل ينقى البدن بعده فلا حاجة
الى المحرك ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من
فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعى مضادا للطبيعى
شوش وان وقع موافقا كان افراطا هذا فى البحران الكامل
واما الناقص فينبغى ان يعان الطبيعة بما يوافق حركتها
البحران ؛ علامات البحران واقسامه لابد يوم
القتال من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران
لابد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف وهو
احد البحارين واقواها الفصل لانه يستأصل مادة المرض
ثم الاسهال ثم القئ ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج
ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة
ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت

احد

دون

دون ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا
فالادرار والقئ والاسهال ؛ ولبعض الاعضاء بحارين
تخصها فالنفث بحران امراض اعضاء الصدر والرمص
والدمعة بحران امراض العين والمخاط وسيلان الاذن بحران
امراض الراس وكذلك خراج ماخلف الاذن ؛ وكما ان
السلطان الحامى اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال
بعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند
قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك
يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع
من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح
المجارى ثم تعين جهة للدفع وعضو يخرج منه المادة
فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة فم
ووجع فم المعدة وسقوط نبض وظلمة وغشاوة فى البصر
فالمادة تخرج بالقئ وان وجد صمم وطنين ودوى
فى الاذن واشتعال فى الراس ودموع وتباريق حمرة
واحمرار الوجه وحكة فى الانف فالمادة تخرج بالرعاف
وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة

وايضا خراج الابط بحران امراض القلب وخراج الاربيتين بحران امراض الكبد

يخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع
وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف
الى اسفل وقراقر ونفخ بطن ووجع الظهر وانصباغ براز
وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج
بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا
اذا كان البول ابيض والمرض حادا والحمى [illegible]
وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام
وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار
والعرق انما تخرج رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون
بحرانا تاما وإذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلها
فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه
تشتد ليلا لاشتغال الطبيعة بدفع كل شيء ومن يأتيه
البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة الاولى التي تكون
قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها
يكون اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون
بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يوم منذر
وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج واستفراغ مادة المرض

م

من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبته راحة
واذا امرض من اخلاط محمودة وظهرت علامات النضج في اول
مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فلا فزع
بها تاما لان البحران يكون اقرب والبحران الردي هو
ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى
ويسميه ابقراط بنق السبيل ويدل على انقهار الطبيعة
وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج كما يوشك بالسلطان
ان يقهر لو برز للقتال قبل الاستعداد له العلامات
المحمودة والردية في كل مرض **العلامات المحمودة** هي
سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية
والشهوة والخفة عقب النوم والنوم والاضطجاع
على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النفس
وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ
والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل على عافية عاجلة
ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية
المخالفة لما قلنا فان كانت في الغاية دلت على الموت فان
كان معها قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض

خفي

علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرأ
فيجب أن يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة
ضعف قوة فيأس الطبيعة من الدفع فيجتمع القوى كالمنهزمة
إلى المبدأ فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولي على المرض ويقهره
وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال
والمجاهدة ليأسها من الحسوة أو لخروجها بالكلية ثم يعقبه
الموت ويكون حينئذ النبض في الأكثر ساقطا وربما كان
لم يظهر وليس كالنملي

العلة في الوقوف على أيام البحران

العمدة في ذلك على الاستقراء ولميته أن القمر يلزمه
تغيرات يتغير معها الرطوبات فإنها ينقص في تمام الدورة
وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا في
نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها
في نصف الدورة وهي التربيع تغير ما فالتغير
الذي يكون في مادة المرض في هذه الأيام بحران ومن
الاجتماع إليه تسعة وعشرون يوما وخمس وسدس
وهو ثلث بالتقريب ينقص منه زمان الاجتماع وهو يومان
ونصف وثلث بالتقريب فبقي مدة الدورة ستة

وعشرون يوما ونصف فيقع البحران في الرابع والعشرين
ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر
ونصف نصفها ستة أيام ونصف وثمن فيقع في السابع
فيكون هذه الأيام بحارين وكل بحران فلابد له من يوم
انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم أولى من الآخر فيجب
أن يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة أيام وربع
ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع إلا أن يكون المرض
مثل الغب والبحران والانذار لا يقع في الأكثر إلا في يوم
الفرد فيكون في الثالث أو الخامس بحسب استعجال
الطبيعة لانقهارها بالمادة أو تأخيرها لابطاء النضج
التام ثم جعلوا الثلثة الأسابيع أحد عشر يوما وثلثة أسابيع
عشرين يوما وضابطهم في ذلك أن الحساب إذا
ما استغرق الكسر يوما فصلوا وإلا وصلوا فجعلوا الأسبوعين
متصلين والثالث منفصل وأسبوعين منفصلين
والثالث متصل بما قبله وذلك لأن الأسبوع الأول له أيام
وربع ونصف ثمن وهو أقل من نصف يوم فوصلوا به
الأسبوع الثاني فصار الأسبوعان ستة أيام ونصف وثمن

فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء
الاسبوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع ان الاسبوع
الاول ستة ايام ونصف وثم جعلوه يوما كاملا لانه اكثر
من النصف فكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع
الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع اقل من نصف فوصلوا
بالاسبوع الثالث وكان اوله اليوم الرابع عشر واخره
اليوم العشرون واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه
اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم
انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم الرابع عشر
يوم الانذار لانه اليوم الرابع من اليوم الحادي عشر والامراض
الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع و
الحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر
والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع
والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم
بحران المزمنات في الاربعين والستين والثمانين والمائة والعشرين
وانما زادوا بعد الاربعة عشرين عشرين لان الاسبوع والاسبوع
ضعف حكمهما اذ لم تحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا

فان م

يوم وذلكم

اليوم الرابع منذر بالسابع صح

وجه نظر

عددا

عددا اجتمع فيه الاسبوع والاسبوع وزادوا وابعد الثمانين
اربعين اربعين يوما لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في
المدة المنقسمة واول بحران المزمن اربعون وكان
نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون
البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشرة سنة
وفي احدى وعشرين سنة

الباب الثالث

في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عند تقسيم
الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط
الاربعة او غير ذات قوام وهي الماء والريح والورم
الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة
والمركب منهما فلغموني حمرة او حمرة فلغموني ويقدمون
الاغلب منهما والبلغمي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو
الورم الرخو او متميزا وهي السلع اللينة والسوداوي
اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون مؤلما
ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون
ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون
متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو

الغددي ؛ والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا
كالقيلة المائية ؛ واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لينا
عند الجس وهو التهبج او مجتمعا متقاوما للجس وهو
النفخة ؛ والبثور اورام صغار وبعضها كالاورام
الدموية وصفراوية ومختلطة . الورم الدموي والصفراوي
اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ
والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين ؛ والورم
غائصا وماله اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو
واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا
انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع ؛ واما الصفراوي
فيكون حمرته انصع وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب
الى الجلد الا ان يكون صغيرا او غليظة وسببها كثرة المادة
وضعف العضو القابل او اسباب بادية كضربة
او سقطة وكثرة القروح سيما بالعاميل وكثيرا ما تنذر
بالخراج العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس
كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى
الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى

العضو

العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة سيرا فيقتل
بل يستعمل فيها المرخيات لكثرة الانجذاب فينقى الرئيس
ومثل المرخيات كالشمع والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار
فان لم يتحلل وجمعت فلابد من تفجيره بالادوية او بطها بالحديد
وما ليس كذلك فان كان سببه باديا كضربة او سقطة
فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير
استفراغ والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد
الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان
كان سببه بدنيا فلابد من الروادع ولكن ما سكنه للوجع
كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة ويستعمل
فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم
التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندبا
او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل
معه ماء ورد وخل اذا لم يكن معه وجع ثم يخلط بالروادع
المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك
والخطمي وبزر الكتان ضمادا بدقيقها او تنطيلا بمياهها
وتضميدا بثفلها بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم

الخل او مرهم الداخليون وحده وهذه في الابتداء
جيدة وان كان في البدن امتلاء فلابد من استفراغ بالفصد
واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر
بالمرخيات المحللة فان خيف الاستحالة الى الصلابة اقتصرت
على المرخيات الملينة فان خيف فساد العضو بما يؤدي
من اسوداده او ميله الى الخضرة فلابد من شرط العضو
وغسله بماء ملح ولكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف
في الدموي اكثر **الاورام البلغمية** اما الرخوة كلما كانت
اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ
الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها غليظ ويكون اللون
فيها على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البلغم
والحمية عن كل ما يولده والردع في الابتداء بما هو قليل
البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف
ممزوج بماء البورق او عصارة الآس مغترة وقد يجعل
معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمرخيات والاضمدة
المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون **الورم السوداوي**
وينقسم الى الصلابة والسرطان ومنها صلب ومن السرطان

متقرح ومنها غير متقرح **العلاج** استفراغ
السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن
ودهن الحناء والزيت العتيق **مرهم** يحل الصلابة
في اسبوع فاد ونه خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد
البحر وبزر اوندواسوق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق
الدبيلة والخراج اما الدبيلة فكل ورم في داخله
موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان
مع ذلك حارا واذا رايت صاحب الورم خرقانا كثيرا وانغمازا
تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز
احس بشيء يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونه
او صفرته او خضرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة
هي البيضاء الملساء المشبهة للهواء المتوسطة الرائحة
العلاج استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف
الوجع ثم يستعمل المنضجات الخفيفة فيها كالتنطيل بالماء
الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة
او شمع او زيت او كندر او زعفران وخطمي وبزر كتان
فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى

والتضميد بأصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا
مع ماء العسل والدياخليون بلعاب الخردل منضج ويغلي
جميع ذلك في دهن السوسن والاقفطه واحرص
ان تكون فم الشق الى اسفل فاذا خرجت مافيه من المدة
والقيح فاغسله بماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم
ظاهر يريد ان يعظم ففي الاكثر ينفتح وفي الاكثر لا يكون ورم
من مادة مفردة **الدماميل** اردأها اغورها وهي من
جنس الخراجات ويحدث في الاكثر عقيب الحركات على الامتلاء
العلاج المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال
ويستخف بدنه بكثرة الحمام وفي الايام الاول يداوي مداواة
الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها
التين والعسل وبزر المرو بالتين والحنطة الممضوغة والتين
مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية المفجرة
وربما احتيج الى البط **البثور** والبثور ايضا على عدد
الاورام فمنها دموية كالشرى وصفراوية كالنملة
والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالحبوب
السوداوية والثواليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرا

ويستخف ع

البلغمي ومنها مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات
الشرا بثور مسطحة حمر حكاكة تحدث والاكثر
دفعة وتشتد في الكرب وغمها ليلا وسببها بخار حار
دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر
من الدموي والدموي اكثر حكة وحمرة **العلاج** الفصد
واسهال الصفراء بنقوع مثل النقوع المسهل او ماء الرمان
بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي
وربما زيد فيه قليل تربد ثم يدبر الحمى في التبريد وترك اللحوم
والعدس بالخل نافع وورق حب الرمان او السماق حينئذ
ويكثر في الطعام والنقوعات الكزبرة اليابسة **النملة**
بثور تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديئة اوجبت
النملة ان عبت الاكالة والا ان عيد فقط ان كانت رقيقة
وان كانت غليظة تحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة
الجاورسية وهي اقل النملات واسلمها اكالا **العلاج** يجب ان
ان يبدا اولا باستفراغ الصفراء وبالفصد ان وجد في الدم
كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق
شعير ودن اكمل مدقوقة ناعما فان ظهر الاكال والقرح

استعملت اقراص اندرون بشراب قابض والجاورشية
بجعل في حشوها قليل زبد وافتيمون ولب الخلب لها جيد
وقشور الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع (٥١) م
الجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل بثور
اكالة منفطة محرقة محدثة للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية
بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفيط من مادة صفراوية
قليلة التعفن والسوداء والجمرة ربما تسود الجلد من غير رطوبة
ويكون كثيرة السواد غليظة غائصة قليلة البثر **العلاج**
لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء خصوصا
في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الجمرة
الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديدة التبريد
لئلا تحبس المادة او تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة
ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية
المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشقق ويطبخ
في الخل حتى يتهرأ ويضمد به وخرقة كتان بعد تحجيم والعفص
بالخل جيد وضماد من الحمل والعدس والخبز الكثير
النخالة **النفاطات والنفاخات** تحدث اما الغليان تصعد
وقليل خلط

الماء

المائية الى الجلد فيحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق العلاج
ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها اول
ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت
كثيرة نفطت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج
جيد **الجدري والحصبة** اردأهما الاسود ثم البنفسجي
ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمهما الابيض
الكبير الحجم القليل العدد سهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية
ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى
يأخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو رديء
وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في آخر ولا يكون
الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس والاجود
فيهما ان تكون التنفس والصوت سليمين واذا رأيت المجدور
او المحصوب تتابع نفسه ففيه ورم حجابي او سقوط قوة
واذا رأيت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر
يبرد والجدري او الحصبة تخضر او تسود فالهلاك قريب
واكثر ما يعرض الجدري او الحصبة في الربيع والبلاد الحارة
الرطبة والصبيان والشبان ويندر ان في المشايخ

والحصبة تفارق الجدري بانها اصغر واتم واصغر حجماً
ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك **العلاج** ليبادر الى
اخراج الدم وفصد عرق الانف فانه مقام الرعاف
عام النفع للاعراض العالية **المشروبات** النقوع بالسكر
او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكاذي نافع وكذلك
شراب الطلع وربما احتيج الى حلب بزر البقلة بالكافور
والاغذية عدس مقشر او مزورة قرع وقد تتخذ
من العناب والطلع مزورة فينفع جداً فان تكاسل الجدري
والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج
بالسكر او ماء الكرفس **الحكة والجرب** منه يابس
فيكون عن صفراء محترقة وتخالط الدم فقد يبلغ ان يصير
سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة
البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكنه لا يكون معها بثور واكثرها
يحدث عن الادمان على اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة
العلاج استفراغ المادة بمطبوخ الفاكهة او طبيخ افتيمون
او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن والافتيمون والسكر
وان هيج قد يقع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي من

١٧٨

المبدل

من كل واحد اربعة دراهم وفي كل اسبوع تستعمل ماء الشعير
بالسكر او ماء الجبن بالسفوف المعتدل والسكر او ماء
ان هيج بالسكنجبين او نقوع بشكل الاغذية
كل تغذ كالهندبا والسماني والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي
بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن **الادوية** الموضعية
الكبريت والزيبق المقتول والكندس والاشق والزنجار
والنشادر اخذ هذه مع نصفه مرتك او اسفيداج ومثله
طين اندراني ومثل الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه
دهن ورد ودهن بنفسج وماورد وكرنب خضراء وخل
وربما احتيج الى الكافور ومن **المشروبات** القوية جداً ان يشرب
ثلثة ايام كل يوم مائة وثلث درهما شيرج مع نصفه سكنجبين
الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد القلع لمادة
الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب
الجذام السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان
عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت
البرص فان الاسود وان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له
اشكال الاعضاء وربما تفرق اتصالها آخر الامر وشبيه

الفاعلي اما شدة حرارة الكبد او البدن او يبوستهما فيحترق
الدم واما بردهما فيجمد انه سوداء وسببه المادي الاعظم
المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام ويختنق
الحار الغريزي وتغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال
فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج
الهواء وكثرة التخم فاذا كثرت السوداء اعانت على كثرة
تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد
الى طبعها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما يورث
ومما يعدي والتمكن منه ردي جدا والمبتدي قلل الافلاح
واذا ابتداء الجذام احمر اللون جدا واسود وظهرت
اخلاق سوداوية من الحقد والتيه وظهر في العين
كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت
بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر وينبت قط وربما
سقط موضعه ويحس في النوم بثقل ويتخشم الانف
ويتشقق الاظفار وتبح الصوت وتغلظ الشفة وتسود
اللون ثم تسقط الانف والاطراف ويسيل صديدا منتنا
العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج

بالغ النفع ويخرجون السوداء بطبيخ المسهلات
ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالحجر
الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل
فينفعهم بماء الجبن ان كانت السوداء احتراقية الاشربة
بكرة كل يوم في ماء الشعير الشاتج او المبزر بالسكر او شراب
النيلوفر او جلاب بارد ومما ان يتوقون شكل الاغذية
لحم الجدي والدجاج المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجا
او حنطية ويجب ان يتقيؤا بما ذكرناه للخلط الغليظ
وينقي ادمغتهم بالسعوطات والعطوسات ويكثر الحمام
والتدهين بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز ويجلسون
في ابزن مرة بين مفتر ويرتاضون رياضة معتدلة ومن
الادوية الفاضلة لهم البيشي والبردحلي وافضل اسفيدباجا منها
من لحوم الافاعي بالخبز السميد ولا يزال ياكل منها حتى ينتفخ
بطنه ويذهب عقله وحينئذ يكف عنها قالوا
يذبح اياه الاسود السالخ ويدفن حتى ينتن ويدم يوخذ هو
ودوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب
العسل فيبرا واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ

لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها
فينقل الى **الوبا والاحتراز عنه** الوبا فساد يعرض
لجوهر الهوا لاسباب سماوية او ارضية كالماء الاسن والجيف
الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والتربة
الكثيرة التي كثير العفن فاذا كثرت الشهب والرجوم
في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوبا وكذلك اذا كثر
الجنوب والصبا في الكانونين فاذا كثرت علامات المطر
ولم يمطر وتكون ذلك في مزاج الشي فاسد واذا كان
الربيع قليل المطر باردا ثم ذات الجنوب بكثرة وتكدر الهوا
اياما ثم صفا اسبوعا ثم حدث وقت نهار ذوغمة وكدورة وبرد
ليل فقد جا الوبا واذا كان الصيف قليل الحرارة وبداء
تغير الاشجار وجات في الخريف نيازك وشهب فتوقع
الوبا هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية
فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات
الذكية الحس كاللقلق وهربت الفار من عشها شدة
ملقاة فالوبا قريب وكيفية الاحتراز عنه ان ينقي البدن
ويعدل مزاجه ويقلل الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر

على المجففات والصحناة ميتة نافعة والحوامض
كالماحية والتبخير بما يصلح كيفية الهوا بالادوية
التي في ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل
والمسك والعود والعنبر والسكر والاترج والطرفا
وورق الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف
وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل
والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والزهور
الباردة **الباب الرابع** في الكسر والوثي والخلع
والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والشجج
العلاج المشترك لهذه جملة تخرج الدم بالفصد
والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن امتلاء
خوفا من حدوث الورم الان يكون قد حصل نزف
فيلقى ويلين الطبيعة بالفتل والحقن والراوند جيد
مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل ولا شي كلعوق الكادي بشر
بالراوند وخيار شنبر بماء هندبا ودهن اللوز وسكر
ويسقى ويتغذى بما يقوى الاعضا وماء عنب
الثعلب بالسكر نفع وكذلك ما ان اكل والمعتاد

بشراب التفاح او جلاب بماء الرمان ثم الغذاء
مزورة ماش او صفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج
بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب
الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن
حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء بزر ورد
وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر
وزعفران وحب الآس ونصف جزء يعجن بماء الرمان
الحمض ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين
بعليل ببسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهب الادوية
الموضعية اما السحج والشجاج فعدس وزر ورد وآس
ويستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة
فان كان معهما وجع فيغرق بدهن الورد مفترا
وان لم يكن معه وجع فما قلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق
وطين ارمني وسك وزعفران بماورد مفتر فان
حصل مع الورم حرارة قوية فهذا الضماد نافع صندل
وزر ورد وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران ويسير
من الكافور بماورد ودهن ورد ثم يربط برفق واما الخلع

يحتاج

فيحتاج الى مد ورد العضو الى شكله ولكن برفق
فان العنف يوجع والوجع جذاب محدث للورم وكذلك
الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو
على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى
صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلنا في الوثي
ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للشدة كالهريسة
والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجداء
المشوية واذا حصل تحت الربط حكة فيحل وينطل العضو
بماء حار لا يماس الجرح ويرش العصائب بماورد مع قليل
خل وتربط بخفة فان خففت من الربط حدث ورم
فليرخ الربط ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة

الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة
للشعر الآس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج والاملج
والمر والصبر ودهن المصطكي والبرشياوشان وحراقة
حشيش الكتان وورق الشقائق اذا استعمل بعد
دهن الراس بدهن الآس يوما وليلة حفظ الشعر وسواده
ومما يحفظ صحة الحواجب اصل الغافث او اصل الاشراس

ورماد شجر الصنوبر من كل واحد جزء بوزن جزآن
يستعمل بدهن الآس ولقشور اصل الغرب بالزيت
حفظه وتسويده عجيب **قلة شعر الرأس** وعدمه [چسپیده دار]
وعدم نبات اللحية الشعر يتكون من بخار دخاني
لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه او
قصره اما لقلة البخار الدخاني او لنقصان الحرارة فلذلك
لا ينبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة
فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا
لبرد مزاج او يبس مكثف فلا يتسع لجرم الشعر او لسعتها
جدا او لحرارة مخلخلة او رطوبة مستسخفة فلا يجتمع مادة
الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض
للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ
كما في داء الحية والثعلب **العلاج** الادوية المنبتة
للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرطون محرقا يطلى بالشيرج
فانه قوي واللادن جيد والعظاية التي تكون في البيوت
تجفف وتسحق ويطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت
نبت اللحية المتباطية وكذلك رماد الكشوث [الابباط]

ما

بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل
المزاج وتعديل المسام بالتخلخل بكثرة الحمام وتحصيفها [تنگ کردن]
على التنطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ
الخلط الردي **داء الحية والثعلب** يعرف نوع
الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا ادلك
فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي
الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة
قبول العلاج وبطؤه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان
احمر بسرعة برئ بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الحية
وداء الثعلب بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ
كما يعرض للحية **العلاج** يجب ان يبدأ بالاستفراغ
بالفصد واستفراغ الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات
على الموضع ليتسفط فيسيل منه المادة الردية كالثوم
والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر
وقد ذكرناها **افراط جعودة الشعر** سببها اما مزاج حار
يابس ويعرف بعلامته وبتغير المزاج واما التواء الثقب [بتغير ؟]
والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج **العلاج** الادوية

المسبلة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي و
بزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذا
الحنطية بالاكارع الادوية المجعدة للشعر رغوة زبد
الملح تجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا
غلف به رققه واذا ذر على المنتوف نبت رقيق
الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر
يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء
في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها
او بعدها دهن ورد ويجلس في حمام حار ثم بارد ويضمد بعده
بعدس وزر ورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم
الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ
او الطين بالخل وماء الورد الادوية المانعة لنبات
الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران
يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف النهرية
والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده
تشقق الشعر وتقصفه ينفعه المسبلات وقد يحتاج
الى استفراغ السوداء او البلغم المالح وسببه يبس مزاج

او

او اعذيه باليبس مطولات الشعر جميع الادوية التي
فيها لزوجة ياخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد شعير
مقشر بلشون ربما ابلج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى
يذهب قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم
لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة
دراهم عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن
السوسن جيد ودهن الآس مقو مسود مطول
الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب
الطبيعي تكرج الغذاء الصائر شعرا وهو رأي جالينوس
او الاستحالة الى لون البلغم وهو رأي ارسطوطاليس
وغير الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض كما يبيض
الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقب
الامراض الحادة المحرقة المجففة الاسباب التي تبطئ بالشيب
الاطريفل الكبير والصغير والهليلج كل يوم واحدة فيحفظ الشباب
الى اخر العمر مع اجتناب المرق والثرائد والفاكهة وكثرة
الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان
فعل فلينشف بسرعة والزام القي على الطعام بالفجل

المربى ياكل

او بزر بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدهن المجفف
ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام و
دهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن
الخردل كل ذلك يبطي بالشيب المسودات
الحنا وورق النيل جيد معا دفعا خلط بهما وزنا قدم
الحنا ويقوى بالسماق او اللبن الحامض او ماء الجوز
وكل ذلك صبغ ومما يزيد فيه قرنفل فانه يضر
بالدماغ ويسود جدا آخر يسود تسويدا ثابتا
عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود
عشرون درهما وسنبل عشر دراهم زاج [illegible] درهمان ملح ذراني
درهم الصلع اما فرطوبة فلا يجد الشعر غذاء
او يطا من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلل المسام فلا يحتبس
المادة او انسداده فلا يصعد كما يحدث عن القروح
ان لم واختص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله واليبس
منه لا ابرا وما كان لانسداد فليتخلخل البدن بالحمام ثم استعمال
الادوية المنبتة في احوال الجلد وايراده في اللون كما انه برق
الدم وتحرك الارواح الى خارج فانه يجعل للون رونق

و

ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة
كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والتين فانه
يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البشر فانه يزيد حرارة
غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى
واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم
والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية
فيه وكذلك الغضب والجدال والشرور والنظر الى الاشياء
المحبوبة كالنظر الى الماء والآس والمات بعقم والمصادعة
والهراش وسماع الاغاني فان اعان هذه ما يجلو الجلد
ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلي والشعير
والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق
والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام
النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل
والنشا واللوز يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه
بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع الكلف والنمش والبرش
والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق
ليسفح فيحتقن داخل الجلد احتقانا يتأدى لونه وشكله

فماكان منه الى الحمرة فهو النمش وماكان منه الى السواد
فهو برش واللطخ كلف وصاحب النمش تشقق شفتة
كثير النبش من اجده وينبغي ان بادر الى علاجه قبل موت الدم
وغلظه وتعسر خروجه **العلاج** الفصد واستخراج الخلط
السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة
في تحسين اللون الاشياء المضرة باللون هي الاسقام
والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حرارة
الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون
شربا وطلاء بالخل والسكن في بيت فيه كمون يصفر اللون و
الباذنجان وكثرة النظر اليه فيما قيل **اثار الضربة**
والاثار السود يقلعها المرتك بعض لحوم **البهق
والبرص الابيضان والاسود** ان الفرق بين البهق والبرص
الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له غور والدافعة
فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا تمكنا احالا الغذاء
الصالح الى لونهما وليست نسبة البرص الاسود الى البهق
الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص
الاسود يعرض معه تفليس وهو المسمى بالقوبا وماده

الاسود

الابيض من البلغم والاسود من السوداء **العلاج** استفراغ
المادة بالادوية القوية كاياذج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق
الجلاء المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح
الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة
وهذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود فيستعمل
فيه الجلاء القوية الى ان يتنفط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد
الى ان يزول وهو مثل الحرف والخردل والحرمل وبزر
الفجل والعظام النخرة وتدبير السوداويين بالاغذية
والاشربة وغيرهما **حفظ اللون** عن تاثير الشمس
والريح والبرد يطلى الوجه ببياض البيض ونقوع لباب
الخبز السميذ المعجون ببياض البيض **الصنان ونتن الابط**
سببه عفن خلط او عرق ويعين على ذلك تاخير غسل
الجنابة او الحيض **العلاج** يستفرغ البدن من الخلط العفن
وتعديل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من
ذلك نقوع المشمش والمداف عمل السعد وورق السوسن
واصوله والاس المحرق وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك
والشب والصبر والمرتك منها طبيخ الورد والمسك

راع

والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك السنبل والمسك والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة

القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح لها الجهوة القليلة فلا يحوم ذلك من واهب الحيوة ويكونها بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** اما المفرط فلا بد من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح بالعذب وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو مؤذي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة

من الايام

القوبا يتولد من مادة دقيقة حادة وخلط سوداوي **العلاج** اصلاح المزاج ان كان كبيرا والادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز والكثير منه يؤذن بالجذام

المز

احوال البدن في كميته الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهته الى الطبيعة فلا يستعمله كالدم الحريف

ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر او لضعف القوة المتصرفة او الهاضمة او الجاذبة اما الامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واغتصابه الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال او لديدان تخطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة **العلاج** يعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب كلها ويقوي القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون ويسكن الظل ويشرب الماء البارد والشراب الحديث ويوطى مفرشه ويتغذى بالاغذية القوية كالهرايس والجوذابات واللحم المقلي والمشوي فانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد

دغا محمودا وان مما ولده دما رقيقا مخلخلاً ولحم البط مسمن والحمام
عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد
فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري خصوصًا
واغذية المسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما بعد
الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال والادوية
المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء وتنفيذه
في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار
كالكمون ثم تحتاج الى اجادة الغذاء في الامعاء وذلك
بالمخدرات كالبنج وادوية تفعل بالخاصية دواء للعقد لبن
لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يدق
ويعجن بعسل ويبندق كالجوز ويستعمل كل يوم من حبة الى عشرة
فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع في لبن البقر
حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر مطبوخ في ماء كثير
حتى يتهرا ويضاف الاهلها لبنا ويغلي ويضاف اليها
فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز
وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد
نصف جزء وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع

والفقاح

دهن لوز او سمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم
اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة
جدا اصول الفقاح يغلى في قدر وقد وضع عليها قدر مثقب
فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرا بالبخار المتصعد
اليه طبخ في عصيدة او هريسة او حنطية او بطيخة
يوكل ويسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان التي ضمرت
في زمان قصير تعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان
طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة
للسدد افراط السمن هو تقييد البدن عن تصرفه فيضيق
مجاري الروح فتنطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد
وهم على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب الدم
الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة واكثرهم
فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة يكون في الاكثر
بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع
ولا على عطش ولا يكاد الادوية يصل الى اعضائهم الاليمة
الا بطول وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه
والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصاد

من الاغذيه على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والخلات
وخبز الخشكار والشعير وتكثر التوابل الحادة في طعامهم
وتخشين الملبس والتكشف للبرد والاستفراغات
وتكثير تليين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يتصل الى البدن
ويستعمل المدرات القوية لا التي لا تقوى ان تصل
الى الكبد بل التي تخرجه كالفطراساليون والزراوند واما
السندروس واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية
عظيمة الباب الثلاثون في السموم والاحتراز عنها
في الاحتراز عن السم كما نعرف النافع ليستعمل كذلك نعرف
الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام
الانسان نفسه من الحيوانات الرديه كالعقرب والرتيلا
وغيرهما ما فيه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن اكل
ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات ووقوع ذلك في
الشراب اكثر لمحبة الحيوان له واذا احضر المحترز منها فليترك
الاغذيه القويه الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها ليخفى
طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه
النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما

اذا

اذا استعمل السم على الاغذيه منعته النفوذ وغمرت
قوته وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنيه
ومنها نباتيه ومنها حيوانيه والمعدنيه كالزيبق
والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين
والزجاج والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه
والزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون
والنباتيه كالبيش وقرون السنبل والبان اليتوعات
والسقمونيا والمازريون والدفلي والبلادر والخربقان
وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والتربد
الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب
الدغنة والافيون والافربيون والبنج وجوز ماثل
والشوكران والكماة والفطر الرديان والحيوانيه
كالذراريح والارنب البحري والوزغة والحرذون والضفدع
ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف
ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد
والدم الجامد والشواء المغموم وتاثيره اما بالاحراق
والتلهب كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون

او بتبديد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزجاج
او بالتعفين كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف
اردأ الكل ولتستدل على شرب السم بزبد الفم وبما يخرج
بالقيء اذا اخرج منه وبما يؤثر من الاعراض اللازمة لسد
التدبير لمن شرب السم يجب ان يبادر الى القيء بماء
حار كثير وشيرج وزيت او بطبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكرر
من ذلك ما امكن ومن الطعام فليفعل ذلك وان لم يبق السم
ان يكسر عاديته ومما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق الطين
المختوم انما يسقى اول الامر فاذا نقيا بالاستفراغ شرب
اللبن ويقيء ايضا ثم يتبع بحقنة ان احس الاذى ينزل
الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب ويلبس المطيب
ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم
عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج
المشترك لذلك كل المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق
الكبير والطين المختوم وترياق الاربعة ومما هو
جيد ان يوخذ انجدان واصوله درهم صحيح ادمني درهمان
يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد يداوي ابن عرس البري المنظف

الدوار المعطس صح

المسلوخ

١٩١

المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم الاحتراز
من الحيوانات الردية وطردها من البيت من تدلك بالخطمي
او عصارة الجاذي لم تقربه زنبورة واذا لسع الزنبور
عاضا لك ثم لم توذه اللسعة ومن دلك باصول اللوف
لم يلدغه افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت والمبيعة
والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق
او تفاح الشونيز او حب الغار او ورق الفنجكشت او اصول
الانجدان او الدوقو او حب البلسان او اصل الخروب
كل ذلك بالزيت ومن طلي بهذه لم تقربه هوام وما يطرد
الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل
السوس والقنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر
والكلخ وورق الغار وحبه والكبريت وكذلك التبخير
بالفنجكشت وافتراشه ورماد الصنوبر وخصوصا مع العقد
والشونيز ومركبات من هذه الحيوانات التي تهرب منها الحشرات
اذا جعل في البيت لقلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان
الهوام يفزع منها وتهرب فاذا ظهرت قتلها وكذلك البيضانيات
والايايل وقيل ان جلد النمر لا تقربه حية اتلاف السباع

بالزيت صح

الخربق يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر
وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى واللوز المر
يقتل الثعالب والدفلى وورق الازاذدرخت يقتل البهائم
وقيل السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه وقيله
اذا دهن به راسها جننت **طرد الحيات** الكبريت
والنوشادر بالخل يهربها والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها
هربت منه **طرد العقارب** الفجل المشدوخ وعصارته
اذا امسكت وورق الباذروج ونقل الصايم يقتل الحيات
والعقارب والتبخير بالعقارب يهرب العقارب
وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطع على جحرها لم تجسر
على الخروج **طرد البراغيث** اذا رش البيت بطبيخ الحنظل
او بقوعد تماتت البراغيث وتهاربت وكذلك العليق
والخرنوب ودم التيس اذا جعل في حفيرة اوت اليها
البراغيث وكذلك تجمع على خشبة طليت بشحم القنفذ ودخن
الكبريت والدفلى يهربها وحشيشة البراغيث يشدها
ويخدرها الى ان تموت **طرد البعوض والبق** التدخين بشارة
خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها

وهو اجود او بالآس اليابس او بالكبريت او باخثاء البقر
او الحرمل او بورق الشرو وجوز ورش البيت بطبيخ
هذه او بطبيخ الترمس او الدلب والافسنتين **طرد ابن عرس**
يطردها دخان السذاب **طرد الفار** يقتلها المرتك والخربق
والبنج واصل الكرنب وبصل الفار وهي تتداوى منه
بالسحق في الماء فان لم تجد ماتت والتراب الهالك
وخبث الحديد واذا سلخت الفارة الذكر او قطع ذنبها
او خصي وربط بخيط صوف هربت الباقي والثلج اقوى
طرد النمل دخان النمل نفسه ويهرب من الغاليس
ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع
على جحورها يهربها **طرد الذباب** يقتلها الزرنيخ وحده او
باللبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود **طرد الزنابير**
بخار الكرنب والثوم **طرد الخنافس** دخان الدلب وورق
طرد الارضة يطردها الهدهد اذا جعل في البيت و
التدخين بعظامه وريشه **طرد السوس** الافسنتين
والفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب **طرد سام ابرص**
الزعفران اذا جعل في البيت هربت منه **اصناف الحيات**

ينقسم بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلثة اصناف احدها
قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلاث ساعات ولا علاج لها
الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكللة
لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي شديدة الرداءة
تحرق كل ما ينساب اليه ولا ينبت حول جحرها شيء فاذا
حاذى طاير ما مكنها سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب
فان قرب منها خدر فلم يتحرك ثم يموت ويقتل صفيرها
الى علو ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته
ذاب بدنه وانتفخ وسال منه صديدا ومات في الحال ويموت
كل من يقرب منه من الحيوانات وقل ما تخلص من ضررها احد
وقد حكى ان فارسا طعنها برمحه فمات هو وفرسه ونهشت
جحفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه تكثر في بلاد
الترك الصنف الثاني ما ليس لها سم يعتد به ولا تضر
الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحية وانما تعالج قرحة
لسعها وبوجع وجع الجراحة فقط : الصنف الثالث
متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف
السم قل ما يقتل **علاج نهش الحيات** ليبادر اولا في سقي

الترياق الفاروق فانه ان تأخر قل لا ينفع والاستكثار
من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك الشراب
الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة
وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وحشيشة تعرف
باسم المخلصة تنفع من جميع السموم واذا استعملت دفعت
مضرة اللسوع الى شيء ثم تمتص موضع النهشة بالمحجمة
ليخرج السم ويضمد بالاهليلج وحب الغار والبابونج وبصل
العنصل المشوي والكرسنة افرادا او مجموعة وينفع
التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي او بلحم الافاعي
كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب
رجلا من العرب في اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل
الرطب وزن درهم فبرئ في الحال : واما نهش السباع
والحشرات فيليق بالمطولات وانما نكتب به في هذا الكتاب
عض الكلب الكلب ومداواته **صفات الكلب الكلب** الكلب
حالة كالجذام تعرض للكلب والذئب وابن آوى وقيل
لابن عرس والثعلب وقيل وللبغل فيحمر عيناه ويعلوها
غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه

وسيلان انفه ويتطاطى راسه ويتحلب ظهره ويتعوج
صلبه الى الجانب ويشد في ذنبه ويمشي خائفا مغموما
كانه سكران ويجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما
فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا
ويتعثر عند كل خطوة واذا راح لم يشبح كمل عليه من غير
نبح كان حلقه ابح والكلاب تهرب منه فان دنا منه
غفلة تبصبصت له وخشعت بين يديه **ما يعرض لمن عضه
الكلب الكلب** بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا
وحب الوحدة وكراهة الضوء وفكرة فاسدة وكلما قرب
منه شي تخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ في التراب
ثم يتشنج ويسكن ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه
في المراة وربما تخيل فيها كلبا ويموت بعرق بارد وسقوط
قوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب وبح صوته
وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس
ومن عضه عرض به ما حصل لذلك وقبل الفزع من الماء
فعلاجه قريب واذا لم يعرف وجهه في المراة فلا مطمع فيه
ويقل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين

وهو بعيد والغالب في اربعين يوما **الفرق بين عضة الكلب الكلب
وغير الكلب** اذا لم يوقف على صورته يدلك الجرح بقلب
الجوز ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو
كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة
من دم او غيره ويرمى الكلاب فان عافته فكلب **العلاج**
يجب ان يترك الجرح مفتوحا مدة اربعين يوما ويمص بالمحاجم
فان التحمت لخطا فتحتها في الايام الاول بالثوم والجاوشير
والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالفلدفيون ثم يتبع
بالمرهم ويشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك بعد ايام
فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء
بقوة دواء مشهور هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون
من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال
بسفايج وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربة منه محببا
مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير المدوح او المبرد
بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بماء ذرنباه او بماء الجبن وسفوف
السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس المعقد
في ماء حار ويتدرج الى اربع ملاعق وان تاخر ايام ضعفت

الافلا

ما تسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه
في بعض الاوقات وترياق الاربعة نافع ويجلس في البرد
والحمام الى ان تعافى وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم
كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى دمه فاذا افزع
من الماء فلا تجبن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان
ولكن كان عضهما انثى عضته كلب فان احتيج الى
ربطه واكراهه على شرب الماء فعل وبعضهم صعد ثم
بالمبردات وقيل جرب الشراب الممزوج بالماء مناصفة
فكان عجيبا وكذا اذا كان الماء في آنية من جلد
الضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه
خرقة متوضأ بها شرب وخصوصا من خشب الطرفا
وقد تتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل في حلقه
ويصب فيها الماء من بعيد ويستر ليلا يراه وقد تتخذ
لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر ويملأ ماء
ويؤمر ببلعها **كبد الكلب الكلب** يشفي لمعضوضه
فيؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد
عض كلب كلب اربعة رجال فاكل بعضهم من كبده و

واستنكف الباقي من اكلها فسلم اكلها لم يمت ومن عاف
من اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء
جالسنوس وغيره من العلاج ومن ههنا فليختم الكتاب
حامدين لله ومصليا على خير خلقه
محمد وآله الطيبين الطاهرين

كتبه الفقير الى الله تعالى حسن علي الطبيب
تجاوز الله عن هفواته سنة ٧٣٧
حامدا لله العلي ومصليا على النبي الامي وآله
وسلم تسليما كثيرا [illegible]
والسعال والبهر
والكلمه

[illegible]

قال النبي عليه السلام

ان اكل عبد الف لقمه من لحم الخنزير خير له من

ان يدخل شعر شعاربه في فمه ! صدق رسول الله

فلو دار بي في النوم بسعا برهة

لكنت بطيفه ارضى وا[illegible]